

الديوان عمر بن أبي ربيعة

المخزومي القرشي

عفا الله عنه

أمين

ترجمة صاحب الديوان

هو عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي القرشي وأبوه عبد الله له صحبة
وأمه أم ولد من حير ومن هناك أتاه الغزل يقال شعر يمان ودل حجازي
وهو شاعر مجيد صاحب ثروة ومجون وجميع شعره في الغزل ولم يمدح
أحدا ولذلك قال له سليمان بن عبد الملك لم لا تمدحنا فقال إنما أمدح
النساء لا الرجال وكان يقال إن العرب كانت تقرأ لقريش بالتقدم عليها
الاقى الشعر حتى كان ابن أبي ربيعة فأقرت لها في الشعر أيضا ولم تنازعها
شيئا وكثيرا ما كان يأتي عبد الله بن عباس رضي الله عنهما وينشده
الشعر وهو يقبل عليه ويستملح منه ما يقول وربما سئل بعد قيامه عن
بعض أبيات تحففت على السائل فيرويهما على الصحة وربما روى القصيدة
بتمامها وسمع الفرزدق شيئا من تشبيب عمر فقال هذا الذي كانت الشعراء
تطلبه فأخطأته ووقع هذا عليه وطلب بعض أهل المدينة من جرير أن
يسمعه شيئا من شعره فقال له إنكم يا أهل المدينة تعجبونكم النسيب وإن
أنسب الناس المخزومي يعني عمر بن أبي ربيعة وقد صدق فان أشعره
موقع من القلوب ومدخل الألبان إلى النفوس فهو سحر للأرواح
دق معناه ولطف مدخله وسهل نخرجه ومتن حشوه وتعطفت حواشيه
وأنارت معانيه وأعرب عن حاجته وبالجملة فشعره على أرفع ما يكون
من الجزالة والرقية أقربه بذلك كل من في طبقة ومن جاء بعده وقد حرصت
نفوس فضلاء الأدباء على اقتناء ديوانه وبذل النفيس في الحصول على
شعره

طبع هذا الكتاب بنفقة مصباح أفندي الليايدي

مدير المكتبة التي بجوار سيدنا يحيى في بيروت

(قوله لعظة) هكذا
بالنسخ التي بأيدينا
والذي في الأغاني
بقظة اه

الفسد والتكبر
والرواح والعشى
والتهجير السبير
نصف النهار جرد
من نفسه شخصاً
بأسنله وقوله
لحاجة نفس
تنازعه كل من
غاد ورائح وقوله
لم تنقل في جوابها
أى هي في غاية
من السر حتى
لا تذكرفي جواب
السؤال وهكذا
حاجة العساق

من محبوبهم
ثم ذكر انه لو ذكر
لذلك الحاجة لبلغ
عذرا في قبوله
أورده لان المقالة
شأنها ان يعذر
قائلها فتعذر هي
على سبيل الخاز

بسم الله الرحمن الرحيم

زعم الهيثم بن عدي قال أخبرنا ابن العسيل عن عكرمة قال كنا عند ابن
عباس بن جاه عمر ابن أبي ربيعة فقال ابن عباس يا ابن أخي أنشدني فأنشده

* أمن آل نعم أنت غاد فبكر *

حتى أتى علي آخرها قال فاعادها عليه ابن عباس فقبل له يا ابن عباس أكنت
رويتها قبل اليوم قال لا أو يسمع أحديشياً ولا يحفظه

وزعم الهيثم ثم في حديث آخر ان الحرث بن أبي ربيعة عم عمر بن عبد الله بن
أبي ربيعة أتى بعمر إلى ابن عباس فقال له ان ابن أخي هذا قد قال شعراً فان

كان مما يحمل بماله تركه والاحبسته فاستنشد ابن عباس فأنشده عمر
* أمن آل نعم أنت غاد فبكر *

حتى أتى علي آخرها فقال ابن عباس للحرث ان بقي ابن أخيك هذا يخرج من
الخبائث من خدورهن

قال وهو عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم
ابن لعظة بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة

ابن خزيمة بن مدركة بن اليباس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان قال رحمه
الله تعالى

أمن آل نعم أنت غاد فبكر * عداة غدا أم رائح فبكر
لحاجة نفس لم تنقل في جوابها * فتبلغ عذرا والمقالة تعذر
أهيم إلى نعم فلا التمثل جامع * ولا الحبل موصول ولا القلب مقصر

(قوله ألكنى) من الملوكة بمعنى تحميل الرسالة

(قوله يدفع) أعزبه

اسم موضع التلق
وقوله أهذا المشهر
أى الذى شهر أمره
وعلم لنا خبره (قوله
قفي الخ) فى نسخة
بدل هذا أشارت
بمدراها وقالت
لاختها (قوله يحيى
نصه) يقال سير نص
أى جدر فيبع وقى
نسخة بطوى بدل
يحيى يعنى غيره سير
الليل والمهاجرة
(قوله فيمصر) الحصر
النضيق (قوله على
ظهر المطية الخ)
يريدان نصف نفسه
بأنه ضئيل بحيث
لا يكاد له نخل الا
مأوراها رداؤه
المحبر (قوله دوان)
كشداد موضع
بقارس وقى نسخة
دوران ولعله إظهار
(قوله ألهم) من
الولى أى أتولاهم
(قوله الحباب)
حيوان خفيف
المشى (قوله فقات
لها) فى نسخة زيادة

ولا قرب نعم ان ذنتك نافع * ولاناها سلى ولا أنت نصير
وأخرى أت من دون نعم ومثلها * نهى ذا الهوى لويرعوى أو يفكر
اذا زرت نعم ما لم يزل ذو قرابة * هنا كلاما لاقيتها يتفر
عزير عليه ان ألم بيتمها * سرى الشجناء والبغض مطهر
ألكنى ألهما بالسلام فانه * يشهر الماشى بها وينكر
بأية ما قالت غداة لقيتها * يدفع اكنان أهذا المشهر
قفي فانظري أسماء هل تعرفينه * أهذا المغيرى الذى كان يذكر
أهذ الذى أطريت نعمت فلم أكن * رعيته ك أنساه الى يوم أقبر
فقات نعم لاشك غير لونه * سرى الليل يحيى نصه والتهجير
اثن كان اياه لقد حال بعدنا * عن العهد والانسان قد يتغير
رأت رجلا اذا الشمس عارضت * فيضحى وأما بالعشى فيمصر
أحاسن فرجواب أرض تقاذفت * به فلوات فهو أشعث أغبر
قليل على ظهر المطية ظله * سوى مانى عنه الرداء المحبر
وأعجبها من عيشها ظل غرفة * وريان ملتف الحدائق أحضر
ووال كفاهما كل شئ يهجمها * فليست لشيء آخر الليل تسهر
وليلة ذى دوان جشمى السرى * وقد يحشم الهول المحب المغرور
فبت رقيب اليرفاق على شفا * احاذر منهم من يطوف وانظر
ألهم متى يستمكن اليوم منهم * ولى مجلس لولا اللبانة أوعر
وباتت قلوبى بالعباءة وزحلها * لطارق ليل اولن جاء معور
وبت أناجى النفس أين خباؤها * وكيف لما آتى من الأمر مصدر
فبدل عليها القلب ربا عرفتها * لها وهوى النفس الذى كاد يظهر
فلما فقت الصوت منهم وأطفئت * مصابيح شبت بالعشاء وأنور
وغاب قير كنت أهوى غيوبه * وروح رعيان ونوم سمر
وخفض عني الصوت أقبلت مشية الشجباب وشخصى خشية الخى ازور
خفيت اذ فاجأتها فتوهلت * وكادت بخفوض التحيمة تجهر
وقالت وعضت بالبنان فضحتنى * وأنت امرؤ ميسور أمرك أعسر
أريتك ذهنا عليك ألم تخف * وقيت وحولى من عدوك حضر
فوالله ما أدرى أتعجيل حاجة * سرت بك أم قد نام من كنت تحذر
فقلت لها بل قاذى الشوق والهوى * اليك وما نفس من الناس تشعر

قوله فقات كذلك الحب قد يحمل القفى * من الهول حتى يستقاد فيحمر

(قوله وأفسرخ روعها) يقال أفسرخ الروع بمعنى ذهب وقوله غروب جمع غرب يطاق على جملة معان أحسنها هنا كثرة الريق أو الخمر والوشى تحديد المرأة أسنانها وترقيةها (قوله الجميلة) هي المنهبط من الأرض وهي مكرمة للنبات والجوذر ولد البقر الوحشية (قوله عزور) هو نذية الجفنة (قوله وقدياح معروف) في نسخة شق (قوله وان يرحبا) الرحب بمعنى الوسع والسرب يطاق على الصدر أي لعاهما ان يوسعا الصدر مما فيه من الحصر والضيق (قوله دمقس) الدمقس القرأ والديباح أو الكبان

فقات وقد لانت واقرخ روعها * كلاك يحفظ ربك المتكبر
 فانت أبا الخطاب غير مدافع * على أمير ما مكثت مؤتمر
 فبت قرير العين اعطيت حاجتي * أقبل فاهها في الخلاء فاكتر
 فيالك من ليل تقاصر طوله * وما كان ليلى قبل ذلك يقصر
 ويالك من ملهى هناك ومحاس * لنا لم يكن دونه علينا مكدر
 عجز كي المسك منها مقبل * نقي التنايا ذو غروب موشر
 ترا إذا ما افترعنه كأنه * حصي برد أو أفتحوان منور
 وترنو بعينها الى كما رنا * الى ظبية وسط الجميلة جوذر
 فلما تقضى الليل الأقله * وكادت توالى نجمه تتغور
 أشارت بان الحى قد حان منهم * هبوب ولكن موعدهمك عزور
 فاراعنى الامناد ترحلوا * وقد لاح معروف من الصبح أشقر
 فلما رأت من قد تنبه منهم * وايضا ظهم قالت اشركيف تأمر
 فقات اباديم فاما أفوتهم * واما ينال السيف نارافيتار
 فقات انحقية لما قال كاشح * علينا وتصدىقنا كان يؤثر
 فان كان ما لا يد منه فغيره * من الامرادنى للتحفاء وأسـتر
 أقص على أختى بدء حديثنا * ومالى من أن يعلمنا متأخر
 لعاهـ ما أن طلبنا لك نخرجا * وان يرحبا سر يا ما كنت أحصر
 فقامت كنيديا اليس في وجه هادم * من الحزن تدرى عبرة تتحدر
 فقامت اليها حرثان علمها * كساآن من خزدمقس وأخضر
 فقات لاختها عينها على فتى * أتى زائرا والامر للامر يقدر
 فاقبلنا فارتاعنا ثم قالتنا * أقلى عليك اللوم فالخطب أيسر
 فقات لها الصغرى ساعطيه مطرفى * ودرعى وهذا البردان كان يحذر
 يقوم فيمشى بيننا متنكرا * فلا سرنا يغشـ وولا هو يظهر
 فيكان مجنى دون من كنت أتقى * ثلاث شخوص كأعبان ومعصر
 فلما اجزنا ساحة الحى قلن لى * أما تتقى الاعداء والليل مقمر
 وقلن أهذا دأبك الدهر سادرا * أما تستحى أو ترعوى أو تفكر
 اذا جئت فامخ طرف عينيك غيرنا * لكي يحسبوا ان الهوى حيث تنظر
 فآخر عهدلى بها حيث أعرضت * ولاح لها خـدنتى ومحجر
 سوى اننى قد قلت يا نعم قوله * لها والعناق الارحبيات تزجر

هنا

(قوله الى عنس) في نسخة حرف وهي الناقة وتكون بمعنى اضعف ونها هـ هكذا هو في النسخ بالماء

ولعله نبتا بالياء

بمعنى تعاضدها

(قوله أو شجار)

هو ككتاب عود

المودج (قوله

وبوماء) المومة

الفلاة والمخضر

المرجع الى المياه

(قوله خام) هو

جمع خامه وهو

الفيل (قوله مغللة

أرض) هي الناقة

(قوله قليب) هو

البئر قبل ان تطوى

(قوله معصر) هو

كعظم هنا بمعنى

المخاض (قوله قصرت

يقال قصره بمعنى

جعله قصيرا

والقالب القدر

(قوله وطورين)

أي جعل الله

طورين أي حالين

(قوله المتحسر)

يقال تحسرت

الجارية صار لها

في مواضعه

(قوله قطوف)

القطوف القصيرة

المشي (قوله ونيرة)

هو الشعر الكثير

هنا لاهل العاصرية نشرها الشاذبذ وريها الذي أئذ كر
وقت الى عنس تخون نبتا * سرى الليل حتى لجها متحسر
وحبسي على الحاجات حتى كأنها * بقبية قلوب أو شجار مؤسر
وما بموماء قليل انيسه * بسايس لم يحدث به الصيف محضر
به مبتنى للعنكبوت كأنه * على طرف الأرجاء خام منشر
وردت وما أدري اما بعد مودى * من الليل أم ما قدم مضى منه أكثر
وقعت الى مغللة أرض كأنها * اذا التقت مجنونة حين تنظر
تهازعني حرصا على الماء رأسها * ومن دون ما تهوى قليب معور
محاولة للقاء لولا زمامها * وجذبي لها كادت مرارات تكسر
فلما رأيت الضر منها وانى * بيادة أرض ليس فيها معصر
قصرت لها من جانب الحوض منشأ * جديدا كقاب الشبرأ وهو أصغر
اذا شرعت فيه فليس يلتقى * مشافرها منه قدي الكف مسأر
يقول اذا التقت شفتاه لم تبق منه شياؤها وعلى قدر شفيتها ويروي ما سر
يريد من أسرت الحوض فهو مؤسر

ولادلو الالقاب كان رشاه * الى الماء نسع والاديم المضفر
فسافت وما عافت وما ردت سرها * عن الرى مطروق من الماء أكدر
وقال عمر

يقول خليلي اذا جازت جوهها * خوارج من شيطان بالاصبر فاطفر
فقلت له ما من عزاء ولا أسي * بمسل فؤادي عن هواها فأقصر
وما من لقاء يرتجى بعد هذه * لنا ولهم دون التقاف الخمر
فهات دواء تاذى بي من الجوى * والافندعني من ملامك وأعذر
تباريح لا يشفي الطيب الذي به * وليس يواتيه دواء البشر
وطورين طورايانس من يعودة * وطورايبرى في العين كالتحسير
صريع هوى نابت به شاهقية * هضم الحشا حسانة المتحسر
شاهقية نبتا الى شاهقية بمعنى رأس جبل وأراد الأروى شبه المرأة بها في
امتاعها عليه وبعدها منه

قطوف ألوف للبحال غريرة * ونيرة ما تحت اعتقاد المؤزر
سبته يوحف في العقاص رجل * أثبت كقنوا الخلة المتكدر

النيرة كثيرة اللحم الموافقة للاضاجعة واعتقاد أي عقد المؤزر (قوله يوحف) هو الشعر الكثير

وخذ أسيل كالوذيلة ناعم * متى يرهأ يهل ويسحر
 وعيني مهة في الخيلة مطفل * مكحلة تبني مراد الجوذر
 وتبسم عن غر شديت نباته * له اشرك الألقح وان المنور
 وتخطوع على برديتين غداهما * سوائل من ذى جة متخير
 من البيض مكسال الضحى بحترية * ثقال متى تنهض الى الشئ تغتر
 فلما عرفت البين منها وقبله * جرى سانح للعائف المتطير
 شكوت الى بكر وقد حال دونها * منيف متى ينصب له الطرف بحسر
 فقلت اشرف انتم انتم مؤيس * ولم يكبر وافتوا فاشئت فامر
 فقلت انطلق تتبعهم ان نظرة * الهيم شفاء للفؤاد المضمر
 فرحنا وقلنا للغلام افض حاجة * لنا ثم أدركنا ولا تتغبر
 سرا عانعم الطيران سبحت لنا * وان يلقنا الركب ان لا تتخبر
 فلما أضواء الفجر عنا بد لنا * ذرا النخل والقصر الذى دون عزور
 فقلت اعتزل دل الطريق فاننا * متى نرتع عرفنا العيون فنشهر
 فظلمنا لدى العصلاء تلقينا القبا * وظلت مطاينا بغير معصر
 لدن غدوة حتى تحينت منهم * رواحا ولان اليوم للمتهجر
 فلما أجزنا الميل من بطن رابع * بدت نارها قمرها للمتور
 فقلت اقرب من سرهم تاق عقلة * من الركب والبس ايسة المتسكر
 فانك لا تعي اليها مبالغا * وان تلقها دون الرفاق فاجدر
 فقالت لا تراب لها البرزن انى * أظن أبا الخطاب مناسي محضر
 قريبا على سميت من القوم تتقى * عيونهم من طائفين وسمر
 له احتملت عيني اظن عشية * وأقبل ظبي سانح كالمنشر
 فقلن لها الابل تمنيت منية * خلوت بها عند الهوى والتذكر
 فقالت له من امشين اما نلاقه * كما قلت أوشفي النفوس فنعذر
 وجئت انسياب الايم في الفيل اتقى الشعبيون واح في الوطء للمتقفر
 فلما التقينا رحبت وتبسمت * تبسم مسرور ومن يرض يسر
 فيا طيب له وما هناك لهوته * بستمع منها ويا حسن منظر

وقال رحمه الله تعالى

الاليت حظي منك انى كما * ذكرك لعاك المليك لنا ذكرا
 فعالجت من وجد بنا مثل وجدنا * بكم قسم عدل لامشطا ولا هجرا

(قوله كالوذيلة)
 هي المرأة (قوله
 يهل) أى يسر
 ويفرح (قوله
 مطفل) أى ذات
 ولد (قوله بحترية)
 الجحتر بالضم القصير
 الجحتر مع الخفاق
 (قوله سانح) يقال
 سفع الدم أرسله
 (قوله ولا تتغبر)
 أى لا تمكث (قوله
 لا تتخبر) أى
 لا تسال منهم عن
 خبر (قوله تلقينا
 القبا) هكذا هو
 بنسخة والقبا نبت
 وفي نسخة تلقينا
 الصبا ولعلها أظهر

لعلك تبلىن الذي لك عندنا * فتدريين يوما ان احطت به خيرا
 لكي تعلمي علما يقينا فتظري * اسرا الاقي في طـ الابلك ام اسرا
 فقالت وصدت انت صب مقيم * وفيك لكل الناس مطلب عذرا
 ملول لمن يهواك مستطرف الهوى * اخوشم وات تبذل المذق والنزرا
 فقلت لها قول امرئ متجاد * وقد بل ماء الشان من مقلتي نجرا
 سلبت هداك الله قلبي فانعمي * عليه وردى اذ ذهبته به قرا
 وقطعت قلبي بالمواعد والمنى * وغصت على قلبي فاوثقت اسرا
 فما ليلته تمضي على الناس تنجلي * ولم أذرفها عبرة فحضل النجرا
 عليك ولم أشرق بريق ولم أجد * من الحب سوريات على كبدى فطرا
 ولكن قلبي سيق للحين فحوم * فحمت فلا يسر القيت ولا صبرا
 ﴿وقال ايضا رحمه الله تعالى﴾

يقول عتيق انشدكوت صبايتي * وبين داء من فؤادى مخامر
 احقا لئن دار الرباب تباعدت * او انبت جبل ان قلبك طائر
 افق قد افاق العاشقون وفارقوا الهوى * واستمرت بالرجال المرائر
 زرع القلب واستبق الحياء فانما * تباعد داود بنى الرباب المقادر
 فان كنت علقته الرباب فلا تكن * احاديث من يهدو ومن هو حاضر
 امت حبا و اجعل قديم وصالها * وعشرتها امثال من لا تعامر
 وهما كشيء لم يكن او كنازح * به الدار او من غيبةه المقابر
 فان أنت لم تفعل ولست بفاعل * ولا قابل نصحا لمن هو زاجر
 فلا تقضح عينا اتيت الذي ترى * وطاوعت هذا القلب اذ انت سادر
 وما زلت حتى استنكر الناس مدخلي * وحتى تراءتني العيون النواظر
 ﴿وقال ايضا﴾

قف بالديار عفا من اهلها الاثر * عني معالمها الارواح والمطر
 بالعرضتين فجرى السيل بينهما * الى القسرين الى مادونه البسر
 تبدول عينيك منها كما انظرت * معاهم الى دوداة ومختضر
 وركد حول كاب قد عكفن به * وزينة مائل منه ومنعفر
 منازل الحى اقوت بعد ساكنها * امست ترودها الغزلان والبقر
 تبدلوا به دهادارا وغيرها * صرف الزمان وفي تذكراه غير
 وقفت فيها طويلا كى اسائلها * والدار ليس لها علم ولا خبر

(قوله مستطرف)

المستطرف الرجل

لا يثبت على صحبة

محبه ماله (قوله)

المذق) يقال مذاق

الود لم يخالصه (قوله)

وبين) أى تبين داء

فهو لازم (قوله)

زع) هو من وزع

بمعنى كف (قوله)

فلا تكن احاديث

الح) أى لا تجعل

نفسك مشتهرا

بحبها فتكون

حديثا لكل أحد

(قوله سادر) هو

المتحير (قوله)

الارواح) جمع ريح

(قوله دوداة)

الدوداة الجمليلة

والارجوحة

دار التي قادني حـسين لـرؤيتها * وقدية ود الى الحين الغنى القدر
 خور دافني ظلام البيت صورتها * كما يضى ظلام الخندس القعر
 مجدولة الخلق لم توضع منا كنها * مثل العناق ألوف جيبها عطر
 مذكورة الساق مقصوم خلاخلها * فشيبع نشب منها ومنها كسر
 هيفاء لفاء مصقول عوارضها * تكاد من ثقل الارداق تنبت
 تشكل عن واضحة الانياب متسقى * عذب المقبل مصقول له أشعر
 كالمسك شيب يدوب النخل بمخاطه * تلج بصها بما عتقت حيدر
 تلك التي سلبتني العقل وامتنعت * والغايات وان واصلتنا غدير
 قد كنت في معزل عنها فقيضني * للحين حين دعاني للشقا النظر
 اني ومن اعمل الحجاج خيفته * خوص الطايا وما جوا وما اعتمروا
 لا اصرف الدهر ودي عنك أمنحه * أخرى أو اصلها ما أورق الشجر
 أنت المنى وحديث النفس خالصة * وفي الجميع وأنت السمع والبصر
 ياليت من لا منافي الحيد مر به * مما نلاني وان لم يخصه العشر
 حتى يذوق كما ذقنا فنعسه * مما يذ حديث النفس والسهر
 دست الى رسولا لا تكن فرقا * واحذر روقيت وأمر الحازم الحذر
 اني سمعت رجالا من ذوى رحى * هم العدو وبظهر الغيب قد نذروا
 ان يقتلوك وقاله القتل قادره * والله جارك مما أجمع النفر
 السر يكتمه الاثنان بينهما * وكل سر عددا الاثنان منتشر
 والمرء ان هو لم يرقب بصوته * لمح العيون بسوء الظن يشهر

وقال أيضا

قبل للملحة قد ابليتني الذكر * فالدمع كل صباح فيسك يبتدر
 فليت قاي وفيه من تعلقكم * ما ليس عندي له عدل ولا خطر
 أفاق إذ تجت همد وما يذات * ما كنت آمله منها وانتظر
 وقد حذرت التوى في قرب دارهم * فعيل صبري ولم ينفعني الحذر
 قد فات اذ لم تكن للقب ناهية * عنها نسلى ولا للقلب مزجر
 ياليتني مت اذ لم ألق من كافي * مفسر حاوشة فاني نحوها النظر
 وشافني موقف بالمرتين لها * والشوق يجدهه للعاشق النظر
 وفواها الفتاة غير فاحشة * ارايح مسيا أم باكرا عر
 الله جاره اما أقام بنا * وفي الرحيل اذا ما ضمه السفر

(قوله مجدولة)
 يقال ساق مجدولة
 وجدلاء حسنة
 الطي (قوله)
 مذكورة الماكور
 حسن سمن الساقين

فجئت أمشى ولم يبق الاولي سمعوا * وصاحبي همدواني به اثر
 فلم يرعها وقد انضت مجاسدها * الاسواد وراء البيت يستتر
 فاطمت وجهها واستنبت معها * بيضاء آنسة من شأنها الخفر
 ما باله حين يأتى أخت منزلنا * وقد رأى كثرة الاعداء انحضروا
 لشقوة من شغائى أخت غفلتنا * وشؤم جدى وحين ساقه القدر
 قالت أردت بداعى دافضيتنا * وصرم حبلى وتحقيق الذى ذكروا
 هـ لادست رسولا منك يعانى * ولم تجمل الى ان يسقط القمر
 فقلت داع دعاقلى فارقه * ولا يتابعنى فيكم فيم نزع
 فبت أسقى عتيق الخمر خالطه * شهد مشارومسك حالص ذفر
 وعبر الهند والكافور خالطه * قرنفل فوق رقرى له أثر
 فبت ألثمهاطورا ويمعنى * اذا تامل عنه البردوا الحصر
 حتى اذا الليل ولى قالتا زمرا * فوما بعيش كما قد نور السحر
 فقامت امشى وقامت وهى فاترة * كشارب الخمر بطى وشبه السكر
 يدح بن خلق ذبول الخرز آونة * وناعم العصب كيلا يعرف الاثر

وقال ايضا

بنفسى من شغنى حبه * ومن حبه باطر ظاهر
 ومن است أصبر عن ذكره * ولا هو عن ذكرنا صابر
 وما ان ذكرنا جرى دمه * ودمى لذكرى له مائر
 ومن أعرف الودقى وجهه * ويعرف ودى له الناظر

وقال ايضا

يا صاحبي أفلا اللوم واحتسابا * فى ستمهم رماه الشوق والذكر
 بيضته كمهاة الرمل آنسة * مفتانة الدل ريان الخلق كالقمر
 سيفانة فنق جسم مرافقها * مثل المهاة تراعى ناعم الزهر
 كورة الساق غرنان وشحها * حسانة الجيد واللبات والشهر
 لودب ذررو يد فوق قرقرها * لاثر الذرفوق النوب فى البشر
 قالت قريبة لما طال بى سقمى * وانكرت بى انتقاص السمع والبصر
 ياليتنى أفتدى ماؤدتهم به * ببعض لمجى وبعض النقص من عمرى
 قد يعاقب الغاب حيا ثم يتركه * خوفا المقل وخوف الكاشح الاثر
 دغ ذكرها وتناس الحب تلق به * واصبر وكن كصبر يع قام من سكر

(قوله مجاسدها)

هو جمع مجسد

كمن يثوب بلى الجسد

(قوله الخفر) هو

شدة الحياء (قوله

أخت) هو منادى

مضامى لىاء المتكلم

(قوله جدى)

أى خطى (قوله

شار) يقال شار

العسل وأشاره

اذا استخرج

من الخلية (قوله

ذفر) الذفر شدة

ذكاء الريح (قوله

مائر) أى جار

(قوله فنق) يقال

جارية فنق بضمتين

منعمة

(قوله حطل) هو
الكلام الفاسد
(قوله وترها
ترابانا) لعل التراب
يعنى التليل وترابانا
جمع تراب أوواد
بين الحفير والمداية
وفي بعض النسخ
وترها بالياء
(قوله دين) أى
اطابن دينه من عمر
(قوله قذف) أى
بهدية (قوله أ كبت)
هو معنى أخفيت
ولست تترت (قوله
بهر كولة) هى بوزن
برذونة الحسنة
الجسم والحساق
أو المراد حقا الأرداف
(قوله قيام) أى
أى دققة الحصر
(قوله بالنعف)
هو الخلد من
حزونة الجبل
(قوله أذ كارا)
فى بعض النسخ
تذكارا (قوله
أنيابا) فى بعض
النسخ بدله لم يسن
أبكارا

فقلت قولا مصديا غير ذى حطل * أتى به حم فى فطنة الفكر
سعى وطرقى حليفا على جسمى * فكيف أصبر عن سعى وعن بصرى
لوتابعا على ان لا أكلمها * اذا قضيت من أوطارها وطرى
دل القواد عليها بعض نسوتها * ونظرة عرضت كانت من القدر
وقول بكر ألم تعلم انسا لمستم * وانظر فلا بأس بالتمسك والنظر
لأنس موقفة نوما وموقفة * وترها بترابانا على خطر
وقولها ودموع العين تسبقها * فى نجرها دين هذا القلب من عمر
(وقال أيضا)
ان الخليط الذى تهوى قد انعموا * بالبين ثم أجد البين فابتكروا
باتت بهم غربة عن دارنا قذف * فها من الرجزون بهم عشر
وكنت أ كبت خوفا من فراقهم * فأصيحوا بالذى أ كبت قد جهروا
بانواهم سر كولة فسم مؤزرها * كأنها تحت سحيف القبة القمر
هيفاء قيامه قول عوارضها * عسراء عند النابى حين تجتمروا
تسكاد من نقل الأرداف انتمضت * الى الصلاة بعيد الأيسر تنبتر
تجسوا كواغرا مقلجة * كأنها الخوان شافه مطر
فدأرسلوا كى يحيونى فقلت لهم * كيف السلام وقد عدى به الأقدار
لوأنهم صبروا بعدا فتهرته * منهم اذ الصبرنا كالذى صبروا
لكنهم زادنا وجدانهم كلف * ومترع من رجيع الدمع مبتدر
واتها حلفت بالله جاهدة * زعما هبل له الخجج وانعشروا
ما وافق النفس من شئ تسربه * وأعجب العين الافوقه عمر
فذلك أنزلها عنى سدى بمنزلة * ما كان يحتلها من قبلها بشر
وقد عرفت لها الظلال منزلة * بالخيف غيرها الأرواح والمطر
هاجت انا ذكرها من أعارفها * وقد تهج قواد العاشق الذكركر
(وقال أيضا)
يا صاحبي ففانس تجبر الأدارا * أقوت فهاجت انا بالنعف أذ كارا
نبدل الربع من كان يسكنه * أدم الطباء بهم شين أسطارا
وقسدا ترى مرة سر يابه حسنا * مثل الجاه ذرا نيبا وأبكارا
و يروى أثناء وهو جمع نبي وهى التى ولدت بطنين والاثياب جمع نيب والبكر
التى ولدت بظنا

تقول اذا ايقنت انى مفارقة لها * ياليتنى مت قبل اليوم يا عمر
 * (وقال عمر ايضا) *

ياليتنى قد اجزت الحبل نحوكم * حبل المعرف اوجاوزت ذاعشر
 ان الشواء بارض لا ازاله بها * فاستيقته ثواء حيق ذى كدر
 وما ملامت وان كان زاد حبلكم * وما ذكركم الا ضلت كالسدر
 اذرى الدموع كذى سقم بخامره * وما يخامر من سقم سوى الذكركم
 كم قد ذكرتك لو اجزى بذكركم * يا ائبى الناس كل الناس بالقمر
 انى لا جندل ان امشى مقابله * حبال رؤيته من اشبهت فى الصور
 * (وقال ايضا) *

لمن الديار كان من سطور * تسدى معالمها الصباوت سير
 لعبت به الارواح بعد انيسها * نكباء تطرد السقا وديور
 داره نهد اذ تهم بذكرها * واذا الشيا بامستعار اضير
 اذ تستبيلك بجيد ادم شادن * در على لباته وشذور
 تلك التى سبت القواد فاصبحت * والقلب رهن عندها مأسور
 لودب ذرفوق ضاحى جملدها * لا بان من آثاره رهن جردور
 غراء واضحة الجبين كانوا * قمر بدلائنا ظرين من سير
 جم العظام لطيفة احشاؤها * والمسد من ادرانها منتور
 تفتر عن مثل الاقاحى شافها * هزم اجش من السماء مطير
 وهما اثبت كالكروم مذيبل * حسن الغدائر حالها مضفور
 ومخضب رخص البنان كانه * عنم ومنتفح النطاق ونير
 قالت ودمع العين يجرى واكفا * كالدر يسجل مرة وينفور
 بالله زرنان اردت وصالنا * واحذر اناسا كلهم مأمور
 ان ياخذوك فيكن ذافظة * ان الكريم لدى الحدار صبور
 * (وقال ايضا) *

يقولون لى أقصر ولست بمقصر * وحبك يا سكن الذى يحسب الصبرا
 على الهائم المشغوف بالوصل مادعا * حمام على أفنان دوحته وترا
 ثلاث حمامات وفوق اذا دعا * رددن اليه الحزن اذ هيج الهدرا
 بصوت حزين منكى من وجع * ونفيس مريض القلب أورثته ذكرا
 بكل كعاب طفلة غير نجسة * وتمشى الهوى بنا ما تجاوزه فقرا

(قوله كالسدر)
 بفتح ثم كسر المعجيز
 (قوله وما يخامر)
 فى نسخة وما
 يخامر فى سقم
 (قوله جم العظام)
 أى كثر لحمها (قوله
 رخص البنان)
 قال اصابع رخصة
 بالفتح والسكون
 غير يابسة (قوله
 ونير) هو كسير
 اللحم (قوله طفلة)
 أى ناعمة

وظلت تهادى ثم تمشى تاودا * وتشكو مرارا من قوائمهاف-ترا
 اذا بادعت بالمرط كيماتفه * على الخصر أبدت من روادفها فحجرا
 لعمري لقد كان الفؤاد مسلما * صحيفا فأمسى لا يطيق لها هجرا
 فخازى ودودا كان قبلك في الهوى * دلولا فقد أورتته السقم والاسرا
 أفى الحق اذحكتمو فحكتهمو * صوابا فإخطأتم الظلم والكفرا
 * (وقال أيضا) *

أقام أمس خليلطنا أم سارا * سائل بع-مرك أى ذاك اختارا
 وأخال أن نواهم قد ذافة * كانت معاودة الفراق مرارا
 قال الرسول وقد تحدروا كف * فكففت منهم مس-بلا مدرارا
 ان سرفش-يعتنا وليس بنازع * لوشد فوق مطيهه الا كوارا
 فى حاجة جه-دالصباية قادهما * وبما يوافق للهوى الاقدارا
 قامت تراءى بالصقاح كأنما * ع-دا تريد لنا بذلك ضارا
 فبدت ترائب من ربيب شادن * ذكر المقيبل الى الكاس فصارا
 وجلت عشية بطن مكة اذ بدت * وجهها بضيء بياضه الاستارا
 كالشمس تعجب من رأى ويزينها * حسب أغر اذا تريد فخارا
 سقيت بوجهك كل أرض جنبها * وبمثل وجهك استقى الامطارا
 لو يبصر الثقف البصير جنبها * وصفاء خديها العتيق لحارا
 وارى جمالك فوق كل جميلة * وجمال وجهك يخطف الابصارا
 انى رأيتك عادة خصانة * ربا الروادف لذة مبشارا
 محطوطة المتنين أكل خلقها * مثل البيكة بضعة معطارا
 تشقى الضجيج ببارد ذى رونق * لو كان فى غلس الظلام أنارا
 فسقتك بشرة عنبر او قرنقلا * والزنجبيل وخالط ذلك عقارا
 والذوب من عسل الشراة كأنما * غصب الامير بتيعة المشتمارا
 وكان نطفة بارد وطبر زدا * ومدامة قد دعتمت أعضارا
 تجرى على أنياب بشرة كلما * طرقت ولا تدرى بذلك غرارا
 يروى به الظمان حين يشوفه * وكذا المقيبل بارد انجشارا
 ويقوز من هى فى الشتاء شعاره * أكرم بهادون اللحاف شعارا
 جودى لمخزون ذهب بعقله * لم يقض منك بشيرة الاوطارا
 واذا ذهبت أس-وم قاي خطه * من هجرها القيتة خ-وارا

(قوله تاودا)

التاود الانعطاف

(قوله بنازع) هو

المشتاق (قوله

الثقف) هو الفطن

الخفيف وفى نسخة

الثقف (قوله

محطوطة المتنين)

المتنان جانب

الظهر (قوله بضعة)

البض الرخص

الجسد الرقيق

الجلاد

واغرور وقت عيناى حين أسومها * والقلب هاج لذكورها استعبارا
فيمتلك أهدي ما حبيت صبابة * وبها الغداة أشيب الاشعارا
من ذابوا صل ان صرمت حبالنا * أم من نحدث بعدك الاسرارا
* (وقال أيضا) *

نعم الفؤاد مزارها محظور * بعد الصفاء وبينها مهجور
في البعاد بها وشط بركها * نأى المحل عن الصديق غيور
حذر قليل النوم ذوقا ذورة * فطن بالباب الرجال بصير
لم ينسني ما قد لقيت ونأها * عني وأشغال عدت وأمور
مشى وليدتها الى وقت دننا * من فرقتي يوم الفراق بكور
ومفوض عبرتها ومومي كعبها * ورداء عصب بيننا منشور
ان أرج رحلتك الغداة الى غد * وتواء يوم ان تويت بسير
لما رأني صاحبى كانني * تبل بها أو مورع مقهور
وتبيننا ان التواء لبانة * مني وحيدهم ما على كبير
قالا أنقعد أو نروح وما نشا * تفعل وأنت بان تطاع جدير
ان كنت ترجوان تلاقى حاجة * فامكث فأنت على التواء أمير
فأنتيتها والليل ادهم مرسل * وعليه من سدف الظلام ستور
رحبت حين لقيتها فقتبسمت * وكذا كم ما يفعل المحبور
وتضوع المسك الذكي وعذير * من جيبها قد يشابه كافور
كنا كمثل الخمر كان مزاجها * بالماء لا رزقي ولا تكدير
فأئن تغير ما عهدت وأصحت * صدفت فلا يبدل ولا ميسور
كما تساعف باللقاء ولها * فرح بقرب مزارنا مسرور
اذ لا تغيرها الوشاة فودها * صاف تراسل مرة وتزور
لاتأمنن الدهر رأني بعدا * انى لا آمن غدره من نذير
بعد الذي أعطتك من أيمانها * مالا يطيق من العهود تبير
فاذا وذلك كان ظل سحابة * انفخت به في المعصرات دبور
* (وقال عمر أيضا) *

أمن آل زينب جد البكور * نعم فلاى هواها نصير
اللغة ورأى أنجدت دارها * وكانت قديما بعهدى تغور
هى الشمس تسرى على بعلها * وما خلت شمسنا بيل تسير

(قوله ذو قاذورة)
يقال رجل ذو
قاذورة اذا كان
لا يخالط الناس
لسوء خاقه (قوله
تبل) يقال تبله
ذهب بعقله (قوله
مور) بمعنى
مغلوب في القمار
(قوله لبانة)
اللبانة بالضم الحاجة
من غير فاقة بل
من همزة (قوله
صدفت) هو بمعنى
أعرضت

وما أنس لا أنس من قولها * غداة منى إذا جد المسير
 ألم ترا نك مستشهد * وان عدوك حولي كنير
 فان جئت فأت على بغلة * فليس يوافق الخفاء البعير
 فانك عندي فيما اشتهيت * حتى تفارق رحلي أمير
 نظرت بخيف منى نظرة * اليها فكاد فؤادي يطير
 * (وقال أيضا) *

أبجج ريدع الاجوار * أم مساء أم قصر ذاك ابتكار
 قربتني الى قريبة عيني * يوم ذى الشرى والهوى المستعار
 ودواعي الهوى وقاب اذا لـجـج لـجـج فما يكاد يصرار
 قـرته فـؤاده اخت ريم * ذات دل تحريده مع طار
 طفلة وعثة الروادف خود * كهة انساب عنها الصوار
 حرة الخلد خدلة الساق مهضو * مة كشع يضيق عنها الشعار
 نظرت حين وازن الركب بالخليل * ظلاما ودونها الاستار
 ودعاني ما قال فيها عتيق * وهو بالحسن عالم بيطار
 قول نساها اذا حفل النساء * وان في بحاس وقيل الامار
 انها عفة عن الخلق الوا * ضع والطعمة التي هي عار
 نعتوها فاحسنوا النعت حتى * كدت من حسن نعتهم استطار
 فثنائي عايك خير نساء * ان تقربت أو نأت بك دار
 وبك اللهم ما مشيت فحجما * وسواري الاحلام والاشعار
 أنتم همنا وكبر منانا * وأحاديثنا وان لم تزاروا
 وأرى اليوم ان نأيت طويلالا * والليالي اذا دنوت قصار
 لم يقارب جاهلها حسنة شئ * غير شمس الضحى عليها نهار
 فلوأ في خشيت أو خفت قتلا * غير ان ليس تدفع الاقدار
 لا تقيت التي بها يغتن النسا * س ولوكن لكل شئ قـدار
 فانفسى أحـق باللوم عـدا * حيثما كنت يوم لف الجمار
 * (وقال أيضا) *

ما شجبالك الغداة من رسم دار * دارس الربع مثل وحى السطار
 بدل الربع بعدنم زماما * وظباء يخذن كالامهار
 عجت فيه وقات للركب عوجوا * فتـنى الركب كل حرف خيار

(قوله فيما اشتهيت)
 هو متعاق بقوله
 أمير وهو خبران
 (قوله وعثة
 الروادف) يقال
 امرأة وعثة أي
 سمينة (قوله
 الصوار) هو
 ككباب وغراب
 القطيع من البقر
 (قوله وازن) له
 معنى قابله وحاذاه
 (قوله حفل) هو
 بمعنى اجتمع (قوله
 يخذن) هو مشى
 النعام (قوله عجت)
 يقال عاج عوجا
 ومعاجا بمعنى وقف
 ورجع وعطف
 رأس البعير بالزمام

ثم قالوا اربعين عليك وفضل اليوم بعض الموم والاوزار
 عزشي ان يقضى اليوم حيا * بوقوف مناع على الاكوار
 ان تكن دار آل ندم قواه * خاليا جوهها من الاجوار
 فاقدمها رأيت فيها مهابة * في جوارها وانس أبقار
 ذكرتني الديار نعمة او اترا * باحسانا نواعها كالصوار
 آتت مثل التماثيل لعماسا * مع خدود خريده معطار
 ومقاما قد تم مع ندم * وحدثا مثل الجنائ المشتار
 تتقي العين تحت عين سحجوم * وبلها في دجى الجنة سوار
 واكتنار دين من جيد العصب * معا بين مطرف وشعار
 بت في نعمة ويات وسادي * مع ما بين دملج وسوار
 ثم ان الصباح لاح ولاحت * أنجم الصبح مثل جذع العذار
 فنهضنا نغشى نغم في برودا * ومررنا وهنا على الاثار
 ونولي نواعم خفرات * يتهادن كالظباء السوارى
 منقالات بزج بين بدره ود * وهى في الصبح مثل شمس النهار
 * (وقال أيضا) *

تقول وعينها تدرى دموعا * لها نسق على الحددين تجرى
 أنت أقر من عيشي أهيني * وأنت الهم في الدنيا وذكري
 أمالك حابة فيما لدينا * تكن لك عندنا حقا فادري
 أمن مخط على صدقت عني * حلت جنازتي وشهدت فبري
 أشهرها ككله الاثلاثا * أفت على مصارمتي رهجري
 * (وقال) *

كذبت تعذب الرباب وقالت * قد أتانا ما قالت في الاشعار
 سادوا عامنا داتش هزباسمي * كي يبوح الوشاة بالاسرار
 فاعتزلنا فلن تراجع وصلنا * ما أضاهت نجوم ليل لسار
 قلت لا تصرحى لتكثير وانس * كاذب في الحديث والخبار
 لم نج عندك بسر وانك * كذبت ما أتاك والخبار
 لا تطيسى فانسى لم أطمعه * أنت أهوى الاحباب والاجوار
 * (وقال أيضا) *

نام مهى ويات نومي عسيرا * أرتقب النجم وهنالن يغورا

(قوله لعماسا) جمع
 لعماس واللعس
 بالتحريك سواد
 مستحسن في الشفة
 (قوله واكتنار)
 أى اتخذنا البردين
 كالكن

ان تذكري قول هند لتربيته * لها ورحنا نهم التجميرا
 فان بالله للفتى عجم قليلا * ليس ان عجت للعتاب كثيرا
 فالتقينا فدرجت ثم قالت * حلت عن عهدنا وكننت جديرا
 ان ترد الواشين فينا كما عصى اذاماد كرت عندي أميرا
 قات أنت المني وكبرهوانا * فاعذري يا خليلتي معذورا
 ونذكري قولها لي لدى المي * ل وكفت دموعها ان تمورا
 أسأل الله عالم الغيب ان تر * جيع يا حب سالما جورا
 ان تكن ليلى بنعمان طالت * فيما قد يكون ليلى قصيرا
 يا خليلي لا تقميا بيصري * وحغير فما أحب حغيرا
 فاذا ما مرتما بحغير * فأقلا بها النواء وسيرا
 يا خليلي هجرا تمجيرا * ثم روحا واحدا كالمسيرا
 يا خليلي ما تشيران اني * فاعل ما أمرتما فاشيرا
 ضربا الأرساعة ثم قال * وقد رضيناك ما اصطحبنا أميرا
 ان خطبا على حتما سيرا * ان أرى منك كما بعير احسيرا
 انما قصرنا وان حسر السيرة * رب بعير ان نتجد بعيرا
 * (وقال أيضا) *

راح صهي ولم أحي النوارا * وقليل لو عرجوا ان ترارا
 ثم اما سيرون من آخر اللي * ل واما يعجبون ابتكارا
 ولقد قلت حضرة البين اذ * جذرحيل وخفت ان استطارا
 تحليل يهوى هو اناموات * كان لي عند مثلها انظارا
 يا خليل اربعن على وعينا * ي من الحزن تميلان ابتدارا
 ههنا فاحبس البعيرين واحذر * زائدات العيون أن تستنارا
 انني زائر قريب قد يع * لم ربي أن لا أطيق اصطبارا
 قال فافعل لا يمنعك مكاني * من حديث تقضى به الاوطارا
 والنس ناهما قريبا من الور * ديجس الحديث والاختبارا
 فبعتنا مجربا ساكن الريس * خفيا معاودا بيطارا
 فأتاها فقال ميعادك السر * ح اذا الليل سددا الاستارا
 فكينا حتى اذا فقد الضوء * ت دجا المظلم البهيم فخارا
 قات لما بدت لصهي اني * أرنجي عندها لديني يسارا

(قوله حسيرا)
 بقان حسير البعير
 اذا ساقه حتى
 أعياء (قوله انظارا)
 هو كشداد سهم
 حديد الفؤاد
 (قوله اربعن على)
 هو بمعنى ارفق

ثم قبلت رافع الذيل أخفى الكوفة أخشى العيون والنظارا
 فالتقينا فرحبت حسين سالت وكفت دمعاً من العين ما را
 ثم قالت عند العتاب رأيتنا * فيمك عنا تجادوا زورارا
 قلت كلاله ابن عمك بل خفتنا * أمسورا كتابها انجما را
 فعملنا الصدد ولما خشينا * فالة الناس بيننا استمارا
 وركبنا حالنا لكذب عنا * قول من كان بالبنان أشارا
 واقتضرت الحديث دون اندي قدم * كان من قبل يعلم الاسرارا
 ليسر كالعهد اذ عهدت ولا كن * أو قد الناس بالاحاديث نارا
 يا أبا لي اذ النوى قريتم * فدنوتهم من حل أو كان سارا
 فالليالي اذ انابت طوال * وأراهنا اذ ادنوت قصارا
 فعرفت القبول منها العذرى * اذ رأيتني منها أريد اعتذارا
 ثم قالت وسأحت بعدمنع * وأرتني كفا ترين السوارا
 فتنساولتم فالت كغصن * حر كتهر يح عليه فصارا
 وأذافت بعد العلاج لذيذا * كجنى النخل شاب صرفا عقارا
 ثم كانت دون المحاف لمشغو * فمعنى بها صبوا بشعبارا
 واشتكت شدة الازار من الم * وروقت عنها لدى الحجارا
 حب نازجها اليها ايديها * في يدي درعها تحمل الازارا
 ثم قالت وبان ضوء من الصبح * من غير الناظرين أنارا
 يا ابن عمي فمدتك نفسي اني * أتقي كاشحنا اذا قال جارا
 * (وقال أيضا) *

لمن الديار رسومها قفر * لمعبت بها الارواح والقطر
 وخالها من بعد ساكنها * حجج خالون ثمان او عشر
 لأسيلة الخدين راضحة * بعشى بسنة وجهها البدر
 دم مرانقها ومثرها * لأعاجز تفعل ولا صفر
 والزعفران على ترانها * شرق به اللسات والنحر
 وزبرجد من الجمال به * سلس النظام كأنه جدر
 وبداند المرجان في قرن * والدر واليا قوت والشذر
 * (وقال عمر أيضا) *

أنس فادنى الى البين حتى * صادفتنا عشية بالجمار

(قوله سارا) في
 بعض النسخ هنا
 زيادة بعد قوله
 قل ذلك الاعراض
 عنه وما

ثرفا بي عليك
 أخرى اختيارا

(قوله من البهر)
 هو بالضم بمعنى
 شدة الحب و

المل مولاه أحسن
 (قوله درم) يقال

درم اساق كقروح
 استوى ودرم

الكعب أو العظم
 واره اللعم

قال لي انظر وايمتني لم اطعمه * وبلي لست سابقا مقصداري
فبدالي تحت السجوف شعاع * كاد يعشي شعاع شمس النهار
(وقال أيضا)

هل عندي رسم براءة خبر * أم لا فأى الاشياء تنتظر
وقفت في رسمها أسائله * والدمع مثل الجمان منحدر
لا يرجع الرسم بالبيان وهل * يفقه رجعا حين يتثر
قد ذكرتني الديار اذ درست * والشوق مما تهيجه الذكر
لا انس طول الحياة ما بقيت * لطيفة روضة لها شجر
ممشى رسول الى بحري * عنهم عشايا بعض ما اثروا
أو مجلس النسوة الثلاث لدى الخيمات حتى تبجل السحر
ثم انطلقنا وعندنا ولنا * فممن لو طال لي لنا وطر
فهن هن يدوا لهم ذكرتها * تلك التي لا يرى لها خطر
قباء ان أقبلت مبتلة * والبوص منها كالقور منعفر
غراء في غرة الشباب من السجود اللواتي بزينا خفر
تفر عن بارد مقبله * مفلج واضح له أسر
وقولها للفتاة اذ أفدال * بين أغاد أم رايح عمير
عجلان لم يقض بعد حاجته * الا تاني يوما فينتظر
الله جار له اذا تزحت * داربه أو بداله سافر
رايتها مرة ونسوتها * كأنها من شعاعها القمر
يمشين في الخز والمراجل ان * يعرف آثاره من مقفر
يدين من خشية العيون على * مثل المصاييح زانها الخمر
(وقال أيضا)

أعرفت يوم لوى سويقة دارا * هاجت عليك رسوما استعبارا
وذكرت هندا فاشتكت صبابة * لولا تكفكف دمع عينك مارا
وذكرتها حوراء لينة المطا * مثل المهابة خر بيدة معطارا
واذا تنازعتك الحديث نظرت * أنف الحديث ولم تردا كثارا
واذا نظرت الى مناكب حسنها * كملت وزدت بحسنها استهتارا
ان العواذل قد بكرن يلانني * وحسبت أكثر لو مهن ضارارا
وزعمن أن وصال عبدة عائد * عاراء على وليس ذلك عارا

(قوله قباء) لعاله
بمعنى كثيرة الشحم
(قوله مبتلة) هي
كعظمة الجميلة
كانه يتل حسنها
على أعضائها أي
قطع أو التي لم يركب
بعض لجها بعضا
(قوله البوص)
هو اللون أو المحيزه
ولعاله أنسب والقور
هو القطن (قوله
الخمر) هو جمع
خار (قوله المطا)
هو ما يعني الظهر

والنفس يذمها الحياء فترعوى * وتكاد تغلبني اليك مرارا
ما يدكر اسمك في حديث عارض * الا استخف له الفؤاد فطارا
هل في هوى رجل جناح زائر * جهرا أحب خريده معطارا
أسف عليك يهيم حين فتمته * وسلبت له لب الفؤاد جهارا
(* وقال أيضا *)

يامن لقلب متميم كاف * يهذي بخود مريضه النظر
تمشى الهوى اذا ما شئت فضلا * وهي كمثل العلو ج في الشجر
ما زال طرفي يحار اذ برزت * حتى التقينا ليل الاعلى قدر
أبصرتم اليه ونسوتها * يمشين بين المقام والحجر
بيضا حسانا خرا اذ اقطعا * يمشين هونا كمشية البفر
قد فزن بالحسن والجمال معا * وفزن رسلا بالدل والخفر
بنعتن يوما لها اذ انطقت * كيماء يفضلنها على البشر
قالت لترب له ملاطفة * لتفسدن الطواف في عمر
قالت تصدى له لي بصرنا * ثم اغمر زيه يا خت في خفر
قالت لها قد غمرته فأبى * ثم اسبطت تسعي على أثرى
من يسقى بعد المنام ريقها * يسقى بسك وبارد خصر
حورا مذكورة محببة * عشراء للشكل عند مجتمهر
(* وقال عمر أيضا *)

قد هاج حزني وعادني ذكرى * يوم التقينا عشية النفر
بالفج من نحو دار عتبة والسحج سربع الطواف والصدر
اذ كنت لولا الحيا بوزعني * ابدى الذي قد كنت بالنظر
كان ثوبها التقي الركبت * نيه عليها يشف عن قدر
تلين حتى يقول قد خدعت * من لم يكن بالنساء ذا خبر
حتى اذا ما التمت غرثها * كانت نوارا قليلة الغرر
قالت لترب لها منعمة * كالريم يقر ونوعم الشجر
هل من رسول يلكي حوائجنا * بحاجة تشبهى الى عمر
فشاء في ناصح اخذ ولطف * فقال في خفية وفي ستر
تقول ان لم نزرك من حذرنا * كاشح والحاسدين لم تزر
لما اتاني خرجت في لطف * بقاطع الشفرتين ذي أثر

(* وقال

(قوله يهذي) أى
يتكلم بغير معقول
لمرض أو غيره (قوله
فضلا) فى نسخة
قطفا (قوله حتى
لج) فى نسخة بدله
بدله حتى رأيت
التقصان فى بصرى
ما ان طمعنا ولا
طمعنا
حتى التقينا ليل
على قدر
(قوله خرائد) فى
نسخة نواعم (قوله
ملاطفة) فى
نسخة تلاطفها
وفى أخرى نجدتها
(قوله اسبطرت)
أى مشيت مشية
فيها تبجتر
(قوله عشراء)
العشراء من النوف
التي مضى لجهاها
عشرة أشهر أو هي
كالنساء من النساء
(قوله نوارا) يقال
نارت نورا ونوارا
بالكسر والفتح
نارت من الرية
(قوله يلكي) يقال
لكى شهادته كرمى
كتمها

* (وقال أيضا) *

لمن ظالم موحش أفسرا * فأصبح معروفه منكرا
ولو أنه يستطيع الجوا * بلا خبر إذ سبيل أن يخبر
ولم يكنه غيرته الصبا * فأمنت معالمه دثرا
وكل مسغله هيئدب * إذا ما حذار عده أمطرا
وقد كنت ألقى به شادنا * قطوف الخطانا عما أحورا
اسبيل المحياضيم الحشى * كشمس الضمى واضحا أزهر
أقول لمن لام في جهها * أرى لك في الرأى أن تقصرا
فأست مطاعا فلا تلحنى * وأست بأهل لان تمجرا
فكم من أخ لام في جهها * فأقصر من قبل ان أقصرا

* (وقال أيضا) *

أذنت هذيبين مبتكر * وحذرت البين منها فاستقر
أرسلت هندا الينا ناصحا * بيننا ليت حبيبا قد حضر
فاعلمنى أن محبا زائر * حين تخفى العين عنه والبصر
قلت أهلا بكم من زائر * أورت القلب عشاء وذاكر
فتاهيت لها في خفية * حين مال الليل واجتمت القمر
بينما انظرها في مجلس * أذرماني الليل منه بسكر
لم يرعنى بعد أخذى هجعة * غير روح المسك منها والقطر
قلت من هذا فتالت هكذا * أنا من جشمته طول السهر
ما أنا والحب قد أبلغنى * كان هذا بقضاء وقد در
ليت انى لم أكن علقتم * كل يوم أنا منكم في عبر
كلما توعدتنى تخلفنى * ثم تأتى حين تأتى بعد در
سخت عيني لئن عدت لها * لتمدن بحبل منبستر
عمرك الله أما ترجىنى * أم لنا قلبك أقسى من حجر
قلت لما فرغت من قولها * ودموعى كالبحران المنحدر
أنت يا قرة عيني فاعلمنى * عند نفسي عدل سمعى وبصر
فاتركى عنك ملامى راعذرى * واتركى قول أخ الافك الأشهر
فاذا فقتنى لذيذ اخلة * ذوب نحل شيب بالماء الخصر
ومدام عتقت فى بابى * مثل عين الديك أو حجر عدر

(قوله دثرا) الدور

الدروس والهلاك

(قوله مسف)

يقال سفت الريح

التراب تسفيه

ذرتة وجالته (قوله

هيئدب) هو

السحاب المتبدل

(قوله سختت عيني)

سختة العين بالضم

نقيض فرقتها يقال

أسختن الله عينه

وبعينه أبكاه

(قوله حصر) اي

اي غير ضيق

الصدر (قوله

مخطف) بالضم

ما انطوى من

البطن (قوله

كدمي الرهبان)

جمع دمية وهي

الدورة المنقشة

من الرخام او غيره

(قوله يمشك) في

نسخة يمشك

(قوله في جوفه) في

نسخة بدله صدره

(قوله وسبر) جمع

صبرة وهي الارض

ذات الحصاب (قوله

بحق) الحوا الارض

المضراء والنبات

الضارب الى الواد

لشدة خضرته

(قوله يدعات)

دمت المكان وغيره

كفرح سهل ولان

(قوله فان) في نسخة

بدله قالت الكبرى

أتعرفن الفتى

قالت الوسطى

نعم هذا عمر

قالت الصغرى

وقد تبعتها فور الخ

فتقضت لباتي في نعومة * مرة ألتفتها غير حصر
 وافري مرطها عن مخطف * ضامر الاحشاء نعم المـ وتزر
 فلهون الينسا حسي اذا * طرب الديق وهاج المدكر
 حركتني ثم قالت جزعا * ودموع العين منها تتندر
 قم سفي النفس لا تفضحني * قد برد الصبح وذا برد السحر
 فتوات في ثلاث خرد * كدمي الرهبان أوعين البقر
 لست أنسى قولها ما هدت * ذات طوق فوق غصن من عشر
 حين سمعت على ما كرهت * هكذا يفعل من كان غدر
 * (وقال أيضا) *

أنا في كتاب لم ير الناس مثله * أم يدبكا فور ومساك وعنبر
 كتاب يمشك حالك وبصقرة * ومساك صهباني يعل بمحمر
 وقرطاسه قهوة ورباطه * بعقد من الياقوت صاف وجوهر
 على تبرة مسبوكة هي طينه * وفي نقشه تغديك نفسي ومعشري
 وفي جوفه مني اليك تحية * فقد طال تهيأني بكم وقد كرى
 وعذوانه من مسهاتهم فؤده * الى هائم صب من الوجد مسهر
 * (وقال أيضا) *

هيج القاب مغسان وصبر * دارسات قد علاهن الشجر
 درياح الصيف قد اندرت بها * تنسج السرب فتمسونا والمطر
 ظلت فيها ذات يوم واقفا * اسأل المـ منزل هل فيه خبر
 لـ التي قالت لا تراب لها * قطف فـ من انس ونخـر
 اذ تمسسين بمسـ ومونق * نير اليبق تغشاه الزهر
 بدعات سهـ لـ زينها * يوم غـ لم يخاطبـه فـتر
 قد دخلونا فتمنين بنا * اذ دخلونا اليوم تبدي مانـر
 فعرفن الشوق في مقلتها * وحباب الشوق بيديه النظر
 قلن يسـ تعرضنـ امنـتنا * لو أنانا اليوم في سر عـر
 بينما يد كرتني أبصر نـي * دون قيد الميلي بعدوي الاغر
 قلن تعرفن الفتى قلن نعم * قد عرفناه وهل يخفى القمر
 ذا حبيب لم يعرج دوننا * سافه الحـين الينسا والقـدر
 فانا نا حسين السقي بركة * جعل الليل عليه واسيطر

ورضاب المسك من أتوبه * مرمر الماء عليه فنضمر
قد أتانا ما تمنينا وقد * غيب الأبرام عنا والقندر
* (وقال أيضا)

ما كنت أشهر الامذعرتكم * ان المضاجع تسمى تثبت الأبرام
لقد شقيت وكان الحين لي سببا * ان علق القلب قلبا يشبه الحجر
قد كنت قاي وأعياني بواحدة * فقال لي لا تلمني وارفع القدر
ان اكره الطرف يحسد دون غيركم * ولست أحسن الانحوك النظرا
قالوا صبوت فلم أكذب معالتهن * وليس ينسى الصبان واله كبرا
* (وقال أيضا)

هاج حزن القلب منها طائف * وهم يوم حضرات وذكر
ومقال الحدود لما واجهت * جهة الركب وعيناها درر
* يا أبا الخطاب ماجشمتنا * حجة فها عنا وسهر
بعهد برالله الا نظرة * منكم ليس لها عندي خطر
قلت ماجشمتنا من حبكم * يا ابنة الخبيرين أدهى وأمر
ولقد زاد فؤادي حزنا * قولها لي ارفع سرى يا عمر
قلت أنت الشئ يرعى سره * ويواتي في هواه ويسر
* (وقال أيضا)

يا عمر حرم فراقكم عمرا * وعدلت عنا النأي والهجرة
احدى بنى أود كلفت بها * جات بالآخرة لنا وترا
والله ما أحببت حبكم * لا تبسنا خلة ولا بكرا
ما نأفيم الحاجة عرضت * الا لا يبلى فيكم عن ذرا
وترى لها دلا اذا نطقت * تركت بنات فؤاده صعرا
كساقط الرطب الجنى من * الثمن وان لا كثر اولانزرا
بالخيف منزلها ومسكها * ونحل مكة ان شئت قصرنا
من أجلها حبست ركائبنا * شهر التحريم بعد شهورنا
* (وقال أيضا)

ضاق الغداة بما جتى صدرى * ويئت بعد تقارب الامرى
وذ كرت فاطمة التي علفت * غرضافيا الحوادث الدهر
مكورة ردع العبير بها * جم العظام لطيفة الحصر

(قوله مرمر الماء)
أى جعله يمر على
وجه الارض (قوله
ما كنت أشهر)
هكذا هو في النسخ
بالهاء وله
أشعر بالعين
ما كنت أعرف ان
مضجع الانسان
يمسى منبتا للابر
جمع ابرة الا وقت
معرفتكم كاية عن
عدم نومه (قوله
وذكر) جمع
ذكري (قوله يا عمر)
هـ ومرحوم عمرة
(قوله حم فراقكم)
أى أتى له بالحصى
(قوله صعرا)
الصعرا له هنا
الميلان (قوله
ويئت) بنسخة
يدله وأيدت به
تقارب امرى

وكان فاهابعد ما قد بدت * تجرى عليه سلافة النحر
 شرفا يذوب الشهد بخاطه * بالزنجبيل وفارة النحر
 عرضت لنا بالخيف في بقر * تقرو الكباش وناضر الصدر
 وجات أسبلا يوم ذى خشب * ريان مثل فحامة البدر
 فسبت فؤادى اذ عرضت لها * يوم الرحيل بساحة القصر
 بمزين ردع العبيير به * حسن الترائب واضح النحر
 وبعين آدم شادن خرق * برعى الرياض بيادة فقصر
 لما رأيت مطمها حرفا * خفق الفؤاد وكنت ذا صبر
 وتبادرت نيناى بعد تجلد * فانهلتا جرعا على الصدر
 أرق الحبيب الى الحبيب لوانها * عذرت بذلك أول العذر
 ولقد عصيت ذوى القرابة فيكم * طرا وأهل الود والصر
 حتى مقلهم اذا اجتمعوا * أحنفت أم ذاد اخل السحر
 فأجبت مهلا بعض عدلكم * لابل منبت ولم أنل وترى
 بيدي ضعيف البطش معتمر * فرمى ولم آخذله حذرى
 * (وقال أيضا) *

ذكر الرباب وكان قد هجرا * ذكرى قريسة احدثت نظرا
 ولها با على الخيف منزلة * هاجت له شوقا فاصبرا
 والبرد بين الخلتين به * تجتن ممن طاف أو نظرا
 قالت لترينها بعمر كما * هل تطمعان بان ترى عمرا
 انى كان النفس موجسة * ولذلك أطمع انه حضرا
 فأجابتها في مهازلة * وأسرتا من قولها سخررا
 انا لعمر ك ما تخاف وما * نرجو زيارة زائر ظهرا
 لو كان ياتينا مجاهرة * فممن ترين اذا القدش هرا
 قالت لها الصغرى وقد حلفت * بالله لا ياتيكم كما شهرا
 فتنفت صعدا الخفتها * وهوت فشتت جيبها قطرا
 وجرت ما فيها بادمعها * جرعا وقالت حب من ذكرا
 يارب انى قد شغقت به * أعقب فؤادى منهم صبورا
 بيننا صحاوره من قت الى * افسائهن لا سمع الجورا
 فأراب احدها من فالتفت * وطئى فلما أثبتت تطورا

(قوله وفارة النحر)
 هكذا يهد الرشم
 في النسخ ولعله
 نيرة النحر وهو شئ
 يصنع من تمر للنساء
 (قوله وبعين)
 أخرى بدله ولجيد
 (قوله بعد تجلد)
 في نسخة بدله بعده
 وانهل منه بها
 على الصدر * ولعل
 هذا أولى اذ هذا
 البيت والبيتان
 بعده ليس من بحر
 القصيدة (قوله
 ولقد عصيت
 في أخرى بدله
 ولقد عصيت ذوى
 أقاربها
 طرا وأهل الود
 الصهر
 (قوله حتى الخ)
 بدله لقد قالوا وما
 كذبوا اجننت أم
 بك داخل السحر

قالت لمن أخو مجاهرة * قد جاء نايشى وما استترا
فمن خـود است ناسـها * حتى تجاور حفرتي حفرا
* (وقال أيضا) *

ردوا النخية أهبها السفر * وقفـ وافتان وقوفـكم أجز
ماذا عليـكم في وقوفـكم * ريث السؤال سقاكم القطر
بالله ربكم أمالكم * بالمشعرين وأهله خـبر
أوما أتاكم بالمحصب من منى * من أم عمرو وتربها ذكر
مكية هام الفؤاد بها * نسي العـزاء فإله صـبر
مرتجة الردفين هنيكة * رود الشـباب كأنها قصر
قد رتله حينما التقته * ولاكل ما هو كائن قد در
الشهر مثل اليوم ان رضيت * واليوم ان غضبت به شهر
حـوراء آتية مقبلها * عذب كان مذاقه نجر
والعنبر المسحوق خالطه * وقرنفل يأتي به النشر
واذا تراءت في الظلام جلت * دجن الظلام كأنها بدر
وتنوقصرعها عجـيزتها * عشى الضعيف يؤده البهر
وكان ضوء الشمس تحت قناعها * أو مزنة أدنى بها القطر
نظرت اليك بهـين مغزلة * حوراء خالط طرفها فـتر
وكان سخطها على رشا * مرتاده الغيطان والنجر
* (وقال) *

ألا يا هند قد زودت قلمي * جوى حزن تضمنه الضمير
إذا ما غبت كاد اليك قلمي * فدتك النفس من شوق يطير
يطول اليوم فيه لأراكم * ويومى عند رؤيتكم قصير
وقد أفرحت بالهجران قلمي * وهجرتك فاعلمى أركبـير
فديتك أطلقي حبلـي وجودى * فان الله ذوعفـو وغـور
* (وقال أيضا) *

يا خليلي حاجتي الذكر * وحول الحى اذ صدروا
ظعنوا كان ظعنهم * موزع القنوان أو عشر
بالتى قد كنت آملها * ففؤادى موجه حذر
ظبية من وحش ذى بقر * شأنها الغيطان والغدر

(قوله السفر) يقال
قوم سفر وسفار
ذو سفر (قوله ريث
السؤال) الريث
والمقدار (قوله
هنيكة) هكذا
بالنسخ ولعله
هنيكة يتقدم
الكاف على النون
ومعناه الشابة
الغضة وأما ما فى
النسخ فلم نجده فى
كتب اللغة التى
بأيدىنا (قوله
وتنوى) أى تقوم
بيطه

رخصة حوراء ناعمة * طفلة كانت كأمها قمر
 لوسق الاموات ريقها * بعد كاش الموت لا تقشر وا
 ويكاد الحجل من غصص * حين نسا تانيه ينكسر
 ويكاد العجزان نهضت * بعد طول المهر ينبت
 قد اذا خبرت انهم * قدموا الاثقال فابتكروا
 احيام البئر منزلهم * أمهم بالعمرة اثمروا
 أم بأعلى ذى الاراك لهم * مربع قد جاده المطر
 سلكوا حل الصقاح لهم * زجل أحد اجهم زم
 قال حادهم لهم أصلا * أمكنت للشارب القدر
 ضربوا حجر القباب لها * وأحيطت حولها الحجر
 فطرفت الحى مكنتها * ومعى غضب به أثر
 فاذا ريم على مهد * في جمال الخبز مستتر
 يادن تيج لوم فلجوة * عذبة غرا لها أشر
 حوله الاحراس ترقبه * قوم من طول ماسهروا
 أشبهوا القتلى وماقتلوا * ذلك الا انهم سمروا
 فدعت بالويل ثم دعت * حين أدنانى لها النظر
 ودعت حوراء آتسة * حرة من شأنها الخفر
 ثم قالت للتي معها * ويح نفسى قد ألقى عمر
 ماله قد جاء بطرقنا * ويرى الاعداء قد حضروا
 لشقائى اخت علقنا * ولحين ساقه القدر
 قلت عرضى دون عرضكم * ولن عاداكم حزر
 * (وقال أيضا) *

شاق قلبى منزل دثرا * حالف الارواح والمطرا
 شمالا تدرى اذا لعبت * عاصفا أذيالها الشجرا
 للتي قالت لجارتها * ويح قلبى مادهى عمرا
 فسيم أمسى لا يكلمنا * واذا ناطقت به سرا
 أبه عتبي فأعتبه * أم به صبر فقد صبرا
 أم حديث جاءه كذب * أم به هجر فقد هجرا
 أم لقول قاله كشيخ * كاذب ياليتهم قبرا

(قوله خدل) فى

نسخة بدله

شعب القباب لها

زمر او تحتها زمر

(قوله به أثر) فى

نسخة بعده

وأخلم أخس نبوته

يتوخى أمرهم خبر

(قوله ثم دعت) فى

أخرى بدله آونة

(قوله عاداكم) فى

وأخرى ناواكم الحجر

لو علمنا ما يسر به * ما طعمنا البارد الحصرا
وأرى شوقى سيقتمانى * وحبيب النفس ان هجرا
ان نومي ما يـ الأمنى * أجله يا أخت ان ذكرى
فأجابت فى ملاطفة * أسرعت فيه لها الحورا
اننى ان لم أمت عـ لا * أرتجى ان راح أو بكرى
فاذا ماراح فاستلمى * ان دناء فى طوفه العجرا
وأشـ فى البرد عنك له * كى تشوقيه اذا نظرا
فارتنى مسـ فراحسنا * خلتها اذا أسـ فرت قرا
وشتيت الـ بت متسـ قما * طيبا أنسابه خصرا
لشـ قاتى قادنى بصرى * ولحين وافق القـ درا
ثم قالت لتي معها * لا تدبى نحوه النظرى
خالسـ به أخت فى خفر * فوعيت القول اذوقرا
انه يا أخت بصر منى * ان قضى من حاجة وطرا
قلت قد أعطيت منزلة * ما أرى عندى لها خطرا
فأنبى عاشـ قادنفا * ثم أخزى الله من كفرا
* (وقال) *

لمن دمن بخيف مـنى قفور * كان عراض معناها الزبور
منازل أفتـرت من أم عمرو * ولوطال الليالى والدهور
فلا يضى فؤادك أم عمرو * ولوطال الليالى والشهور
أقول وشفـ سحجـ القرعنها * شمس تلك أم قمر منير
ويسرها لنا الميمون حتى * لقميناها بطن منى تسير
فحيت واستهل الدمع منى * لعـ برتها على خـ ديمور
فقلت حلت عن عهدى وودى * جديد ما حيدت لكم يسير
وطاوعت الوشاة وزرت من لم * يزرك وقد تبين لى الختمور
ولم ترع الوصال كما رعينا * وبانت منك لى عمدا أمور
ولم تجز القروض ولم تنها * وأنت لكل صالحة كغفور
حلقت لها رب منى اذا ما * تغيب فى عجاجتهم ثبير
لأنتم حب شئ ان جلسنا * وان زرنا فأوجه من ترور
فان كنت البعاد أردت عـنى * فقـ لى عن بعادكم نغفور

(قوله الحصر) مرادف لما قبله (قوله الحورا) بالضم الهلاك والنقص (قوله خصر) أى بارادة (قوله شف الخ) شف الثوب يشف شفوفا وشفيغما رق فى كى ما تحته (قوله الختمور) أى الغدر والخديعة أوقح الغدر

* (وقال أيضا) *

منسوع النوم عينك الادكار * من حبيب شطت به عنك دار
ولقد قلت زاجر الفـ وادي * لو نساها عن حبهما الازديار
صاح أقصر فاست أول الف * قد عداه عن الفـ الاعدار
وتساءى عنه الحبيب فأضحى * بعد قرب قد شط عنه المزار

* (وقال) *

أتحذر وشك البين أم لست تحذر * وذو الخذر النحر يرفـ ديتفكر
ولست موقى ان حذرت قضية * وليس مع المقدار يكدي التهور
تذكرت اذ بان الخـ ليط زمانه * وقد يستقم المرء الصحيح التذكر
وكان اذا كاري شادنا قد هويته * له مقلة جراء فالعين تسحر
كأنى ما أن تولت به النوى * من الوجد ما موم الدماغ محير
اذا رمت عيني أن تفيق من اليكا * تبادر دمعي مسـ بلا يتحدر
لقد ساقني حين الى الشادن الذي * أضرب نفسي اهله حين هجروا
ولو انه لا يبعد الله داره * ولا زلت منه حيث ألقى وأخبر
لقد كان حبي يوم بانوا بجوذر * عليه سحاب v وعندـ بر
فقلت ألا لا أيها الركب اني * بكم مستهام القلب عان مشهر
بلى كل ود كان في الناس قبلنا * وودى لا يبلى ولا يتغير
فقالوا لعمري قد عهدناك حقبة * وأنت امرؤ من دون ما جئت تخطر
وقالت لا تراب لها حين عرجوا * على قلبـ الان ذابي يستخر
وقالت أخاف الغـ مدر منه وانى * لا علم أيضا أنه ليس بشكر
فقلت لها يا هم نفسي وميتي * ألا لا وبيت الله أنى مهـ بر
مصاب عميد القلب أعلم اننى * اذا أنالم ألقاكم سوف أدمر
وشكرى أن لا أبتغى بك خلة * وكيف وقد عذبت قلبي أعذر
وانى هداك الله صرعى سفاهة * وفيهم بلا ذنب أنتية أهـ بر
وقد حال دون الكفر والغدر انى * أعالج نفساهـ ل تفيق وتصبر
فقلت فانا قد دبذ لنا لك الهوى * فبالطائر الميمون تلتقى وتحبر
فقلت لها ان كنت أهـ ل مودة * فيعاد ما بينى وبينك عـ زور
فقلت فانا قد دفعتنا وقد بدا * لنا عند ما قالت بنان ومحجر
فرمخ قـ ابى فهـ ويزعم انه * سيهلك قبل الوعد أو سوف يقبر

(قوله يكدي)

يقال أكدي اذا

صادف الكدية

والقصـ لا ينفع

مع المقدر الشدة

(قوله مهـ بر)

يقال هـ بره قطعه

قطعا (قوله صرعى)

هو مصدر صرعه

يعنى قطع مودته

v هـ بياض بالاصل

* (وقال)

* (وقال أيضا) *

عوجي على فسلمى حبر * فيم الصدود وأنتم سفر
مانلتقى الاثلاث منى * حتى يفرق بيننا النفر
الحول ثم الشهر يتبعه * ما الدهر الا الحول والشهر

* (وقال) *

طربت ورد من تهوى * جمال الحى فابتكرا
فظلت مكف كفا دمعها * اذا نهته ابتدرا
وبت لذاك مكثبا * أقاسى الهم والسهرا
لبين الحى اذها جوا * لك الاحزان والذكرا
فان يك حبل من تهوا * هأمسى منك منبترا
فقد ما كنت لا تلقى * لصفوق قدمضى كدرا
ليالى لا ابالى من * لحا فى الحب أوعذرا
ولن أنسى بخيف منى * تسارق زينب النظرا
الى بقاتى ريم * ترى فى طرفه حورا
وثغر واضح رتل * ترى فى خده أشرا
ولا أنسى مقالتها * لتربها ألاتظرا
أبا الخطاب تنظرفى * مبعده وصاله هجرا
ولوعاه وقتك كما * على الهجران واستترا
وقولا قد ظفرت بها * كفاك وخبر الحبرا
وقولا ان سركىبو * مبطن الخيف قد شهرا
فقلت أغبرها انى * لها عاصيت من زجرا
وان أنزلتها فى الود * منى السمع والبصرا
فأين العهد والميثا * قلاتشعر بنا بشرا
وقولا فى ملاطفة * أزينب نولى عمرا
وقل للمالكية لا * تلومى القلب ان هجرا

* (وقال) *

صدر الحبيب فهاجنى صدره * انى كذاك تشوقنى ذكره
ان المحب اذا تخالجه * شوق كذاك الهم يحضره
ونظرت نظرة عاشق دنف * بادی الصباية عارم نظره

(قوله حبر) لعله

اسم المرأة التى

يخطبها (قوله

مكف كفا) يقال

كف كفته بمعنى

دفعته وصرفته

(قوله رتل) الرتل

بحركة حسن تناسق

الشيء وبياض

الاسنان وكثرة

ماثها أو المفلج منها

(قوله عارم) يقال

عرم كنعصر وكرم

اذا اشتد ويقال

أرضاعرم كفرح

قتر

فراحت ربي في محاسدها * وسط الخدائق مشرقا بشره
أقبلت أطمع ان أزورهم * انى قديم الشوق منتشره
فلقته والعين آمنة * والليل داج مسفر قره
في موكب لاق الجمال به * كالغيث لا ط بنبته زهره
* (وقال عمر أيضا) *

قد هاج قاي محضر * أقوى وربيع مقفر
ربيع لهند قد عفا * قد كان حينما يعمر
رجاني بينهم - م * ثقف لطيف مخبر
ترب لهند عادة * تلك غزال معصر
ان الخليط رائح * قبل الصباح بيكر
بانوا بأمانال الدمى * بل دونهن الصور
فهن هند ليتنى * ما عرت أعر
حتى اذا ما جاءها * حتف أتانى القدر
* (وقال أيضا) *

هاج القريض الذكر * لما غدا وافتتحو
على بغال وسج * قد ضمن السفر
وقولها لأختها * امطمئن عسر
بأرضنا وما كثر * أم حان منه السفر
قالت غدا أوسبعة * يروح أويته كـ
اموا الطريقين مها * ويسروا ما يسروا
حتى اذا ما وزنوا * بالمرحة بين أقرروا
قيل انزلوا من ليلكم * فعرسوا فاستقمروا
لما استقروا ضربت * حيث أرادوا الحجر
فهم مهابة كاعب * كأنما هي قبر
يضيق عن اردافها * اذا يلات المتزر
خود يفوح المالك من * اردانها والعنبر
تفتقر عن مثل اقا * حتى الرمل فيها أشر
تلك التي ليس لها * في الناس شبها بشر
نات بها عننا عيو * ج في مسطاه عسر

(قوله في محاسدها)

جمع مجسد كبرد
ما يلي الجسد من
الثياب (قوله لا ط)
يقال لا ط الشيء
بأنه لاصق به
(قوله معصر) يقال
أعصر دخل في
العصر والمرأة بلغت
شبابها وأدركت
أوراهاقت العشرين
(قوله الخليط) هو
الشريك أو الزوج
أو ابن العم أو القوم
الذين أمرهم واحد
(قوله وسج) يقال
جمل وساج أى
سريع السير

تالله انسى حبها * حياتنا أو أقبير

* (وقال أيضا) *

أتوصل زينب أم تاجر * وان ظلمتنا الانعـفر
ادللت ورجعها أنها * تريد العتاب وتستكبر
وتعلم ان لها عندنا * ذخائر ملجأ لا تظهر
وودا ولو نطق الكاشحوا * فيها ولو أكثر المكثر

ولست بناس مقال الفتاة * غداة المحصب اذ جروا
ألست مما بنا يافتي * اذ انام عنا الاولى نحذر

فقلت بلى أقعدى ناصحا * بنقض عنا الذي ينظر
وآية ذلك أن سمعي * نداء المصلين يامعـمر

فاقبلت والناس قد هجموا * ٧

اذا كاعبان وورخص البنان * أسيل مقلده أحـود

فسلمت خفيا تخيبتني * وقلبي من خشية أوجر

وقالت طربت وطاوعتني * مقال العدو ومن يزجر

فقلت مقال أخي فطنة * سمع بمنطقها مبصر

ألصرم تطمين الذنوب * ولم أجن ذنب الـكي تغدروا

فان كنت حاولت صرم الحيا * ل فان وصالك لا يبتـر

وان كنت أدلت كى تعتي * فكفى لكم بالرضا توسر

فقال لها حرة عندها * لذيد مقبـلها معصر

دعى عنك عدل التى واسعفى * فان الوداد له اسـود

فبت احكم فيما أرد * ت حتى يدواضح أشـقر

تميل على اذا سـغتها * كما نهال مرة كم أعفر

يفوح القرنفل من جيبها * وريح اليلنجوج والعنبر

فبت وليلى كلاً أو بلى * لديها وبل ليلتى أقصر

ركيف اجتنابك دار الحيا * ب أم كيف عن ذكره تصبر

رأتك بعين وأبصرتها * وليس يعاتب من ينظر

* (وقال أيضا) *

ألم تسأل المنزل المقـفرا * بيانا فيمخـل أو يـجـبرا

ذكرت به بعض ما قد مضى * وحق لذي الشـجوان يـذكـرا

(قوله ملجأ)

الاصل من الحب

و حذف للوزن

(قوله أوجر) يقال

وجر منه كفرح

أشفق فهو وجروا وجر

(قوله اليلنجوج)

هو عود الخجور

(قوله فيمخـل) فى

نسخة بدله فيكم

٧ هنا بياض

(قوله مبيت) في نسخة بدله ٣٢ مقام المحبين (قوله جوذرا) في نسخة بدله ربربا (قوله أسورا) في نسخة

مبيت المحبين قد ظاهرا * كساء وبردين أن يمطرا
ومشى ثلاثا الى زائر * خر جن الى عاشق زورا
مهاتان شيعتا جد و ذرا * أسبلا مقبله أحورا
الى مجلس من وراء القبا * بسهل الر باطيب عفرا
وعورا آتسة كالهلا * لرخوم مفاصلها معصرا
وأخرى تغدى وتدعوا * اذا خافت العين أن تسترا
سمون يقان الألبقنا * نرى ليلنا دائما شمرا
ويغفل ذا الناس عن هونا * ونسمره ككاه مقصرا
غفلن عن الليل حتى بدت * تباشير من واضح أشقرا
وقن بعقن آثارنا * بأكسية الخزان تقفرا
وقن يقان لوان النها * رمزله الليل فاستأخرا
لغينابه بعض ما نشتمى * وكان الحديث به أسورا
(وقال أيضا) *

صحا القلب عن ذكر أم البينين بعد الذي قدمضى في العصر
وأصبح طواع عذله * وأقصر بعد الأباء المبر
أحين وقد راعه لائح * من الشيب من يعمله بزجر
على ان حب ابنة العاصري كالمصدع في الحجر المنقطر
يهم اليها وتدنوله * جنوح الظلام بيل حذر
وينسى لها حبا عندنا * فن قال من كاشع لم يضر
فن كان عن حبه ساليا * فليست بسال ولا معتذر
تذكرت بالشري أيامنا * وأيامنا بكثيب الامر
ليالى يجسرى بأسرارنا * أمين لنا ليس يغشى لسر
فأعجبها غلواء الشبا * ب تنبت في ناصر مسبكر
وإذا أنا غير أجارى ددا * اخولذة كصريع السكر
من المسبغين رفاق البرو * داكس والنعال فضول الازر
واذهى حوراء رعبوبة * ثقال متى ماتقم تنبت
تكادروادفها ان نأت * الى حابة موهنا تنبت
وتدنى النصف على واضح * جميل اذا سمرت منه
واذهى تضحك عن نير * لذيذ المقبل عذب خصر

بعده
قضينا بعض أشجاننا
وكان الحديث به
أجدرا
(قوله أسورا) الذي
يؤخذ من عبارة
القاموس ان
الاسور من الكلام
هو ما يأخذ بالرأس
للاطائه ورقته (قوله
الشري) هو اسم
موضع (قوله
غلواء) الغلواء
بالضم وفتح اللام
ويسكن أول الشبا
(قوله مسبكر)
المسبكر الشبا
التام المعتدل يقال
سبكرت الجارية
اهتددت
واستقامت (قوله
ددا) الدد اللهو
واللعب أى فيكون
معنى قوله هنا ددا
اللاهي والملاعب
(قوله رعبوبة)
يقال جارية رعبوبة
أى يضاء حسناء
أوتاعة

شيت المراكز أحوى اللثات ، كدر تنضد فيه اشرف
 واذهى مثل مهابة الكشمب تخنوعلى جوذرفى نجر
 ولست بناس حوال الحيا * ؤليلتنا بكشمب العدر
 ولا قولها لى اذا يقنت * بما قد أريد بها استقر
 * (وقال أيضا) *

(قوله والمترعا)

فى نسخة بدله

والمترعا (قوله

حليات) اسم لوضع

وفى نسخة حليات

بالهاء المعجمة

(قوله زكأن) يقال

زكأه كنعه ضربه

(قوله الى الشرى)

فى نسخة

أرى السرح من

وادي العقيق

تبدلت

(قوله موزعا) يقال

أوزعه بالشئ أغراه

فأوزع به بالضم

فهو موزع مغرى

به (قوله تبالهن)

التبلة استعمال

البلة كالتبالة يقال

تبلاه وبلاه كقريح

عبي عن حخته

ألم تسأل الاطلال والمترعا * ببطن حليات دوارس باقعا
 الى الشرى من وادى المغمس بدات * معالمة وبلاونكباء زعرعا
 الشرى موضع ويروى السرح وهو شجر الواحدة سرحة وزعرع شديدة
 فيخنان أو يخبرن بالعلم لم بعد ما * زكأن فؤادا كان قدوما فمجمعا
 بهندواتراب لهنه اذا الهوى * جميع واذا لم نخش أن يتصدعا
 واذا نحن مثل الماء كان مزاجه * كما صنف الساقى الرحيق المشعشا
 واذا لانطيع العاذلين ولا ترى * لو اش لذي اطلب الصرم مطمعا
 تنوعتن حتى عاود القلب سقاه * وحتى تذكرت الحديث المودعا
 فقلت لطريقين بالحسن انما * ضررت فهل تسطيع نفعنا فتنفعا
 واشريت فاستشرى وان كان قد صحا * فؤاد بأمثال المهى كان موزعا
 وهجت قلبا كان قد ودع الصبا * وأشياءه فاشفع عسى أن تشفعا
 لئن كان من حدثت حقا فأرى * كمثل الأولى أطريت فى الناس أربعا
 فقال تعال انظر فقلت وكيف بى * أخاف مقاما أن يشيع فيشعنا
 فقال اكفلى ثم التئم فانت باغيا * فسلم ولا تكثربان تتورعا
 أى ولا تكثرا التهمب اكفلى اركب بالكفلى

فانى سألنى العين عنك فلا ترى * مخافة أن يفشو الحديث فيبعنا

فأقبلت أهوى مثل ما قال صاحبي * لموعده أزعجى فعمودا موقعا

فلما توافقنا وسلمت أشرفت * وجوه زهاها الحسن أن تتقنا

تبالهن بالعرفان لماع رفنى * وقان امرؤ باع أكل وأوضعا

وقربن أسباب الصبا لمتميم * يقيس ذراعا كلما قسن أصبعا

يقول كلما دنون أصبعا دنانا هو ذراعا

فلما تنازعنا الا حاديت قلن لى * أخفت علمينا أن نغرو ونخدعا

فبالامس أرسلنا بذلك خالدا * اليك وبيننا الشان أجمعا

فما جئنا الاعلى وفقى موعده * على ملامنا خرجنا له معا

وأبنا خلاء من عيون ومجالسا * رميت الراسم - المحلة تمرعا
وقلن كريم نال وصل كرائم * في قوله في اليوم أن يتمعا
(وقال أيضا) *

غشيت بأذئاب المغس من منزلا * به التي نهوى مصيف ومربع
مغاني أطال ونوما ودمنة * أضربها وبل وتكباء زرع
نحبت جليات كان رسوها * كلب زبور في عسيب مرجع
فهاج عليل الشوق رسم معطل * أحال زمانا فهو يبداء بلقع
فان بقوة غناه فقد كان حقة * أنسابه حور المدامع روع
أيساني إذا سماء رود كأنها * خلى بذي المسروح ادما تبع
لهار شأخ وعليه بهجيدها * أغن أجم المقتسمين موع
إذا فقه دته ساعة عند مرتع * تراها عليه بالبعام تفتح
تكد عليه النفس منها مخافة * عليه الذئاب العاديات تقطع
بذكرنها كل تغريد قينة * وقربة ظلت على الأيك تسجع
تجاوها ساق هتوف لدى الضحى * على غصن أيك بالبكاء يروع
لقد دخامت في أخذها بردائه * جهارا وما كانت بعهدى تخلع
هنا مثل قولهم خلع عذاره إذا ركب رأسه في الأمر جاهر بما يريد

ومدت لدى البيت العتيق بثوبه * نهارا فايدري بها كيف يصنع
نظ - ل إذا جمعت صرما مابنا * دخيل لها في أسود القاب يشفع
تذكرت إذا قالت غداة سويقة * ومقاتها من شدة الوجد تدمع
لا تراها ليت المغس يرى أذنت * به داره من أتي فيودع
فصاره تها - تي دخات فحاة * عليها وقلبي عند ذلك يروع
فقلن حذار العين ما رأيتني * لها أن هذا الأمر أمر مشنع
فلما تجس - لي لروع هنن قلن * لم فاعنهالك اليوم مدفع
فقلت بمراى شائق وبمسع * إلا حنذا مرأى هناك ومسمع
(وقال أيضا) *

لقد دجيت نعم إلى بوجهها * سافة ما بين الوئافر فالنقع
ومن أجل ذات الخال أعامت ناقتي * أكفها سير الكلال مع الطلع
ومن أجل ذات الخال يوما أقيمتها * بمن دفع الأجباب سابقه في دمعي
ومن أجل ذات الخال عدت كأنني * مخامر داء أخل وأخوريع

(قوله رميت) أي
عزير الذئب وأصل
الرمث شجر يشبه
الغضى (قوله
مرعا) أي خصيبا
(قوله رود) يقال
أمرأه رودة بلا همز
ورودة كناية
رائدة طواففة في
يسوت جاراتها
(قوله بذي المسروح)
اسم موضع

لم تر ذات الخيال أن مقالها * لدى الباب زاد الغلب ردعا على ردع
وأخرى لدى البيت العتيق نظيرها * اليها تمشت في عظامي وفي سمعي
فلم أنس ملاء شياه لأنس نظرتي * اليها وتربها ونحن لدى سلع
* (وقال أيضا) *

وقالت لتربها غداة لقيتها * ومقاتها بالماء والكحل تدمع
بذي الشرى هل من موقف تقفانه * لعيل المغيري الغداة يودع
فلما رأته كبراهما ما باحتها * أرمت فمات عطى ولا هي تمنع
وقالت لها الصغرى هداك لما أرى * هوى غير معصى ولا هي مشيع
أخفي على ظهر وفوق مطية * برا كبراهما ذامن الامرا شنع
* (وقال أيضا) *

أقول لاسماء اشتكاه ولا أرى * على اثر شئ قد تغاوت مجزعا
ألم تعلمي يا أسم اني مغاضب * أحب جميع الناس لوجع واما
وان الليالي طلن منذ هجرتني * وكن قصارا قبل أن تتصدعا
وان لم نزل منذ اهتجرنا كأنني * معادشي فراما الايم مضجعا
* (وقال أيضا) *

أريت الى هند وتربين مرة * لها اذ توافقنا بـرن المقطع
لتهريج يوم أولته ريس ليلة * علينا يجمع الشمل قبل التصدع
فقلن لها لولا ارتقاب صحابة * لنا خلفنا عينا ولم نتدورع
فقال فتاة كنت أحسب أنها * مفعلة في مثر ولم تدرع
لهن وما شاورنهما اليس ما أرى * بحسن جزاء للكريم المودع
فقلن لها لاشب قرنك فافتحي * لنا بابة تخفي من الامرنسج
فقلن لهن الامر باد طريقة * مبيين لدى لب بنوهم رجوع
نقدم من يخشى فيمضى امامنا * ومن خفت من أصحاب رحلك فارجمي
وأوصي غلاما بالوقوف بجانب السستار خفيا شخصه به يتميع
فان يرعاه يتقى غير رقبته * علينا يجعل ما استطاع ويسرع
* (وقال أيضا) *

الامن يرى رأى امرئ ذي قرابة * ابت نفسه بالبغض الا تظاعا
وما ذاك من شئ أكون اجنتيه * اليك وما حاولت سوا فينععا
وكان ابن عم المرء مثل مجته * يقيه اذا لاقى الكمي المقنععا

(قوله أرمت) هكذا
هو بالنسخ بالراء
المهملة وليس له
معنى مناسب ولعله
بالزاي المهملة
يقال أزم فهو آزم
اذاعض بالغم كله
كناية عن كونها لم
تتكلم (قوله مفعلة)
أي لم تجرب الامور
(قوله لم تدرع)
أي لم يتخذ لها درع

إذا ما ابن عم المرء أفزدر كنهه * وان كان جلدًا إذا عزا تضرعنا
 فنصرك أرجو لا العداوة انما * أبوك ألي وانما صفتنا معا
 وان كان للعبي فأهل قرابة * وان كان هذا الانتعاص فصرعا
 فهذا عتاب وازدحار فان بعد * وجدك أدرك ما تسلمت أجمع
 فان يوسر المولى فانك حاسد * وان يقتقر لا يلف عندك مطمعا
 وان هو يظلم لا تدافع بحجة * وان هو يظلم قلت جنبك أضرع
 * (وقال أيضا) *

يا قاب أخبرني وفي النامى راحة * إذا ما نوت همدنوى كيف تصنع
 أتجمع مع ياسا أم تحن صبابة * على ثر همد حين بانث ونجزع
 ولله خير حير بانث بودها * وزجر فؤاد كان للبين يخشع
 وقد فرغت في وصل همد لك العصا * قديما كما كانت لذى الخلم تفرع
 جزعت وما في فجع همد بسرها * وافشاء سر كان نحوى تجزع
 وان كان على ان يعلم الناس أننى * على غير شئ من نوالك أتبع
 فلا تحرمي نفسا عليك مضيقه * وقد كربت من شدة الوجد تطلع
 وان كان يحب غير حبيبك لذة * واست لشخص بعد شخصك أجزع
 وليس خابلى بالمرجى وصله * وليس اسرى عند غيرى وضع
 * (وقال أيضا) *

طامعت بأمر ليس لي فيه مطمع * فأخلفتني فالعين من ذلك تدمع
 وباء دنى من لا أحب بهاده * فنقسي عليه كل حين تقطع
 وقد كنت أرجو أن تجود بنائل * فألفيتها بالبدل لا تتطوع
 فوا كدى من خشية البين بعدما * رجوت نوالا من عنية يتفع
 فقد تركتني ما الذلحلة * حديشا ونفسي نحوها تتطلع
 * (وقال أيضا) *

ان الخليط مع الصباح تصدحوا * فالقاب مرتين ترينب موجه
 أشكو الى بكر وقد جزعت بها * بفلاتها حوص النواصف ترفع
 قالوا بمر اليوم ثم مبيتهم * ضحيان أو عسفان ان هم أسرعوا
 حتى اذا حسر وابصارع كلها * وبداهم من ماطر ابق مهبوع
 فأتيتهم عند العشاء مخاطرا * حذرا لا تيس وليس شيا يسمع
 أقبلت اخى في مشيتي متقنعا * وأخذ والحفاء اذا مشى يتقنع

(قوله اذا عزا)
 العزاء الصبر أو
 حسنه والاعتزاء
 الادعاء والشمار
 في الحرب (قوله
 أضرع) يقال ضرع
 ضراعة - ضرع وذل
 وضرع كككرم
 ضعف أو كذرح
 ومنع تدلل (قوله
 عنية) العثم العظم
 المتكسور أو يخص
 باليد الجيرة على
 غير استواء (قوله
 حوص النواصف)
 الحوص جمع حائص
 وهي في النوق
 كالرقاء في النساء
 كناية عن قسوتها
 وشدتها عدم جاهها
 والنواصف اسم
 موضع

فأنت حين تضججوا بعد الونا * من سيرهم أو قبل أن يتضججوا
 فإذا ثلاث بينهم من عقبة * مثل الغمامة نشرها يتضجج
 فعرفت صورتها وليس بمنكر * أحد شعاع الشمس ساعة تطلع
 قالت نشدتك يا الباب ألم يكن * كبراني وبه حديثي أجمع
 قالت بلى فحجبت حين لقيتها * من قوطها ليل النوى بك تجمع
 (وقال أيضا) *

ناد الذين فكلوا كي يربوا * كما يودع ذوه - وي ويودع
 ما كنت أخشى بهما قد أجمعوا * وفرافهم بالكره أن لا يرتعوا
 ان يفججوا دنفا - صا يا قلبه * من حيم - م في كل يوم يردع
 حتى رأيت جولهم وكأنها * نخل تكفكفها - مال زرع
 وأقول من جزع لعزة به - دما * ساروا وسال بهم طريق مهيع
 لو كنت أملك دفع ذال دفعته * عني ولا يكن ما لها - دما مدفع
 لما أتدا كرتا وقد كادت بهم * نزل الجمال ببطن قرن تطلع
 تهوى من إذا الحدادة ترعوا * مورا كما مارالسفين المقلع
 سلت فالتفتت بوجهه واضح * كالبدريز في ذلك جيد أتلع
 وبمقاني ريم غض - يرض طرفه * أضحى له رياض مر مرتع
 قالت تشيعنا فقلت ص - مابة * ان المحب لمن يحب مشيع
 فاسترجعت وبكت لما قد غالها * ان الموفق فاعلموا مسترجع
 فتبعتم - م وهي فؤاد موجه * صب بقرم - م وعين تدمع
 (وقال أيضا) *

ومشاحن ذي بغضة وقرابة * يزجي لاقر به عنقارب السع
 يسعي ليم - دم ما بنيت وانتي * لمشيدي بذيانه المتض - مضا
 واذا سررت يس - وعه ماسرتني * ويرى المسرة مروقي أن تقرعا
 واذا عثرت يقول انك شامت * وأقول حين أراه به - تردع دعا
 (وقال أيضا) *

اذهب فقل للتي لامت وقد علمت * ان لم تنل في ثوابي طائل اندع
 بعض الملامة في أن لا اصاحبها * كما تدارك أمرا غير مرتجع
 لا ترحابن بذي نبت أنت صاحبها * وصادقيني صفاء الود واستعي
 لا تسمعن بنا قول الوشاة ومن * يطع مقالة واش كاشع يضع

(قوله نزل) هو
 جمع بأزل وهو من
 الجمال من باع تاسع
 سنيه (قوله مورا)
 المورا الاضطراب
 والجريان على وجه
 الارض (قوله
 دع دعا) هي كلمة
 تقال للعائر

ليس الخديعة من سرى ولا خلقى * وان يشار بأدنى الامر يمتنع
* (وقال أيضا) *

أصبح القلب للقتول صريعا * مستهما بذكرها مردوعا
سلبتني بعقلي غداة تبتدت * بين خودين كالغزالين ريعا
وهي كالشمس اذبت في دجاها * فأبانت للناظرين طلوعا
فرمتني بسهمها ثم ذافت * لبسات الفؤاد سمان قيعا
لمت قلبي في حيا فعضاني * ولقد كان لي زمانا مطيعا
فأرى القلب قد تنشب فيه * حب هند فإريد تزوعا
قاده الحين نحوها فأناها * غير عاص الى هواها سريعا
قلت لما نحاس الوجد عقلي * لسلمي ادعى رسولا مريعا
فابعشيه فأخبر به بعذري * واشفغني لي فقد غنيت شغيعا
عند هند ودو ذلك عصر تولى * بان منى فأريد رجوعا
فأنتها فأخبرتها بعذري * ثم قالت أتيت أمرا بديعا
فأقبل العذرت قبلك منه * وهي تدرى لما عاها الدموعا
فأصاغت لقولها ثم قالت * عاد منه هذا الحديث رجيعا
ارجعي نحوها فقولي وعيشي * لآتها بما فعلت الريعا
خلت أنا تغير الوصل منى * عنك أم خلت حبلنا مقطوعا
فأنتني فأخبرتني بأمر * شف جسمي وطار قلبي مروعا
فرجعت الرسول بالعذرتني * نحو هند دولم أخف أن تريعا
فحينئذ بودها بعدياس * من هواها فعدادودا رجيعا
* (وقال عمر أيضا) *

قرب جنيرانا جاهلم * لئلا فأضحوا ما قد اندفعوا
على مصمكين من جاهلم * وعنتر يسين فيهما شجع
قد كاد قلبي والعين تبصرهم * لما تواروا بالغور ينصدع
يا قلب صبرا فانه سفه * بالمرء أن يستغزه الجزع
ما ودعونا كما زعمت ولا * من بعد ان فارقوا الناطمع
هل يبلغها السلام أقربها * عني وان يفعلوا فقد نفعوا
ما ان أردنا وصال غيرهم * ولا قطعناهم كما قطعو
ولا ضننا عنهم بنائلنا * ولا خسين التي بها وقعوا

(قوله مردوعا)
يقال رده بالشئ
لطمه (قوله ريعا)
هو من الروع بمعنى
الاخافة (قوله
مريعا) هو بمعنى
المسرع (قوله عاد
منه) في نسخة عاد
هذا من الحديث
رجيعا (قوله
مصمكين) المصك
كعبن القوي من
الناس وغيرهم
(قوله وعنتر يسين)
العنتر يس الناقة
الغليظة الوثيقة

حتى جفونا ونحن نتبعهم * أليس بالله بسما صنعوا
* (وقال أيضا) *

ألا يا أيها الواشي بهند * أضري رمت أم حاولت نفعي
أقات الرشد صرم حبال هند * وما إن ما أتيت به بيدع
أتأمر بالفجيرة ذاصفاء * كريم الوصل لم يهجم بفجع
وأفعد بعد قطع الحبل أدعو * إلى صلوة و قطع الحبل صنعني
* (وقال أيضا) *

أيام من كان لي بصر أو سمعا * وكيف الصبر عن بصرى وسمعي
يجب ن بذكرها أبدأ فؤادي * يفيض كما يفيض الغرب دمي
يقول العاذلون نأت فدعها * وذلك حين تهامي وولجي
أأهجرها وأفعد لا أراها * وأقطعها وما همت بقطعي
وأقسم لو حلت به جرح هند * لضاق به جرحها في النوم ذرعي
* (وقال أيضا) *

يا خليب لي إذا لم تنفعا * فدعاني اليوم من لوم دعا
والمسأبي بظبي شادن * لست أدري اليوم ماذا صنعنا
قد جرى بالبين نهاط أثر * رف بالفرقة ثم ارتفعنا
سألتني هل تركت اللهو أم * ذهبت أزمانه فانقطعنا
قلت لا بل ذهب الله الذي * كنت أسعى معه حيث سعي
ذاك إذ نحن وسلى حيرة * لاتبالي من وشى أو سمعا
لوسعي من فوقها من خالقها * بدتنا بالصرم شتى ومعنا
كان قصدي عندها في قولهم * إن أكون المكرم المتبعنا
حين قالت كيف أسألو بعد ما * سمع اليوم بسما من سمعا
* (وقال أيضا) *

علق القلب وزوعا * حب من لم يستطيعا
علق الشمس فأضحت * أوجه الناس جميعا
ودعاه الحين فانقا * د إلى الحين سريعا
ثم أبصرت التي زا * دت على الشمس بروعا
وترى النسوان انقا * مت وانقن خشوعا
نكضوع النجم للشمس * إذا رامت طلوعا

(قوله وزوعا) هو
بمعنى مغرى (قوله
بروعا) يقال برع
بروعا فاق أصحابه

ولقد قلت على فـ و * ت وكنت كفت الدموعا
 جزعاً ليهـ لمة مرت * بي وما كنت جزوعا
 أحـ فرت ليهـ لمة ودا * ن حذارا أن تروعا
 قاب محزون بهـ اما * زال محتـ لا وجيعنا
 فأرتـه وارد النـبـت * ومنتصـ فأتليعا
 وثنايا يكرع المـلـك * هوف فيهـ ن كروعا
 يوم حات من سواد القـلـب * محتـ لا رفيـعا
 هل رأيت الركب أو أبـت * صرت بالقاع هجوعا
 قال لم أعرف وقـد * أبـت صرت عيسا وقطوعا
 قلت اذهب فاعترفهم * ثم أدركنا جيعا
 قف على الركب فسلم * ثم أدركنا سريرعا
 فلقـد كنت قديما * لهوى النفس تبوعا
 * (وقال أيضا) *

ليت شعري هل أقوان لركب * بفلاة هم لديها هجوع
 طالماعترست وفار كـبـوا بي * حان من فجم الثرباط لوع
 ان همى قد نفي النوم عـنى * وحديث النفس قد ما ولوع
 قال لي فيها عتيق مقـالا * فـرت مما يقول الدموع
 قال لي ودع سـلـيـمـي ودعها * فأجاب القـلـب ان لأطـيع
 لاشفاني الله منها وان كان * زيد في قلبي عليها صـدوع
 لانـي في اشقياتي اليها * وابك لي مما تجن الضـلوع
 * (وقال أيضا) *

ألا يا القوي للهـ وى المتقدم * وللقاب في ظلمنا مسكرته العجى
 واللحين أنى ساقنى فأنا حـنى * لا حبلها من بين مثر ومعدم
 أقاددى بكر على غير ظنة * ولم يتأثم قاتـ لا غير منعم
 فقلت لبكر عابجا أتجلدت * لك الحير أم لا تطمع الصيد أسهمى
 وما ذاك الا نعمـ النفس انه * الى مثلها ايـصـ بوفواد المتيم
 وانى لها من فرع فهر بن مالك * ذراه و فرع الجـد للـنـوسم
 على انها قالت له لست نائـلا * لناظنة الا لـقـابـمـ وسـم
 وقلت لبكر حين رحنا عـشـية * عن السر لا تقصر ولا تتقدم

(قوله ومنتصفا)
 منتصف كل شئ
 وسطه والتليغ
 الملائن ولعل
 مراده انه أرتته فيها
 الذى ملئ بريقها
 (قوله أن لا تخ) فى
 نسخة لا أستطيع

لعل ستنبيني الجوارى من التي * رأيت عندها قلبي فلم تتالم
 فليت مني فلم تجمع العام بيننا * ولم يك لي حج ولم تتكلم
 وليت التي عاصيت فمعاواذلي * لها قبلت عقلا ولم تحتمل دمي
 فرحنا بقصر تقي العين والريا * وقول العدو الكاشع المنتم
 وفي العين مرجو وآخري تقي * فيالك امرا بين بؤس وأنعم
 فلما كفهر الليل قالت لخرى * كواعب في ريط وعصب مسمم
 نواعم قب بدن صحت البرى * ويملان عين الناظر المسموم
 رواج أ كفال تباهين قولها * لديهن مقبول على كل مزعم
 لقد خلجت عيني واحسب انها * لقرب أبي الخطاب ذلك مزعمي
 فقلن لها أمنية أو مزاحة * أردت بها عيب الحديث المرحم
 فقالت لهن اذهبن أمرنا معا * لا تركن محنوب تبوع فقهدي
 امامك من يرعى الطريق فإرسات * فتاة حصاناء ذبة المتبسم
 وقالت لها اضي فكوني امامنا * لحفظ الذي نخشى ولا تتكاهي
 فقامت ولم تفعل ونامت فلم تطق * فقلن لها قومي فقامت ولم
 تبين غير ان قد أو مات فعمدتها * كشارب مكنون الشراب المختم
 فلما التقينا باح كل بسره * وأبدي لها مني السرور تبسمي
 فيالك ليلا بت فيه وسدا * اذا شئت بعد النوم أكرم معصم
 وأسقي بعذب بارد الريق واضح * لذيد الثنايا طيب المنتم
 الأقل لهن دأخر جي وتامني * ولا تقتليني لا يحل لكم دمي
 وحلي حبال السحرج عن قلب عاشق * حزين ولا تستحقني قتل مسلم
 فأنت وبيت الله هجى ومنيتي * وكبر منانا من فصيح واعجم
 ووالله ما أحببت حبك أيما * ولا ذات بعل ياهني دة فاعلمي
 فصدت وقالت كاذب وتجهمت * فنفسى فداء المعرض المتجهم
 فقالت وصدت ما تزال متيما * صبوا بانجيد ذاهوى تقسم
 ولما التقينا بالثنية أومضت * مخافة عين الكاشع المنتم
 أشارت بطرف العين خشية أهلها * إشارة محزون ولم تتكلم
 فأيقنت ان الطرف قد قال مرحبا * وأهلا وسهلا بالحبيب المتيم
 فأردت طرفي نحوها بتحيه * وفلت لها قول امرئ غير مفهم
 وانى لا ذرى كلما حاج ذكركم * دهوعا غصت لهجتي بتكاهي

(قوله خرد) جمع
 خرد وهى البكر
 التي لم تمس (قوله
 قب) هو بالضم
 جمع قباء وهى
 الدقيقة الخصر
 (قوله آرنامعا)
 هو مبتدأ ولا مرك
 متعلق بقوله
 محنوب ومحنوب
 وما بعده هو الخبر
 والمجنوب هو
 التابع (قوله ولملم)
 لعلها الم الجازمة
 وكررت للتأكيد
 والمجزوم بها قوله
 تبين في البيت بعده
 (قوله ولا تستحقني)
 يقال احتقبه
 واستحقبه اخره

وانقاد طوعا لاذى أنت أهله * على غلظة منكم لنا وتجهم
 الام على حبي كفى سنته * وقد سن هذا الحب من قبل جرهم
 فقالت اطعت الكاشحين ومن بطع * مقالة واش كاذب القول بندم
 وصرت حبيل الود من وذك الذي * حبساك بمحض الود قبل التفهم
 فقلت اسمع يا هند ثم تفهمي * مقالة محزون بحبك مغرم
 لقد مات سرى واستقامت مودتي * ولم ينشرح بالقول يا حبيتى فى
 فان تقى لى فى غير ذنب اقل لكم * مقالة مظلوم مشوق متميم
 هنيئا لكم قتلى وصفوه مودتى * فقد سيط من محى هو ك ومن دى
 * (وقال أيضا) *

من الدار نخط بالتم * لم يغير رسمها طول القدم
 صاح انى شفى طول السقم * وصبا القلب الى أم الحكم
 وصبا القلب الى بهنانه * مثل قرن الشمس بيد وفى الظلم
 ما رأت عين لها فى تارى * شها فى أهل حل وحرم
 وطرى حسن تقويسه * زانها ذاك وعشرين أثم
 وبشعر واضح أنسابه * طيب الريح جميل المبتسم
 * (وقال أيضا) *

من عاشق كلف الفؤاد تميم * يهدى السلام الى الملمحة كاتم
 ويروح بالسر المصون وبالهومى * يدري ليعلمها بما لم تعلم
 كى لا تشك على التجنب انها * عندى بمنزلة الحب المكرم
 أخذت من القاب العميد بقوة * ومن الوصال بمن حبيل مبرم
 وتمكنت فى النفس حيث تمكنت * نفس الحبيب من الحب المغمم
 ولقد فرأت كما افهمته * لو كان غير كما هم المأفهم
 عجمت عليه بكفها وبنائها * من ماء مقاتها بغير المغمم
 ومشى الرسول بحاجه مكتومه * لولا ملاحه بعضه المتمم
 فى غفلة ممن يحاذر قوله * رسوا دليل ذى دواج مظلم
 دينى ودينك يا كليثم واحد * وفيتك ديننا أو نسلم
 * (وقال أيضا) *

رأيت بحجب الخيف هند افراقنى * لها جدير يم زينته الصرائم
 وذواته عذب كان نباته * جنى الحوان نبتة متناعم

(قوله فقد سيط)
 السوط الخلط وهو
 ان تخاط شدين ثم
 تضربهما بيدك
 (قوله بهنانه)
 بهنانه الطيبة
 النفس والريح
 أو اللينة فى
 علمها ومنطقها
 والضحاكة الخفيفة
 الروح (قوله دواج)
 هو جمع داجية
 وهى شدة الظلام

* (وقال أيضا) *

يا من لقلب ذنبي * عزم * هم الى هند ولم ينالم
 هام الى ريم هضم الحشا * عذب الثنايا طيب المنهم
 كالشمس بالاسعد اذا شرفت * في يوم دجن باردمه - تم
 لم احسب الشمس بليل بدت * قبل لذي لحم ولا ذى دم
 قالت وقد جاد رحيل بها * والعين ان تطرف بها تسبحم
 ان ينسنا الموت ويؤذن لنا * نلقك ان عمرت بالموسم
 ان لم تجل اوتك ذاميه له * بطرفك الادنى على الا قدم
 قلت لها بل انت معتله * في الوصل يا هند لكي تصرى

* (وقال أيضا) *

المابذات الخال فاستطاعنا * اكالعه رباقي ودها أم تصرما
 وقولا لها ان النوى اجنبية * بناو بكم قد دخفت ان تنما
 شطون باهو امرى ان قربنا * وقربكم ان تشهد الناس موسما
 وقولا لها لا تقبل قول كاشح * وقولي له ان زل انفسك ارنما
 وقولا لها لم يسلم الناس عنكم * ولا قول واش كاذب ان تنما
 وقولا لها ما في العباد كريمة * اعز علينا منك طرا وأكرما
 وقولا لها لا تسع من لكاح * مقالوان أسدى اليك والمجا
 وقولا لها لم اجن ذنبا فتعني * على بحق بل عتبت تجرما
 فقالا لها فارفض فيض دموعها * كما سلم السلك الجمان المنظما
 تجد رغبتن البان لان فروعهم * وحادت علي هدية ثم ارحما
 فلما رأت عيني علم انتمالت * مخافة ان ينهل كرها تبسما
 وقالت لا تختم الذهب في حفيظة * فزورا أبا الخطاب سراوسما
 وقولا له والله ما الماء لصدى * بأشهى الينامن لقائك فاعلما
 وقولا له ماشاع قول محرش * لذي ولا رام الرضا أوترعما
 وقولا له ان تجن ذنبا أعده * من العرف ان رام الوشاة التكلما
 فقلت اذها بقولا لها أنت همهم * وكبر مناه من فصيح وأعجمما
 اذا بنت بانث لذة العيش والهوى * وان قيربت دار بكم فكلمما
 يرى نعمة الدنيا احتواها لنفسه * يرى الياس غبنا واقتربك مغنما
 فلم تغضاي نافي هوى غير اننا * نرى ودنا أبقى بقاء وأدوما

(قوله مقتم) القصة
 بالضم لون أغبر
 والافتم الاسود
 كالقائم وفيه الغبار
 فتوما ارتفع (قوله
 أرحما) الرهمة
 بالكسر المطهر
 الضميف الدائم
 وأرهمت السماء
 أنت به (قوله ترعما)
 يقال رعم الشيء
 رقه وراعاه

* (وقال أيضا) *

وآخر عهدى بالرباب مقاطها * لذائلة البطحاء والدمع بسجيم
 طربت وطاوعت الوشاة وبيئت * شمائل من وجد فقيم التجرم
 هلم فأخبرني بذنبي اعترف * بعقبك أو أعرف إذا كيف أصرم
 فان كان في ذنب اليك اجترمته * تعمدته عمدا فنفسي ألوم
 وان كان شئ قاله لك كأصح * كما شاء يسديه على والحرم
 فصداقه لم أستطع ان أرده * ولم أملك الاعداء ان يتكلموا
 فقات وكانت حجة وافقت بها * من الحق عندي بعض ما كنت أعلم
 صدقت ومن يعلم فيكم شهادة * على نغسه أو غيره فهو أظلم
 فأما الذي فيه عتبت فانغم * لانفتك في صرم الخلائق أرغم
 فعقبك مني اني غير عائد * وأقسم بالرحمن لا تتكلم
 وقلت لها لو يسلك الناس واديا * وتحمين نحو الشرق عما تميموا
 لكافني قلمي أتابعك اني * بذكرالك أخرى الدهر صب متيم
 أرى ما يلي نجد اذا ما حلته * جيد الاوعوي الغوران تهموا

* (وقال عمر أيضا) *

بلوموني في غير جرم جنيته * وغيري في كل الذي كان ألوم
 أمنت أناسا أنتم تأمنونهم * فزادوا علينا في الحديث وأوهموا
 وقالوا لنا ما لم نقل ثم أكثروا * علينا وأباحوا بالذي كنت أكرم
 وقد حكت عيني القند الفراقكم * وعاد لها تهتانها وهي تسجيم
 فلا تصرميني ان تربي أجبكم * أبوء بذنبي اني أنا أظلم
 منعمة لودب ذر بجسمها * لكان ديب الذر في الجسم يكلم
 أليس كثير ان تكون بلدة * كلاناها ثاؤولا تتكلم

* (وقال أيضا) *

هجرت الحبيب اليوم من غير ما جترم * وقطعت من ودي لك الجبل فانصرم
 أطعت الوشاة الكاشحين ومن يطع * مقالة واش يقرع السن من ندم
 أتاني رسول كنت أحسب انه * شقيق علينا ناصح كالذي زعم
 فلما تبأثنا الحديث وبيئت * سريرته أبدى الذي كان قد كتم
 يخبرني ان المحرش كاذب * ومن يطع الواشين أوزعم من زعم
 يصرم بظلم حبله من خليله * وشيكا ويخدم قوه الجبل ما جذم

(قوله التجرم) هو

بمعنى التقاطع

والهجر (قوله

تتموا) أي تحلون

تهامة (قوله

تهانها) هو بمعنى

انصبابها (قوله

من ودي الخ) في

نسخة من ذي

ودك الجبل (قوله

سريرته الخ) في

نسخة سرائره عن

بعض ما كان قد

كتم (قوله يخبرني

في نسخة تبين لي

ان الخ

وقلت لها لما خشيت لجساجة * فعندي لك العتي على رغم من رغم
 ظلمت ولم تعبت وكنان رسولها * اليك سر بعاب الرضالك انظلم
 فلا تنمت النفس بعد الذي مضى * وبعد الذي آلت وآليت من قسم
 اذا أنت لم تعشق ولم تتبع الهوى * فكان صخرة بالحجر من حجر أصم
 * (وقال أيضا) *

خيلني عوجاتيك شجوا على الرسم * عقابين وادل عشييرة فالجزم
 خيلني ما كانت تصاب مقساتي * ولا غرتي حتى دلت على نعم
 خيلني ان باعدت لانتوان الن * تباعدت فترجى الحرب ولا سلم
 خيلني ان الحبيب أحسب قاتلي * فقاض على نفسي كما قدرى عظمي
 خيلني من يكلف يا سحر كالذي * كلفت به يد مل فؤادا على سقم
 خيلني بعض اللوم لا ترحل اليه * رقيقة كما حتى تقول على علم
 خيلني ما أحب كحب أحبه * ولا داعي حب كدائي ولا همي
 خيلني قد أعي العزم نخفقا * ولا تبديا لومي فينبه كما جسمي
 خيلني من لا تكو نامع العدا * وما اللوم بالمسلى فؤادي من السم
 قوله منساينها همما أي تباعدنا ما تراتر كانوا يروى من أي منا على
 خيلني لو أرقى بجيبنا الى الرقي * رقيت بما يدني النوار من العصم
 * (وقال أيضا) *

دعاني الى أسماء عن غير موعد * صروف منايا كان وقف جامها
 فلما التقينا شرف به مخفق * عن الشمس جلي يوم دجن غمامها
 وقلن لها والعين حولك جمة * ومثلك بادسة تشاره قامها
 أراد قلن لها العين حولك فأختم الواو
 أبحني لساو للغم يري مجاس * فان النوى كانت قليلا لمامها
 بناو به فاربع نعه دم سلسا * عسى ان يقضى من نفوس سقامها
 فقلن عدي به دلجة الركبانه * سيسترنا من عين أرض ظلامها
 * (وقال أيضا) *

بوحرة اخلال تعفت رسومها * واقفر من بعد الانيس قديمها
 تلوح على طول الزمان عراضها * كالأح في كف الفتاة وشومها
 وقفت بها والعين شاملة القذى * كعين طريف ما يجف سجومها
 يقال عين طريف ومطرفة

(قوله فلا تنمت
 الخ) أصله فن
 الآن فعل به ذلك
 للتعريف والوزن
 وفي نسخة بدله فلم
 أو لوم النفس الخ
 (قوله خيلني لو أرقى)
 في نسخة بدله
 خيلني لو يرقى خيل
 من الهوى
 (قوله به) هكذا
 في النسخ ولعله برد
 ذكرت هذه
 التقسيم في الأغاني
 على غير هذا
 الترتيب مع زيادة
 خيل حتى لف
 خيل متارح
 موقى ادا يرمى صيود
 اذ يرمى

فذلك

فذلك هاج الشوق من أم نوفل * وذكرى لنفس حمة ما تريها
فقد أدركت عندي من الود فوق ما * تمت بغيب أو تمنى جميعها
وان قاسمت في وده ذهبت به * جميعا ولم يرجع بشئ قسمها
(* وقال أيضا *)

أبا كرة في الطاعن من رميم * ولم يشف متبول الفؤاد سقيم
أم اتعد الحى الروح فاذنى * لكل الذى ينوى الأمير وجوم
فراحوا وراحت واستمرت كأنها * غمامة دجن تنجلي وتغيم
ميتة لثة صفراء مهضومة الحشا * غداها سرور دائم ونعيم
قد اعتدلت فالنصف من غصن بانه * ونصف كندب لبدته مجوم
منعمة أهدي لها الجيد شادن * وأهدت لها العين القتلون بغوم
تراخت بهادار وأصبحت العدا * لديها كما شاؤا وقال غوم
ريمم التي قالت لجارات بيتها * ضمنت لكم ان لا يزال رميم
ضمنت لكم ان لا يزال كأنه * لطيف خيال من رميم غريم
وقالت لا تراب لها تشبه الدمى * ينكب شيا والدموع سجوم
وللتبينة انحازوا قليلا فانه * لنا فى أمور قد دخلون ظلوم
وقالت لهن اربعن شيا لعانى * وان لامننى فيما ارتأت ملهم
فقال نرى مستنكر ان تزورنا * وتشرىف ممشانا اليك عظيم
تشرىف أى يستشرفنا الناس ينظرون اليها
وأنت علمنا ان تأيت وان دنت * بك الدار فاعلم يا ابن عم كريم
فقلت لها ودي وة بكرمتى لكم * على كل ما صفيك منك طعموم
ولم أنس ما قالت وان شطت النوى * بها وأمير ما يزال شتوم
عشية رحنا ملغم وصحبتى * تحبهم عيس لها من رميم
فقات لاصحابي انعدوا ان موعدا * لكم من ولى ربع على حكيم
(* وقال أيضا *)

أقول لصاحبي ومثل ما بى * شكاه المرء ذوالوجد الاليم
الى الاخوين مثلهم ما اذا ما * توفى به مؤرقة الهجوم
لحييتى والبال لقيت ظهرا * بأعلى النقع أخت بنى رميم
فلما ان بدا للعين منها * أسيل الحد فى خلق عيم
وعينا جـ وذر خرق ونغر * كمثل الاخوان وجيد ريم

(قوله وجوم) يقال
وجم كوعدوجا
ووجوماسكت
على غيظ والشئ
كرهه (قوله بغوم)
يقال بغمت الظبية
كتمع ونصر وضرب
بغاما وبغوما
بضمهما فهى بغوم
(قوله ملغم) يقال
أصله من الغميم
فعل به ذلك تخفيفا

حذا أترابها دوني علمها * حتى العائدات على سقيم
عقائل لم يعش بعيش بؤس * ولكن بالفضارة والنعيم
(وقال أيضا) *

يا صاح قبل للربيع هل يتكلم * فيمين عماسيل أو يستعجم
فشي مطيته على وقال لي * اسأل وكيف يبين رسم أعجم
درجت عليه العاصفات فقد عفت * آياته الاثلاث جـ ثم
عجت القلوب به وعرج صحبتي * وكففت غرب دموع عين تبسم
أدم الطباء به تراعي خلفه * وسخاها في رسمه تبسم
وثني صباية قلبه بعد البسلي * ورقاء ظلت في الغصون ترسم
غردت على فنن فاسعد شجوها * ورق بجـ بن كما استجاب المأتم
هل عيشنا بمنى يعود كهدنا * اذ لا تراعي ولا يطاع اللوم
أيام هنـ لا تطيع محرشا * خطل المقال وسرنا لا يعلم
وعشيمة حبست فلم تهجفا * بكلامها من كاشح يتغمم
نظرت اليك وذو شام دونها * نظـ را يكاد بسرها يتكلم
وأبان رجوع الطرف ان لا ترحان * حتى يحن الناس ليله نظـ لم
فلعل غب الليل يدتر مجلسا * فيه يودع عاشق ويسـ لم
فأنت أمشي بعد ما نام العدا * وأجنهم للنوم جون أدهـ م
فاذا ما هاة في مهاجـ ميلة * أدم أطاع لهـ ن واد ملحم
حييتها فتبسمت في كاهها * عند التبسم مزنة تبسم
وتضوعت مسكا وسرفؤاها * فسروها بادلـ ن يتوسم
فغنيت جدلانا وقد جذات بنا * نبـ في ذلك رغـ م من يترمم
ثم انصرفت ركان آخر قولها * انـ وف يحه معنا اليك الموسم
(وقال أيضا) *

قل لمن نازل بالكديد تكلمي * درست وعهد جديده الم يقدم
لعبت بجذتها الرياح وتارة * تعتادها ديم بأسحـ م مرهم
دار التي صامت فؤدك ادبت * بالخيف لما الذم أهل الموسم
قالت لا نسه رداح عندها * كالريم في عهد الكتيب الا هم
هذا الذي منح الحسان فؤاده * وشركه في مخه والاعظم
قالت نعم فنتكبي بي انه * ذوب اللسان أخاله لم يسـ لم

(قوله بالفضارة)
هي النعيم والسعة
(قوله جـ م) يقال
جـ م بالمكان اذا
لزم مكانه فلم يرح
(قوله رداح) هو
كسحاب النقيحة
الاوراك

فبعثت جارية فقالت لها اذهبي * فاشكي اليه ما فعلت رسلتي
 فقولني يقول تحوطني في عاشق * كلف بك حصى المقات متميم
 فبكى رهينته فان لم تغب علي * فابكي على قتل ابن عمك واسلبي
 فبعتت عجا وقالت حقه * ان لا يعلمنا بما لم نعلم
 علي به والله يغفر ذنبه * فيما ارد الى ذوهوى متميم
 طرف ينازعه الى ادنى الهوى * ويبت خلة ذى الوصال الا قدم
 وتعاطت عما بنا واقدرى * ان قد تحالفت الفؤاد باسهم
 قالت لها ما اذا اردت علي غتي * اقصدته بعفافة وتكرم
 قالت لها بل قد اردت بعهده * لما عرفت بان ملكك فتمنى
 * (وقال أيضا) *

(قوله تحوطني)
 الحبوب بالضم
 الهلاك والبلاء
 والتخوب التوجع
 (قوله يا عثم)
 لعله منادى مرخم
 عثمه وهو اسم
 المخاطبة

باسم الاله تحية متميم * تهدي الى حسن القوام مكرم
 وصحيفة ضمنها بامانة * عند الرحيل اليك أم الهيم
 فيها التحية والسلام وورحة * حف الدموع كتابها بالمعجم
 من عاشق كلف يبعو بذنبه * صب الفؤاد عاقب لم ينظلم
 بادي الصباية قد ذهبت بعقله * كلف بحبك يا عثم متميم
 يشكو اليك بعبرة وبعولة * ويقول اما انك قلت فأنعمي
 لا تقتليني يا عثم فانسي * أخشى عليك عقاب ربك في دمي
 ان لم يكن لك رحمة وتعطف * فتمسح جنى من قتلنا ان تاني
 لم يخط سهوك اذ رميت مقاتلي * وتطيش عنك اذ ارستك أسهمي
 ووجدت حوض الحب حين وردته * مر المداقة طعمه كالعاقم
 لا والذي بعث النبي محمدا * بالنور والاسلام دين القيم
 وبما أهل به الحجيج وكبروا * عند المقام وركن بيت المحرم
 والمسجد الاقصى المبارك حوله * والطور حلقمة صادق الأيام
 ما خنت عهدك يا عثم ولا هفا * قلبي الى وصل لغيرك فاعلى
 فبكى أسيرا يا عثم فانه * خلط الحيا بعفة وتكرم
 ورعى الامانة في المغيب ولم يخن * غيب الصديق وذاك فعل المسلم
 أحصيت نحسة أشهر معدودة * وثلاثة من بعددها لم ترهم
 هدى ثمانية تهل وتنقضى * عالجتها فيها سقم صب مغرم
 مكث الرسول لديكم حتى اذا * قدم الرسول وليته لم يقدم

لم يأتني لكم بخط واحد * يشقى غليل فؤادي المتقسم
 وحرمتني رد السلام وما أرى * رد السلام على الكريم محرم
 ان كنت عاتبة علي فأهل ما * ان تعبتني فيما عتبت وتكرمي
 انت الاميرة فاسمعي لمقاتلي * وتفهمي من بعض ما لم تفهمي
 اني أتوب اليك توبة مذنب * يخشى العقوبة من ملك منعم
 حتى أنال رضاك حيث علمته * بطريف مالي والتليد الاقدم
 وأعوذ منك بك الغداة لتصفحي * عما جنت من الذنوب فترحمي
 ان تقبلي عذري فليست بعائد * حتى تغادرني المقابر أعظمي
 لو كفي اليك سأتك قطعتهما * ولذقت بعد رضاك عينس الاجدم
 * (وقال عمر أيضا) *

ذكرتني الديار شوقا قديما * بين حيص وبين أعلى يسوما
 بالشليل الذي أتى عن يميني * قد تعفت الاثلاثا جثوما
 ونحيبنا مسجعا أوطن العر * صة فردا أبيها ان يريها
 وعرا صا تدرى الرياح عليها * ذابروق جونا أجش هزيمها
 ودعاء الحمام تدعو هديلا * بين فصنين هاج قلبا سقيما
 غردا فاستمعت للصوت فانها * ست دموعي حتى ظلت كظيما
 عجت فيه وقالت للركب عوجا * ودموع العينين تدرى سجموما
 فتنه واهزة المطى وقالوا * كيف نرجو من عرصة تكليما
 ومقاما لقنابه تنسقي العي * ن لها ونابه وذقنا النعيما
 من لدن فمة العشاء الى ان * لاح ورد سوق جونا بهيما
 وقبيري بن خمس وعشرين * سن له قالت الفتاتان فسوما
 ثم قالت ودمعها يغسل الكحل * مرارا يخال درا نطيما
 لا يكونن آخر العهد هـ * ذا * يا ابن عمي ولا تطيعن نموما
 قالت لترها ان قاسي * من هواه أمسي مصابا كليما
 رب ليل سمرت فيه قصير * ورفيق قد كان كفوا كريما
 ثم أحببته أنازع فيه * شادنا أحورا أغن رخيمها
 بات وهنا ينج في مسكا * شاب للمجا وعاتقا محتوما
 ثم ان الصباح دل علينا * اذ رأينا من الصباح نحوما
 * (وقال أيضا) *

(قوله هديلا)
 الهديل صوت
 الحمام أو خاص
 بوحشها

ياثريا الغـ وادردى السـ لاما * وصـ لينا ولا تبتى الزما
واذ كرى ليه المطارف والوبـ * ل وارسالنا اليك الغـ لاما
بحديث ان أنت لم تقبلية * لم أنزعك ما حيت الكلاما
واذ كرى مجاسا لى جانب القصـ * مرعشـ يا ومقسمى اقساما
فى ليال منهن ليه باتت * ناقتى والهاتجـ ر الزما
بغسل القطر حلها لأبلى * ان تبل السماء عضبا حساما
ان تكوفى نرحت أو قدم العهـ * دفازايل الوداد العظاما
من يكن ناسيا فلم أنس منها * وهى تدرى لذلك دمعا سجاما
يوم قالت ودمعها يغسل السـ * ل أودت الغـ داة منا انصراما
حانت عن عهدنا وطاوعت حسا * داقديما كانوا عليك رغا
قلت لم تصرحى ولم تطـع الوا * شى وقد زدت ذا الفؤاد غراما
* (وقال عمر أيضا) *
انى أتتى شكوى لأمر بها * وزور قول ولم تحسن الذى نجما
حتى تبدي ولم أعلم بقائله * وقد أكون بما حاولته فهما
لا يرغم الله أنفا أنت طامـه * بل أنف شأنك فيما سر كم رغا
ان كان غاظك شى لست أعلمه * منى فهذى يمىنى بالرضا سلما
ما تشـ تهين فانى اليوم فاعله * والقلب صب فاجشمته جسما
لا ترجع عيني الى من ليدس برحى * قدالك من تبغضين الحنف والسقما
ان الوشاة كثيران أطعتهم * لا يرقبون بنا الا ولا ذمنا
ان كنت أمت سخطا عامدا لكم * فلا أرحت اذا أهلا ولا نعمنا
أو كنت أحسب حبا مثل حبكم * فلا أقلت اذا نعلى لى القـ دما
* (وقال أيضا) *
عاود القلب بالقـ ومى سقما * يوم أبدت لنا قريبة صرما
صرمتنى وما جترمت اليها * غير أنى أرى المـودة جرما
حرمة من نساء عبد مناف * جعت منطقا وعقلا وجسما
عمها خالها وان عـ ديوما * كان خالها اذا دعى
صرمتنى والله فى غير ذنب * رب موسى أميرة القلب ظلما
قلت لما أتانى القـ ول زورا * لبت شعرى من صاغ ذائمنا
كيف أسلو وكيف أصبر عنها * يالقوى وحبها كان غـ زما

(قوله حلها)
حالة الشى بالفتح
و يكسر جهته
والشقة من
البوارى ولعله
حلسها (قوله
رغاما) هو الكره
والذل ولعل
الاول هو المراد

ليت شعري يا بكر هل كان هذا * أم براه الاله بالغيب رجسا
قال مهلا فلا تظن هذا * عمرك الله ماقتله علماء
قلت اذهب ولا تلبث لشيء * واستمع واعلم الذي كان منا
ففضي فحوها بعقل وحزم * واحتيايل وانصح حب فلما
جاءها قال مالذي كان بعدى * حديثني فقد حملت اثما
أصرمت الذي ادعاه هو اكم * وبري لجه فلم يبق ليما
فاسستفرت له وله ثم قالت * لا وربى يا بكر ما كان مما
قيل حرف فلا تراعن منه * بل ترى وصله وربى حتما
لعن الله من تقول هذا * وثني من وشى بلعن وهما
ليسوا الصديق بالصرم منا * زيد أنف العداة بالوصل رغما
(* وقال عمر أيضا *)

يا خليلي عادي اليوم سقمي * فبيري داؤه لحيني عظمي
لمصر أصر واستكبر اليهو * م و ظ ن الصدود ليس بظلم
صدعنا فباء اذ صدعني * يا خليلي لي باثمه وبأثمى
ان تجودي أو تبغلي فحمد * أنت من واصل لنا الاذى
أو تقولى ما زلت في الشعر حتى * بحمت للناس غير ان لم تسم
فالمحل الذي حلت به واللعن ايدى عليك ما كنت اكى
بنتك البيت تسقفين عليه * وعلى صالح الخلائق ينهى
أنت في الجوهر المهذب من تبه * ثم ذرى المجدين خال وعم
(* وقال أيضا *)

طال ليلى واعتمادنى اليوم سقم * وأصابت مقاتل القلب نعم
قصدت فتعومقتلى بسهام * نافذات وما تبين ككلم
حررة الوجه والشمال والجو * هررتكايجهالمن نال غنم
وحدث بمسألة تنزل العص * ثم رخميم يشوب ذلك حلم
سأب القلب دلهما ونقى * مثل جيد الغزال يعلوه نظم
ونبيل عبل الروادف كالقو * رمن الرميل قد تلبد فعم
ووضى كالشمس بين سحاب * رانح مقصر العشيبة فقم
وسنتيت أحوى المراكز عذب * ماله في جميع ما ذيق طعم
طفلة كالمهاة ليس ان غا * باذا تذكر المعاييب وصم

(قوله عمرك الله)
هو وقسم بحلفه
بطول عمره واذا
كان من غير لام
كما هنا نصب
ان تصاب المصادر
(قوله عبل
الروادف) العبل
الضخم من كل
شيء والروادف
جمع ردف

هكذا وصف ما بدا لي منها * ليس لي بالذي تغيب علم
غير اني أرى الثياب ملاء * في فئاع يزين ذلك جسم
* (وقال أيضا) *

أقولى البعاد أم بكر فأنما * قصارى الحروب ان تعود الى سلم
فوالله ما للعيش ما لم الأقبكم * وما للهوى اذا تزارين من طعم
وما لي صبر عنكم قد علمتم * ولا لك عنان من عزاء ولا عزم
كلانا أراد الصرم ما استطاع جاهدا * فأعياق فرنيان السماحة والصرم
لم تعلمى ما كنت آليت فيكم * وأقسمت لا تخاين ذاكرة باسمى
* (وقال أيضا) *

يا ليلة قطع الصباح نعيمها * عودى على فقد أصبت صميمي
ما ان رأيت ولا سمعت كلمة * في غير سوء عند بيت حكيم
مثل التي نكبت فؤادى نكبة * تركت حلما وهو غير حلیم
يا ليل يا ذات الهباء لاهلها * انى ظلت ولت غير ملیم
ولقد ذكرت يا هنية بعد ما * ذهب الكرى بمجالسى ونديي
فعليك يا ليل السلام تحية * عدد النجوم وقل من تسلمى
* (وقال أيضا) *

طال ليلى لسرى طيف ألم * فتنى النوم وجدانى السقم
طيف ريم شطه أو طانه * هوى لم تدن وليست بألم
من رسول ناصح يضربنا * عن محب مستمأم قد كتم
حبه حتى تبسلى جسمه * و براه طول أحزان وهم
ذاك من يخل عنى بالذى * لو به حاد شغافى من سقم
كلما ساء لثمه خير أبى * وبلاء شد ظهر او اعتصم
بحي فيما بيننا قول لا * ليت لا من قالها نال الصمم
ولو انى كان ما أطلبه * عندنا بطلبه قات نعم
وأراه كل يوم يجتنى * عملا فى غير جرم مجتم
ظن أبى ظن سوء قاحس * وبها ظنى عفاف وكرم
واذا قال مقالا جنته * واذا قلت تأبى وظلم
كيف هذا استوى فى حكمه * انه بر وانى متهم
قد تراضينا عدلا بيننا * وجعلناه أهـير او حكم

(قوله تغيب علم)
يوجد في بعض
النسخ بعده زيادة
قوله ان تجودى
أو تبسلى فبمعد *
لست يا نعم فيهما
من يدم

فعلية الا ان ينصفنا * ويجيد اليوم ما كان صرم
 أو يرد الحكم عنه بالرضا * فعلينا حكمه فيما احتمكم
 وله الحكم على رغم العدا * لانباالى سخط من فيه رغم
 * (وقال أيضا) *

وقف بربع انساكه قدمه * جرت به الريح فاتحى علمه
 ووقفت بالربيع كى أسائه * لو استطاع الكلام لم أرمه
 ربيع لخص البنان محتضب * طوي لمن بات وهو يلتمه
 ما زلت أصطاده وأخته له * يوما وأذنوله وأكتمه
 حتى رأيت الحبيب وامقنا * يذنا بنا ماشيا به قدمه
 بطوف بالبيت ما يفارقه * قد شفه حينما يفارمه
 ما كنت أرمي الخاض قد علموا * ولا أنج البعير اختطمه
 * (وقال عمر أيضا) *

هل عرفت اليوم من شفاء بالنعف رسوما
 غم يرتها كل ريح * تذر الستر بمسما
 حرجقا تدرى عليها * أسحما جونا هزما
 ولقد دهج مغنى * رسمها شوقا قريما
 ولقد ذكرنى الربيع شؤونا لن تريا
 يوم أبدت بجنوب الشجيف رفاقا وسما
 وشيتنا باردا تحسب به درا نظما
 ثم قالت وهى تدرى * دمع عينها سحبا وما
 للثريا قد أدبى هذا المعنى ان يدوما
 أحبر به بالذى ألقى فان كان مقما
 فليعد لنا موعدا * نتقى فيه غموما
 وليكن ذلك اذا ما ان تصف الليل بهما
 برزت بين ثلاث * كالمها تقرر والصرما
 قمر بدر تبتدى * باهر ابعشى النجموما
 قلت أهلا بكم من * زور زورن كرىما
 فاذا قمتنى لذبا * خلتها را حتما
 شابه شهد وثلج * نفع قلبا كلىما *

(قوله حرجفا)
 المرحف الجعفر
 الريح الباردة
 الشديدة المهبوب
 (قوله هزما)
 المزمزم الرعد
 كالمزم

ثم أبدت ان سلبت المهرط مبيضا هضيا
 فلهونا الليل حتى * هيجم الصبح هجوما
 فأت فدنادى المنادى * وبدي الصبح ذقوما
 فن يزجين غزالا * فأت الطريف رخيا
 واقعد قضيت حاما * في ولاقيت النعيمما
 * (وقال أيضا) *

أيها العاذل الذي لج في الهجر * عسلام الذي فعلت وعمأ
 فم هجرى فم يجمع ظلي * وصدودا ولم عنبت وعمأ
 أدلالا اتس تزيدي حيا * أم بعدا فقتسر القلب هما
 أيما ان تكون كان هوى من * فزاد الآله فيسه وقما
 أم عندو عشي بزور وفك * كاشح دب بالتميمة لما
 بال عهدا نقضته بعدو أي * وأساء الذي وشى وأذما
 زعموا انى اغيرك سلم * شل شانيك لأحاثى وصما
 فاتق العهد فى الغيب فاني * حافظ للغيب ذلك معهما
 ليس يفتات ذوالمودة عندي * ويرى الكاشمون أنفا أشما
 قدر ضينا وان قضيت بجور * فاقبلى قبول كاشح اثراما
 * (وقال أيضا) *

أرقت وآبى هـمى * لنأى الدار من نعم
 فأقصر عاذل عنى * وممل مرضى سقمى
 أهوت لهجرها حزنا * ويحلوعندها صرمى
 فبئس ثواب ذات الودة تجزيه ابنة العم
 ويرم الشرى فدها جت دم وعأ وكفى السجيم
 عداة جات على عجل * شمتينا بآرد الظلم
 وقالت لفتاة عندها حوراء كالرثم
 أهو يا أخت بالله الذى لم يكن عن اسمى
 ولم يجبرنا بالود * أصغى ولم يكفى
 فقالت رجوع ما قات * نعم يخفيه عن علم
 فحنت ففقات صب زل من واش أخى ثم
 وقد أذنت ذنبا فاص * فمعى بالله عن ظلى

(قوله آبى) أى
 حضر فى هـمى من
 الاوب وهو
 الرجوع (قوله
 كالرثم) هو بالركن
 الظبى الخالص
 البيضاء

فقال لا تقلمت نسلي * أرقت دمي بلا جرم
 أن تقدرت بالذنب * أحب قديري جسمي
 ذويت العرف والنازل * عمدا عبر ذي رحم
 * (وقال أيضا) *

قلت بالحيف مرة * لجوار نواعم
 فإن بالله للستي * سمعت قول ظالم
 انجلي العذر من فتى * صادق غير آثم
 لم يخنك الوداد لا * لا ورب المواسم
 لم تبوئين بالتمه * نائيا غير واعم
 اتقى الله في فتى * ما جددت هاشم
 * (وقال عمرا أيضا) *

أخطأت أنت بدأت بالصرم * وابتعت منا الهجر بالاسلم
 وزعمت اني قد ظلمتكم * كلا وأنت بدأت بالظلم
 وسمعتني قول الوشاة بلا * ذنوب أتيت به ولا جرم
 الاصابة عاشق لكم * أورتته سعة ما على سقم
 قد كنت أحسبني بليد اعنكم * فاذا فؤادي غير ذي عزم
 ما كنت أحسب ان حياقاتي * حتى بليت بمباري جسمي
 أورتتني داء أظمره * أسماء بر اللحم عن عظمي
 لو كنت أنت فسمعت ذلك له * منى عليه لجرت في القدم
 لكن ربي كان قدرة * فقضاء ربي أفضل الحكم
 * (وقال أيضا) *

الابجزى عنيمة ووصب * بذكرك لا يشام ولا ينيم
 اصب زاده حبا ووجدا * بكم سعدى ملامة من يلوم
 كريم لم تغيره الليالي * فتهله ولا عهد قديم
 تودع من نساء الحى طرا * فامسى خالصا بكم يم
 وامسى مدنف ادمات وجدا * بسعداء وأبنته الهاموم
 أمينا ما يخون له عديقا * اذا ولي نه خلدق كريم
 والى حين يغشى سرهاذ * لسرى حافظ أيدا كنوم
 كلفت ما أخذ لجة خريدا * منعمة لها دل رخيم

(قوله واعم) الوعم
 خبط في الجبل
 بخلاف سائر لونه
 وأهل المقصود
 منه انه غير مخاطب
 (قوله أسماء) هو
 منادى وقوله بز
 أى قطع

إذا اختلفت عثيمة قالت شمس * وإن عطلت عثيمة قالت ريم
لها وجه يضى، كضوء بدر * عتيق اللون بأشبه النعيم
إذا الحب المبرح ياديوما * فحبك عندنا أبدام قديم
أصوم إذا تصوم عثيم نفسي * وأفطر حين تظن لا أصوم
قليل رضاك يحمد عند نفسي * وسخطك عندنا حدث عظيم
* (وقال أيضا) *

قد أصاب القلب من نغم * سقم ذاء ليس كالسقم
إن نعماً أقصدت رجلاً * آمننا بالخيف إذ ترمى
بشئت بنته رتل * طيب الأنياب والطمع
وبوحف مائل رجل * كعناقيد من الكرم
عرضت يوماً لجارتها * وهي لا تبوح لى باسمي
أسأله ثم استمعي * أينما حق بالظلم
واقهمني عننا حاورنا * وأحكمتي رضيت بالحكم
وانشدني هل أتيت له * سخطاً مني على علي
يأتكم مني بحجته * فسأله العتبي ولا أحمي
* (وقال أيضا) *

أوقفت من طال على رسم * بلوى العقيق يبلوح كالوشم
أقوى وأقفر بعد ساكنه * غير النعام يرود والدم
فوقفت من طرب أسأله * والدمع مني بين السجيم
وذكرت نعماً إذ وقفت به * وبكيت من طرب الذنعم
يأنعم آتية أسأله * فيزيدني سقماً على سقم
ما بال سهمك ليس يخطئني * ويطيش عنك خزيمه سهمي
يأنعم ما لقيت بعدكم * لمجالس اللذات من طعم
أما أنهما رفأت ما شجني * والليل أنت طوائف الحلم
لا تظهرى سرى فان حديثكم * في محض أنامى من النجم
أني رأيت الحب ينقصه * طول الزمان وحبكم ينمي
سأرب ووصلك ان مننت به * في المنح يأسكني وفي العظم
* (وقال أيضا) *

أبينى اليوم يأنعم * أوصل منك أم صرم

(قوله عتيق)
العتيق من معانيه
من رقت بشرته
بعدد استعلاج
وأعمل المناسب
عتيق اللون أى
أزهره (قوله
ما شجني) يقال
مشج بمعنى خلط

فان يك صرم عاتبة * فقد نفى وهو سلم
 تلومك في الهوى نعم * وايس لها به علم
 صحح لورأى نهـ ما * لخامر جسمه سقم
 حلت نعم على عجل * يبطن منى وهم حرم
 أسيل ليس فيه لنا * ظر عيب ولا كرم
 * (وقال أيضا) *

أشارت اليها بالبنان تحية * فردعها مثل ذلك بنان
 فقلت وأهل الخيف قدحان منهم * خفوف وما يبدى المقال لسان
 نوى غريبة قد كنت أيقنت انها * وجدك فيها عن نواكشـ طان
 تعال فـ زربازورة قبل بيننا * فقد غاب عننا من نخاف حيان
 فقلت لها خير اللقاء ببلدة * من الارض لا يخشى بها الحدثان
 تكذب من قدطن اناسـ نلتقى * ونأمن من في صدوره شنان
 سمكت عنهم ليلة ثم موعـ د * لكم بعد أخرى ليلتين عدان
 ويبدى الهوى ركب هداة وأنيق * بهن علينا في رضاك هـ وان
 سلامية كالجن أو أرحبية * علائف أمثال السمام هيجان
 معيدات حبس عنـ د كل لبانة * مقيمة قب البـ طون سمان
 لهـ ن فلا ينكـ كرنه كما ادعا * هوى من امارات الشقاء عنان
 فلما هبطنا من غفار وغيب * ذرى الارض عنا طحمة ودخان
 أنارت لنا نار أقي دون ضوءها * مع الليل يبداء عرضت وممان
 فقلت الحقوا بالحى قبل مناهم * سيبدو لنا ما ترى ديبان
 وقالت لا تراب لها كل قولها * لديهن فيما قد رين حنان
 هـ لم الى ميعاده فانتـ نظرنه * فقد دحان منه أن يجيـ ءوان
 فحسات تهادى كالمهاة وحوها * مناصف أمثال الظباء حسان
 فلما التقينا باح كل سره * مع العلم ان ليس الحديد يخان
 فبت مبيتا ليس مثل مكاننا * لمن لذ أو خاف العيون مكان
 الى مستزاد من كتيب وروضـ ة * سترناهما ان المعان معان
 فلما تقضى الليل الا قوله * هبينا ونادى بالرحيل سنان
 رجعتا ولم ينشر علينا حديثنا * عدو ولم تنطق به شـ فتان
 وقالت ودمع العين يجري كاجرى * سر بعان السالك الضعيف جان

(قوله شطان) يقال
 نية شطون بمعنى
 بعيدة (قوله
 السمام) هكذا
 بأكثر النسخ ولم
 يوجد في كتب
 اللغة ما يسان به
 وعلله السهام بالهاء
 بدل السمام كما هو
 في نسخة (قوله
 طحمة) الطحمة
 القطعة من السحاب

ألحق ان اليوم ان لقاءكم * تنظر رحول بعد ذلك زمان
* (وقال أيضا) *

طربت وهاجتك المنازل من جفن * الاربعاء بعدك الشوق بالحزن
مررت على أطلال زينب بعدها * فأعوانها لو كان اعوانها في
وقد أرسلت في السران قد فضحتني * وقد بحت باسمي في النسيب ولم تسكني
فمررتني أهلي وجل عشيرتي * فان كان يهنيك الذي جئت فليمن
أضعت الذي قد كان في السربيننا * وسرك عندي كان في أحسن الحصن
* (وقال أيضا) *

لقد عرضت لي بالمحصب من منى * مع الحج شمس سترت بيمان
بدالي منها معصم يوم جرت * وكف خضيب زينب بينان
فلما التقينا بالثنية سلمت * ونازعتني البغل العين عناني
فوالله ما أدري واني لحاسب * بسبع رميت الحجر أم بثمان
* (وقال أيضا) *

يارب انك قد علمت بانها * أهوى عبادك كلهم ان انا
والذهم نعم الينا واحدا * وأحب من نأقي ومن حيانا
فأجز المحب تحية واجز الذي * يبغي قطيعة حبه هجرانا
آمين يا ذا العرش فاسمع واستجب * لما نقول ولا تخيب دعانا
جملت من حبيك ثقلا فادحا * والمحب يحدث للفتى أحزانا
لوتب ذابن لنا دلالك لم نرد * غير الدلال وكان ذلك كفانا
واطعت في عوادلا جلتكم * وعصيت فيك الاهل والاخوانا
أنبتت انك اذا ناك كتابنا * أعرضت عند قرأتك العنوانا
وتبذته كالعود حين رأيت * فاشتد ذلك على منك وسانا
وأخذته بعد الصدود تكرها * وأشعت عند قرأته عصيانا
قالت انك كذب الرسول فقدمته * أبقول زور يرتجى احسانا
كذب الرسول فسل معادة هكذا * كان الحديث ولا تكن عجلانا
بسل جاءني فقرأته متهلا * وجهي وبعدي تهمل أبكنا
قد قلت حين رأيت له لوانه * يابشر منه سوى نصيرة جاننا
أرسلت أ كذب من مشى وانم * من ليس يكتم سرنا أعدانا
ما ان ظلمت بما فعلت وانما * يجزي العظيمة من أراب وخوانا

(قوله فأعوانها)
يقال أعول بمعنى
رفع صوته بالبكاء
(قوله مع الحج) في
نسخة

لحيني شمس سترت
(قوله فوالله
ما أدري الحج) في
نسخة بدله

فوالله ما أدري
وان كنت داريا
وبعد

فقلت لها عوجي
فقد كان منزلي

خضيب لكم ناء
عن الحدثنان

فجئنا فعاجت
ساعة فتكلمت

فظلت بها العيمان
تبدلان

وصرمت جبلك ان صرمت لانني * أخبرت انك قد هويت سوانا
 هذا وذب قبل ذلك جنيته * سلى الغواد ومثله سـلانا
 صرحت فيه وما كتبت مجاهرا * بالقول انك لا تريد لقائنا
 قات اسمعي لا تعجلي بقطيعة * بالله احلف صادقائنا
 ان المبلغك الحديث لكاذب * يسـمعي ليقطع بيننا الاقرانا
 لا تجمعي صرمتي وهجرتي باطلا * وتفهمي واستمعي استيقانا
 اني لمن وادته ووصلته * ألفت لامدقا ولا منانا
 أصل الصديق اذا أراد وصالنا * وأصد مثل صدودنا أحيانا
 ان صدعتي كنت أكرم معرض * ووجدت عنده مرحلا ومكانا
 لا مفشيا عند القطيعة سره * بل حافظ من ذلك ما استرعانا
 * (وقال أيضا) *

المم محور في الصفاح حسان * هيمن منك روائع الاحزان
 بيض أوانس قد أصبت مقاتلي * يشهن تلح شوادن الغزلان
 واذا كرهن جوى بنفسك داخلا * قد هاض عظمى حره ووراني
 فكان قلبك يوم جئت مودعا * بدلا لمن وريما أضـناني
 وكلفت منهن الغداة بغادة * مجدولة جدلت كجدل عنان
 ثقلت عجيزتها فرائث قيامها * ومشت كشي الشارب النشوان
 نظرت اليك بمقلتي بعفورة * نظر الريب الشادن الوسنان
 ولها محمل طيب تقروبه * بقل التلاع بجافتي عمان
 يا قلب مالك لا تزال موكلا * تهذي بهند عند حين أوان
 ما ان أشدت بذكرها لـكنه * غلب العزاء ووجت بالـكتمان
 لو كنت اذا دنقت من كلفها * يوما أصبت حديثها الشفاني
 وكان كافورا ومسكا خالصا * عبقها بالجيب والاردان
 وجلت بشيرة سنة مشهورة * دون الأراك وراهة الحوذان
 شمتها من حسن شمس الضحى * وهي القتل ودمة الرهبان
 * (وقال أيضا) *

ذكر البلاط وكل ساكن قرية * بعد الهدوت هيجه أو طانه
 ثم التقينا بالمحصب غدوة * والقلب يخلجه لها أسطانه
 قالت لا تراب لها شبه الدمى * قد غاب عن عمر الغداة بيانها

(قوله الاقرانا) هو
 بمعنى الجبال (قوله
 مجدولة) في
 القاموس رجل
 مجدول لطيف
 القصب محكم القتل
 وساعد أجدل
 وساق مجدولة
 وجدلا عسنة
 الطي (قوله وراهة
 الحوذان) الراهة
 الراححة والحوذان
 نبت

مالي أراه لا يسدد حجة * حتى يسددها له أعوانه
مثل التي أبصرت يوم لقيتها * عي الخطيب به وكل لسانه
أسعرت نفسك حب هند فالحوى * حتى تلبس فوقه أكرانه
هند وهند لا تزال بخيلة * والقلب يسعره لها أشجانه
* (وقال أيضا) *

صاح ان الملام في حب جل * كاد يقضى الغداة منك مكاني
فانظر اليوم بعض من كنت تهوى * فأنج من شأنه وودعني وشاني
فبجسي اني بذكرة هند * هاتم العفل دائم الاحزان
واذا جئت لها لا شكوا اليها * بعض ما شفني وما قد شجاني
هبتها وازدهى من الحب عقلي * ونعاني بذات نفسي لساني
ونسيت الذي جعت من القو * ل لدها وغاب عني بياني
* (وقال أيضا) *

الاحى التي قامت * على خوف تحيينا
ففاضت عبرة منها * فكاد الدمع يبكيها
لئن شطت بها دار * عنوج بالهوى حيننا
لقد كنا نواتها * وقد كانت نواتينا
فلاقرب لها يشفي * وليس البعد يسليها
وقد قالت لتربها * ورجع القول بعيننا
ألا يا ليتما شعري * وما قد كان يميننا
أمـوف بالذي قال * وما قد كان يعطينا
فقال تربها ظني * به ان سوف يجزيننا
ويعصى قول من ينهى * ومن يعدله فينا
كانعصى اليه عنده * دجيد القول ناهينا
* (وقال أيضا) *

من لقب أمسي حزينا معني * مستكينا قد شفقه ما أجنا
أثر شخص نفسي قدت ذلك شخصا * نازح الدار بالمدينة عنا
ان أراه والله بعلم يوما * منتهى رغبتي وما أتمني
ليت حظي كطرف العين منها * وكثير منها القليل المهنا
وحدديث على خالاعسلي * ما أجن الضمير منها ومنا

(قوله عنوج)
العنج ان يجذب
الراكب خطام
البعير فيرده على
رجليه

أترى نعمة ترها علينا * منك يوما قبل الامات ومنا
 تحب ريتا بما كتبت اليها * أهـ والحق أم تهزأت منا
 ما نرى رأيا كما يحبر عنكم * أو يريد الجواز الا حزنا
 ثم عانت بعدكم من منام * منذ فارت أرضكم مطمنا
 ثم ما نذكرين للقلب الا * زيد شوقا اليكم واستجنا
 ذاك اني ذكرت قبلك يوما * يا صفي الغواد لاتنسنا
 * (وقال أيضا) *

وخصي من الطرف مكسال الضحى * أحوار الملة كالريم الاغن
 مربي في نغس يحققه * مثلما حن النصارى بالوثن
 راعيني منظره لما بدا * ربحا ارتاع بالشئ الحسن
 قلت من هذا فقال بعض من * فتين الله بلهم فم من فتين
 بعض من كان أسيرا زنا * ثم أضحى طواكم قد هجن
 قلت عقاد افقت قسولة * أو رثت في القلب هما وشجن
 يشهد الله على حبي لكم * ودموعي شاهد لي وحن
 قلت يا سيدتي عند بيتي * قالت اللهم عند بني اذن
 * (وقال أيضا) *

أبها العاتب الذي رام هجري * وابتهداني بهجره والتجني
 أبعس لم أتيت ما جنت مني * عمرك الله سادرا أم بطن
 ولوان الذي عرضت علينا * كان من عند غيركم لم ير عني
 أنت كنت المني ورؤيتك الخلد * رى عيناه واطمئني
 واعلم ان ذا من الامر حق * قسمة حازها لك الله مني
 فقلت من فؤادي محلا * لو تميت زاد فوق التمني
 * (وقال أيضا) *

أجد غدا البنين القطين * وفاتتنيهم دار شطون
 عيوج لا يلائمنا وفيهم * غدا نكحوا وقلب رهين
 تبعهم بطرف العين حتى * ألقى من دونهم خرق بطين
 فقل الوجد شهرني كافي * أخور بيع ثورق أوطين
 بقول مجالد لما رأني * برا جعني الكلام فأبين
 أحقان حيا سوف يقضي * وقد كرت بصاحي الظنون

(قوله سادرا) هو
 المتصير والذي
 لا يمتم ولا يبالى
 ما صنع (قوله
 خرق) الخرق
 القفر والارض
 الواسعة تخرق
 بها الرياح والبطين
 عظيم البطن

تقـ ر بنى وليس تشـك أنى * عدد أفيرن بي الداء اندفين
الى ان ذر قرن الشمس حتى * تغيب لودنا منسه حيسون
أقول لصاحي ضحى أنحل * بد الحكايم مرة أوسـ فبين
أم الاضمان برفعـ ن ربيع * من الرقراق حال به الخرون
على البغـلات أمثال و حور * كـ نـ نواعم البقار عـ بين
نواعسـ لم يخـاطهن بؤس * ولم يخـاط بنعمتهن هـ ون
* (وقال أيضا) *

ان من تهوى مع الفجر طعن * للهوى والقلب متباج الوطن
بانـت الشمس وكانت كـ لما * ذكرت للقلب عاوددين
نظرت عيني الهمـانظـرة * مهبط الحجاج من بطن يمين
مـ وهنا تمشى بها بغلتها * فى عثمانين من الحجـ ثكن
فراها القلب لاشكل لها * ربما يعجب بالشئ الحسن
قلت قد صدت فماذا عندكم * أحسن الناس لقلب مرتين
ولئن أمـست نواها غـربة * لا تواتين وليست من وطن
فلقـ دمـا قرنتى نظـرتى * لعناء آخر اللهـ رمـعن
ثم قالت بل لمن أبغضكم * شقوة العيش وتكليف الحزن
بل كـريم علقته نفسه * بكـريم لويرى أوليدين
سـف انى زائر أرضكم * يـمـيقـن فاعلميه غـير ظن
فاجابت هـ لدهـ أمـنيـة * لـمـتـا نـا نـسـتر هـا بـثـمن
وهى ان شئت سر بحـرها * لو تر بد الوصل أو تعقل عن
نصـك العيس الينـا أربعـا * تـمـلك العـين اذا العانى وهن
* (وقال أيضا) *

قد هاج قلبك بعد السلوة الوطن * والشوق يحمدته للنـازح الشـجين
من كان يسأل عننا أين منزلنا * فالأقـرانة عـنـامـ نـزل قـسن
وما لذارعت من بعد ساكنها * وما العيش بها اذا كـم ثمن
اذا لجـار حـرى عـمـن يـسـره * والحـجـ قد ما به معروف ثكن
اذ يلبس العيش صفوا لا يكـدره * صـغـو الوشاة ولا يـنبـو بـنازمن
اذا جـمـعنا هـجرنا كل فاحشة * عـنـد اللـعـاء وذا كـم بـجـلس حـسن
فذاك دهر مضت عنا ضلالته * وكن دهر له فى سيره سـتن

(قوله عثمانين) هو
تجمع عثمانون وله
معان أنسبها الريح
أو المطر وقوله
ثكن هو بئركة
الجبل

* (وقال عمر أيضا) *

هاج الفؤاد طعائن * بالجزع من أعلى الحجون
 يمدى بهن وفي الطعام * ثن ررب حورا العيون
 فمهن طاوية الحشا * جيداء واضحة الجبين
 بيضاء ناصعة اليبا * ض كدرة الصدف الكنين
 في المنصب العالي وبيد * ت المجد في حسب ودين
 ان القتل تفتلت * بالدل للقلب الرهين
 حب القتل أحلها * في القلب منزلة الكمين
 فاذا تجاوب مرة * ورق الحمام على العصون
 ذكرني ما قد نسي * ت من الصباية بعد حين
 ان الحزين يهجه * بعد الدهول بك الحزين
 لم ينسني طول الزما * ن وما يمر من السنين
 حب القتل ولا ترا * ل لنا هوى أخرى المتون
 * (وقال عمر أيضا) *

(قوله ررب)
 الررب هو القطيع
 من بقرة الوحش
 (قوله ددن) هو
 الهزل واللاعب

هيات من أمة الوهاب منزلنا * اذا حللنا بسيف البحر من عدن
 واحتمل أهناك اجياد افايس لنا * الا التذكر أو حظ من الحزن
 وقولها للثريا يوم ذى حشب * والدمع منها على الحديد ذوسن
 لاداركم دارنا يا واهب اذ ترحت * نوال عنا ولا أوطانكم ووطنى
 قلت أملك الا ان أقول اذا * ذكرت لا يبعدك الله يا سكنى
 يا واهب ان يك قد سط البعاد بكم * وفرق الشمع مناصر في الزمن
 فكم وكم من حديث قد خلوت به * في مسمع منكم أو منظر حسن
 وكم وكم من دلال قد شفقت به * منكم متى يره ذوالعقل يفتن
 بل ما نسيت بطن الخيف موقفا * وموقفتي وكلانا ثم ذونحن
 بالله قولى له في غير معتبة * ماذا أردت بطول المكث في يمن
 ان كنت حاولت دنيا أو نعمت بها * فما أخذت بترك الحج من يمن
 فلو شهدت غداة الين عبرتنا * لان تغردق رى على فن
 لاستيقنت غير ما ظنت بصاحبها * وأيقنت ان عكليس من وطنى
 * (وقال عمر أيضا) *

من رسوم باليات ودمن * عادلى همى وعاددت ددن

يا أبا الخطاب قلابي هائم * فائتمراً رشيداً مؤتمن
 علقى القلب غزالاً شادنا * بالقومي الغزال قد شدن
 أطابن لي صباح وصلأ عندها * ان خير الوصل ما ليس بمن
 ان حبي آل لي قاتلي * ظهر الحب بحسبي و بطن
 ليس حب فوق ما أحبته * غير ان أقتل نفسي أو أجن
 جعلت للقلب مني حبا * شجنا زاد على كل شجن
 فاذا ما انحطت هام بها * واذا راعت الى الدار سكن
 * (وقال عمر أيضاً) *

اعتادني بعدد سلوة حزني * طيف حبيبي «مري فارقة» في
 من طيبة بالعقيق ساكنة * قد دشغني حبا وعذابي
 وهي لنا بالوصول طيبة الـ * نفس وربي بها قد أغرمني
 شطت ديار الحبيب فأغرت * هيأت شعب الحبيب من وطني
 علمتها شدة قوة و بان بها * مني مليك فأصيحت شجني
 فليت بها في الحديث تتبعني * وعند دموتي يعضها كفي
 يا نظرة ما نظرت موجعة * لم أرها بعد ما لم ترني
 * (وقال أيضاً) *

بانت سلمى وقد كانت تواتيني * ان الاحاديث تأتتها وتأتيني
 فقلت لما التقيتها وهي معرضة * عني ليهنك من تدننه دوني
 منيتنا فرجان كنت صادقة * يا بنت مروءة حقا ما تميني
 ماذا عليك وقد أجدبته سقما * من حضرة الموت نفسي ان تعوديني
 وتجعلني نطفة في القلب باردة * فتغمسي فاك فيها ثم تسقيني
 وهي شفائي اذا ما كنت ذا سقم * وهي درائي اذا ما الاء يضنيني
 * (وقال أيضاً) *

يا خليلي من ملام دعائي * والماء الغداة بالاطعان
 لا تلوماني أهل زينب ان الـ * قلب رهن يا سأل زينب عان
 وهي أهل الصفاء والودمي * والها الهوى فلا تعذلان
 لم تدع للنساء عندي نصيبا * غير ما كنت ما زجا بلساني
 ولامري لحين عمرو الهيا * يوم ذي الشرى قادني ودعائي
 ما أرى ما حبيت ان اذكر الموم * وقف منها بالخيف الاشجاني

(قوله نطفة الخ)
 هكذا هو بالنسخ
 ولعله نطفة في
 القعب (قوله الحين)
 هو متعلق بقادني
 والحين الهلاك ويوم
 ذي الشرى ويوم
 رأى المحبوبة فيه

ثم قالت لتربها ولاخرى * من قطين مولد حذاني
كيف لي اليوم ان ارى عمرا مرسل بالهجر قبل ان يلقاني
قالنا تبعتي اليه رسولا * وميت الحديث بالكمات
ان قلبي بعد الذي نال منها * كما عني عن سائر النسوان
* (وقال عمر ايضا) *

ضحكت أم نوفل اذ رأتني * وزهيرا وسا الف بن سنان
عجبت اذ رأت لداقي سابوا * وقتيرا من المشيب ع لاني
ان تربني أقصرت عن طلب الغي * وطاوعت عاذلي اذ تماني
وتركت الصبا وادركني الحلم * وحرمت بعض ما قد كفاني
ودعاني الى الرشاد فؤاد * كان لا يغي مرة قد دعاني
وجوار مستقيلات الى الله * وحسان كنا ضرا الاغصان
قتل للرجال يرشون بالظر * ف حسان تكذل الغزلان
بدن في خدالة وجهاء * طيبات الاعطاف والاردان
قد دعاني وقد دعاهن لله * وشعبون من أعجب الأشجان
فاهتمرنا من الحديث غصونا * حيث لا يحنني امرئ جاني
ذات طورا وتارة أبعث القمي * وهنأ بالمزهر الخمان
وأضى المطي بالركب يطلب * من سراعا بوا كر الاطمان
ذاك دهر لو كنت فيه قريبي * غير شك عرفت لي عصياني
وتقلبت في القراش ولا تفر * ف الا الظنون أن مكاني
* (وقال عمر ايضا) *

انني اليوم عادي أحراني * وتذكرت ما مضى في زمان
وتذكرت ظبيبة أمريم * صدع القلب ذكرها فشحجاني
لا تلمني عميق حسبي الذي بي * ان بي ياعتيق ما قد كفاني
ان بي داخل الامن الحب قد أبى * لي عظامي مكنونه ويران
ان دهرها يلف شملي بسعدى * لزمان همهم بالا حسان
لا تلمني وأنت زينة تهالي * أنت مثل الشيطان للانسان
لو بعينيك ياعتيق نظرننا * ليللة السقم قرت العينان
هي دالي وهي الدواء الذي * لو أدوى بريقه الشفاني
لم تدع للنساء عندي نصيبا * غير ما قلت ما زحا بلساني

(مولد قطين)
القطين الاماء
والحشم الاحرار
والحشم المعاليك
والخدم والاتباع
وأهل الدار (قوله
كذبل) هو جمع
خازل أو خذول
وهي الظبيبة
أو غيرها تختلف
عن صواحبه
وانفردت (قوله
خدالة) هي
الامثلة

وقلى قلبى النساء سواها * بعدما كان مغرما بالنعوانى
 وارحى أن يجمع الدهر شهلا * بك سقيا لذالكم من زمان
 ليتنى اشترى لنفسى منها * مثل ودى بساعدى وبنانى
 خلجت عيني اليقين بخير * تلك عين مأمونة الخليلان
 * (وقال عمر أيضا) *

(قوله مجلجل) يقال
 رجل مجلجل بالفتح
 ظرف جدا
 لا عيب فيه ومن
 الابل ماتت شدته
 والمجلجل بالكسر
 السيد القوى أو
 البعيد الصوت
 والجرى الدفاع
 والعزالي بالفتح
 والكسر جمع
 عزلاء وهو مصب
 الماء من الراوية
 (قوله دعص) هو
 بالكسر وبها
 قطعة من الرمل
 مستديرة

أضحى فؤادك غير ذات أوان * بل لم يرعك تحمّل الجيران
 بانوا وصدع بينهم شعب النوى * عجبيا كذلك تقلب الأزمان
 أخطأ الربيع بلادهم فقيموا * ولحمهم أحببت كل عيان
 الله يرجعهم وكل مجلجل * واهى العزالي معلم الاوطان
 ولقد أبيت ضجميع كل مخضب * رخص الانامل طيب الاردان
 عبق الشياب من العبير مبتل * يمشى يميد ككشمية النسوان
 دعص من الانقاء ان هي أدبرت * أو أقبلت فكصعدة المران
 يجرى عليها كلما اغتسلت به * فضل الحميم يحول كالمـرجان
 سقيا لدارهم التي كانواها * اذلا يزال رسولهـم يلقاني
 ولقد خشيت بان الحج بهجركم * ان الحبيب مذهل الانسان
 بل جن قلبك أن بدت لك دارها * جزعا وكنت أبوح بالكتمان
 * (وقال أيضا) *

ولقد أشهد المحدث عند التقصير فيه تعفف وبيان
 في زمان من المعيشة قلذ * قد مضى عمره وهذا زمان
 فجعل الليل موعدا حين تمسى * ثم يخفى حدديثنا الكتمان
 أمم الكاشح المعرض بالصر * ثم ترحزح فإلهها الهجران
 لا مطاع في آل زينب فارجع * أو تكام حتى يمل اللسان
 لاصديقا كنت اتخذت ولا نص * بحبك عندى زجاله ميزان
 فإطلق صاعرا فليس لها الصر * مـلدينا ولا الهالهـوان
 كيف صبرى عن بعض نفسى وهل يصبر عن بعض نفسه الانسان
 * (وقال أيضا) *

إذا خدرت رجلى ذكرك صادقا * وصرحت إذا دعوك باسمك لا الكنى
 وانى لتغشاني لذكرك روعة * يخف لها ما بين كعبى الى قرنى
 وأفرح بالامر الذى لا أبيتـه * يقيناسوى ان قدرجت بهطاني

وقلت عسى عندا صطبارى وجدته * لذ كرتها اياى صرت لها اذنى
 فيانعم قايى فى الاسارى اليكم * رهين وقد شط المزار بكم عنى
 قدرت على نفعى وضرى فاجلى * وفكى بمن من أساركم رهنى
 لك الود منى ما حبيت مع الهوى * هندياب الامن وقل لى لكم منى
 ابيت فلم اسمع بها قول كاشح * قديما فانب ما بدالك اودعنى
 * (وقال أيضا) *

سحرتنى بجبيدها وشيت * وبوجه ذى بهجة مسنون
 كفاف برمـلة ضربتـه * ريح جوقديمة ودجون
 تردع القاب ذا العزا وتلى * برد انيابها ردوع الحزين
 وجبين وحاجب لم يصبه * تنف خط كأنه خطون
 فرمتنى فأقصدتنى بسهم * شك منى الغواد بهد الوتين
 ورمها يداى منى بنبل * كيف اصطاد عاقلا فى حصون
 تنحمتنى فى الاترى وترى النا * من يصعب ممنع مأمون
 ذى محاريب أحزرت ان تراها * كل بيضاء سهلة العرنين
 * (وقال أيضا) *

انى ومن أحرم الحجيج له * وموقف الهدى بعدو البدن
 والبيت ذى الابطع العميق وما * جلال من حرعصب ذى اليمين
 والاشعث الطائف المحل وما * بين الصفا والمقام والركن
 وزمزم والجار اذ رميت * والجزتين اللتين بالبطن
 وما أقر الظباء بالبيت والـ * ورق اذا ما دعت على فتن
 ما خنت عهد القبول اذ شحطت * ولو أتوها به لتصرمتنى
 باعبد لا أفدقن بداهية * منكم ولم آتها ولم أحن
 لا يكن البنجل لى وجودكم * يوما لغيرى وأنتم شجنى
 ما كانت الدار بالسيراع ولا الاجراع لولا القتل من وطنى
 يا قوم حب القتل ابرضنى * وتاركى هائما بلا دمى
 قد خط فى الزبر فاطمبوا يدى * من لم يقدنى يوما ولم يدى
 علقتهنا ناشئا وعلقت رجلا * غيرى غص الشباب كالغصن
 وعلقتنى أخرى وعلقتها * ناش يصيد القلوب كالشطن
 فالشكل منها الغداة مختلف * ذلك طلاب الضلال والفتن

(قوله صرت) يقال

صراذنه وأصربها

سـ واهـا ونصـها

للاستماع (قوله

سحرتنى فى نسخة

قبله

سحرتنى الزرقاء

من مارون

انما السحر عند

زرق العيون

(قوله دجون)

عبارة القاموس

الدجن الباس

الغسيم الارض

واقطار السماء

والمطار الكثير

جعه دجون (قوله

تنحمتنى فى نسخة

تنحمتنى

قد قلت لما سمعت أمره - * يارب قد شقني وأحزنتني
اليك أشكو والذي أصبت به * لتدرك التبيل لي وتنصرفني
أنكرتني اليوم بعد معرفتي * وبعد جرى اليكم رسني
ومجلس ليلة الخميس لدى الخيمات بين التلاع والحصن
وليلة السبت أذ رأيت لنا * بالود والدمع منك في سنين
آثرت غيري على ظالمه * الله يدي وبينيكم سكني
أبعدني الله إذ منحتكم * ودي وأصفيتمكم وأسحقتني
* (وقال عمر أيضا في رمله أخت طلحة الطلحات) *

(قوله له - تدرك
التبيل الخ) التبيل
كالضرب العداوة
وأعل مراده لتدرك
نار عداوتي
(قوله جمة الخ)
جمة الفراق بالضم
ما فـ دروقضي
وجوه كصرد
وجبال

أصبح القلب في الجبال رهينا * مقصد ايام فارق الطاعيننا
عجبت جمة الفراق علينا * برحيل ولم تخف ان نبينا
لم يرعني الا الفتاة والا * دمعها في الرداء سحاسنا
ولقد قلت يوم مكة سرا * قبل وشك من بينكم نولينا
أنت أهوى البلاد قر باودلا * لوتذبلين عاشقنا حزوننا
قاده الطرف يوم مرالى الحيا * ن جهارا ولم تخف ان يحينا
فاذا نعمة تراعى نعاجا * ومهابهج المناظر عينا
قلت من أنتم فصدت وقالت * أمبدس ووالك العالمينا
قلت بالله ذى الجلاله * ان تبلت الغواد ان تصدقينا
أى من تجمع المواسم قولى * وأبيني لنا ولا تكتمينا
نحن من ساكن العراق وكنا * قبلها قاطنين مكة حيننا
قد صدقناك ان سألت فن أنسى * أن يجرشان شؤونا
ونرى اننا عرفناك بالنعمة * بظن وما قبلنا يقينا
وسواد الثنية بين ونعت * قد زاه لنا ظر مسـ تبينا
* (وقال أيضا) *

أصبح القلب بالقتول حزينا * هائم اللب لو قضته الديونا
قال ابشر ما أنا رسول * قد رأينا منها لك اليوم لبنا
ان تكن بالصفاء اصاح همت * فلقدمت الغواد سفينا
أرسات اننا تخاف شينات * آفكات من حولنا وعيوننا
اجتبننا فى الارض ان كنت تخشى * ان لقيالك مرة ان تخوننا
فـ لك الله والامانة والميـ * ثاق ان لا تخونكم ما بقينا

ثم ان لا يزال من كنت تموري * من حبيبا ما عشت عندي مكينا
 ثم لا تحرب الامانة عندي * أغدرا الناس من يخون الامينا
 ثم ان تصرف المناسب حتى * نترك الناس يرجون الظنونا
 ثم ان أرفض النساء سواكم * هل رضيتم قالوا نعم قد رضينا
 * (وقال عمر أيضا) *

ارحمتنا يا نسيم مما لقينا * وصلينا فانه ممي أودعينا
 عندك ان تسألني لك نفسي * ثم تأتني غير ما تزعمينا
 ان خير النساء عندي وصالا * من تواتي بوصاها ما هو بنا
 واذا كرتي العهد والمواثيق منا * يوم آليت لا تطيعن فينا
 قبول واش أذاك عنا بصرم * أو أصبح يريدان تقطعينا
 ويحييني مثل ذلك اني * لأصافي سواك في العالمينا
 ثم غيرت ما فعلت بفعل * كان فيه خلاف ما نعدينا
 فائن كنت قد تغيرت بعدي * ورضيت الغداة ان تصرميننا
 وأسيت الذي عهدت الينا * في أو ورحلون ان تعلمينا
 لا تزالين أثر الناس عندي * فاعلمي ذلك في الهوى ما حييننا
 * (وقال أيضا) *

حديثنا قريب ما تأمر بنا * ان قلبي امسى بهند رهينا
 ما اراه الا سيقضي عليه * ناظر الحب خشية ان تبيننا
 ثم قالت وددت ان شفاء * لك يحمي منه الغداة يقينا
 ان نأت غير بقم نمدفانا * قد خشينا ان لا تقارب حيننا
 فأشارت بان قلبي مريض * من هو اكم يحجن وجدار صينا
 فالس ناصح اقربنا من النصيح * لطيف الما تريد مكينا
 لا يخون الخليل شيئا ولكن * ربما يحسب المطيع أمينا
 فيرى فعله فيسدي اليه * وهو في ذلك بالحري ان يخونا
 يعلم الله انه لا ممين * فبجت طينة الخيانة طينا
 * (وقال أيضا) *

لم تر العين للبر يا شديها * بمسيل التلاع لما التقينا
 أعلمت طرفها الى وقالت * حب بالسائر ي زورا الينا
 ثم قالت لا ختم اعد ظمنا * ان رجعناه خائبوا واعتدنا

(قوله لا تحرب)
 اي لا تنس الامانة
 عندي (قوله
 رضينا) يقال
 رضنه وأرضنه
 اذا أحكمه ورصر
 ككرم وكامير
 المحكم الثابت

في حلاله من الانيس وأمن * فشفينا غلبه واشتفينا
 وضر بنا الحديث ظهر البطن * وأتينا من أمرنا ما اشتفينا
 فلمنا بذلك عشر اتبعا * فقضينا ديوننا واقتضينا
 كان ذاتي مسيرنا ورجعنا * علم الله منه ما قد نويتنا
 * (وقال عمر أيضا) *

عاود القلب من تذكري رجل * ما يهيج الميم المحرزونا
 ان ما أورت من الحب جل * كاديدي الجمجم المكنونا
 ليلته السبت اذ نظرت اليها * نظرة زادت الفؤاد جنونا
 ان مشاك دون دار عدي * كان للقلب فتنة وقتونا
 وتراءت على البلاط فلما * واجهتنا كالشمس تعشى العيوننا
 قال هرون قف فيا ليت اني * كنت طاوحت ساعة هروننا
 ونهتني عن النساء وحلات * منزلا من حبي الفؤاد مكينا
 ثم شككت فليست أعرف منها * مقعة لي ولا قلى مستبيننا
 غير ان أوهل الوصل منها * أميل المرتجى بغيب ظنوننا
 * (وقال أيضا) *

هل تعرف الدار والاطلال والدمنا * زدن الفؤاد على علاته حزنا
 دار لاسماء قد كانت تحل بها * وأنت اذذاك اذ كانت لنا وطننا
 لم يحجب القلب شيئا مثل حبيكم * ولم تر العين شيئا بعدكم حسنا
 ما ان أبالي اذا ما الله قسركم * من كان شط من الاحباب أوظعنا
 فان نأيتم أصاب القلب نأيتكم * وان دنت داركم كنتم لنا سكنا
 ان تبغلي لا يسلي القلب بخلافكم * وان تجودي فقه دعيتنا زمننا
 أمسى الفؤاد بكم ياهند مرتبنا * وأنت كنت الهوى والهيم والوسنا
 اذ استبيت بمصقول عوارضه * ومقلتي جوذري لم يعد ان شدينا
 * (وقال عمر أيضا) *

قل للمنازل بالظهران قدحانا * ان تنطق قتي فتبينني اليوم تديانا
 ردى علينا بما قلنا تعجبتنا * وحدثنا ما تقي بان الذي باننا
 قالت ومن أنت اذ كرك قال ذو شعبين * فدهاج منه فحبيب الحب أحزاننا
 قالت فانت الذي أرسلت جاريتي * وهنا الى الركب تدعى أم سفيانا
 ثم أنخت وراء العرق أبعرة * أتين من ركبته الأعلى وركباننا

(قوله الجمجم)
 الجمجمة ان لا بين
 كلامه كالجمجم
 واحفاء الشئ في
 الصدر (قوله
 مئة) يقال ومقه
 كورنه ومقاومقه
 اذا حبه

تم أتيت تخطى الركب مستترا * حتى لقيت لدى البطحاء انسانا
 قات ناعم فأيدني في محاوره * وحدثني حديث الركب من كانا
 ذلك الزمان الذي فيه مودتكم * فقد تبدل بعهد العهد أزمانا
 وقد مضت حجج من بعد أربعة * وأشهر واتقنا العام شعبانا
 فبت ما ان أرى شيباً أسره * الا الحديث ونمزال كف أحيانا
 * (وقال عمر أيضاً) *

تشطغ ديار جيراننا * ولدار بعد غد بعد
 اذا سلكت غمذي كندة * مع الركب قصد لها الفرق
 وحث الخدات بها غيرها * سرعاً اذا ما ونست تطرد
 هنالك امانع زى الفؤاد * د وامن على اثرهم يكمد
 فليست يبدع لئن دارها * نأت فالعزاء اذا أجهد
 صرمت وواصلت حتى علمت * أين المصادر والمورد
 وجربت من ذلك حتى عرفت * ما أتوقى وما أجهد
 دعاني من بعد شيب العدا * لريم له عنق أغيد
 وعين تصابي وتدعو الفتى * لما تركه للفتى أرشد
 فتلك التي شيعتها الفتى * الى الحدرقابي بها مقصد
 تقول وقد جدم من بينها * غداة غد عاجل موفد
 ألسنت مشيعنا ليه * تقضى اللبانة أو تعهد
 فقلت بلى قل عندى لكم * كلال المطى اذا تجهد
 فعودى الهافة قولى لها * مساء غدا لكم موعده
 وآية ذلك ان سمعي * اذا جئتمكم ناشدا ينشد
 فرحنا سرا عا وراح الهوى * الينا دليل لا بنا يقصد
 فلما دنونا لجرس النبى * اح اذا الضوء والحى لم يرقدوا
 نأيناعن الحى حتى اذا * تودع من نارها المدوقد
 وناموا بعنا لنا ناشدا * وفي الحى بغيمة من ينشد
 فقامت فقلت بدت صورة * من الشمس شيعها الاسعد
 فحانت تمادى على رقبة * من الخوف احشاؤها ترعد
 وكفت سوابق من عبدة * على الحد حال بها الاثمد
 تقول ونظهور جداننا * ووجدى ولو انظهرت أوجد

(قوله القـدال)
 هو كسحاب جامع
 • ونخر الرأس
 ومعقد العذار
 من الفرس خلف
 الباصية جمع
 قدل وأفدة

لما شقائي تعلقتكم * وقد كان لي عندكم مقعد
عراقية وتهاوى الهوى * نغور بمكة أو ينبجـد
* (وقال أيضاً) *

هل أنت ان بكر الاحبة غادي * أم قبل ذلك مدحج بسواد
كيف الثواء يبطن مكة بعد ما * هم الذين تحب بالانجساد
هم وابعده منك غير تقرب * شتان بين القرب والابعاد
لا كيف قلبك ان ثويت مخامرا * سقم اختلافهم وحرزك بادى
قد كنت قبل وهم لاهلك جيرة * صبا تطيف بهم كأنك صادى
هم ان ينعمة السقاة حياضهم * حيران برقب غفلة الورد
فالآن انجد الرحيل وقربت * بزل الجمال اطيبة وبعاد
ولقد أرى ان ليس ذلك نافعي * ما عشت عندك في هوى ووداد
واقدمت الودعني لم يكن * منكم الى بما فعلت أيادي
انى لا ترك من يجود بنفسه * وم وكل بوصال كل جاد
ياليل انى فاصرمي أو واصلى * علفت بحبكم بنات فؤادى
كم قد عصيت اليك من مننصح * خان القربة أو أعاد أمدى
وتنوفة أرمى بنفسى عرضها * شوقا اليك بلاهداية هاد
ما ان بهالى غير سيفى صاحبي * وذراع حرف كالهلل وسادى
بعرس فيه اذا ما مسه * جارى خشونة مضجع وبعادى
قن من الحدنان تسمى أسده * هده الظلام كثريرة الابعاد
بالوجد أعدر ما يكون وبالبيكا * ورحلة من طيبة وبلاد
* (وقال عمر أيضاً) *

أرسلت تعتب الرباب وقالت * قد أتانا ما قلت فى الانشاد
قلت لا تغضبى فدى لك قولى * باسأنى وما يجن فؤادى
ثم لا تغضبى فداؤك نفسى * ثم أهلى وطارفى وتالادى
ان تعودى تكن تهاة دارى * ونجد اذا حلت معادى
أنت أهوى الى من سائرنا * س ذرىنى من كثرة التعداد
* (وقال أيضاً) *

طال ليلى فسا أحسن رقادى * واعترتنى الهموم بالتهداد
وتدكرت قول نعم وكان الـ * كرمها بما يهيج فؤادى

(قوله لاطية) يقال
طوى البلاد اذا
قطعها بالسـير
(قوله وتنوفة)
التنوفة المغارة
والارض الواسعة
المعيدة الاطراف
أو انقلاة لامعها
ولأنيس

يوم قالت لترهبنا سائلا * أريد الروح أم هـ وعادى
واحذرى أن تراك عين وان لا * قيت بعض المكثرين الاعادى
فاجعل على عالة كذابا لك استحق * مل في ظاهـ ر من السربادى
ثم قولى كفرت يأ كذب الناب * س جميعا من حاضرين وبادى
* (وقال عمر أيضا) *

لقد أرسلت فى السرايلى تلومنى * وترعمنى ذاملة طرفا جلدنا
تقول لقد أخلفتنا ما وعدتنا * وبالله ما أخلفتها طائعا وعدا
فقلت مروعا للرسول الذى أتى * تراه لك الولايات من أمرها جـدا
إذا جئتها فافر السلام وقل لها * ذرى الجور ليلي واسلمكى منه حقا قصدا
تعدس ذنبا أنت ليلي جنبته * على ولا أخصى ذنوبكم عـدا
أفى غيبتى عنكم ليل مرضتها * تزيد نى ليلي عـلى مرضى جهدا
تجاهل ما قد كان ليلي كائنا * أقاسى بها من حرة جـرا صـدا
فلا تحسبى أنى تمكنت عنكم * ونفسى ترى فى مكنتها عنكم بـدا
ولا ان قلبى الدهر يسلى حياته * ولا راتم يوما سوى ودكم ودا
لكى تعلمى انى أشد صبابة * وأحسن عند اليبين من غيرنا عهدا
غدا يكثر الباكون منا ومنكم * وتزداد دارى من دياركم بعدا
فان تصرمىنى لأرى الدهر قررة * لعينى ولا ألقى سرورا ولا سعدا
فان شئت حرمت النساء سواكم * وان شئت لم أطعم نفاذا ولا بردا
وان شئت غرنا فحوككم ثم لم نزل * بمكة حتى تجاسوا قبالنا نجـدا
* (وقال أيضا) *

تلك هند تصد للهجر صـدا * أدلال أم هجر هـدا أـجا
أولت منى به كالم فؤادى * أم أردت قتلى ضاررا وعمدا
أيهما الناصح الامين رسولى * قل لهند منى اذا جئت هـدا
يعلم الله ان فداؤى تبت منى * غير من ذلك نـحـا وودا
قد براه وشفه الحب حتى * صار مما به عظاما وجـدا
ما تقربت بالصـفاء لادنى * منك الانابت وازددت بعدا
قد يئنى عنك الحفيظة حتى * لم أجد من سؤالك اليوم بدا
فارحى مغـرما بحبـك لاقى * من جوى الحب والصبابة جهدا
* (وقال عمر أيضا) *

(قوله ذاملة) هو
يفتح الميم بمعنى
ملول وقوله طرفا
هو الذى لا يثبت
على صفة أحد لاله
(قوله الحفيظة)
هى الحمية والغضب

قضى منشر الموتي على قضية * بحبك لم أملك ولم آتوا عمدا
 فليس اقرب بعدد قربك لذة * واست أرى نأياسوى نأيكهم بعدا
 أحب الألى يأتون من نحو أرضها * الى من الركب ان أقرهم عمدا
 فما نلتقى من بعد بأس وهجرة * وصدع النوى الا وجدت لها بردا
 على كبد قد كاد يهدى بها الهوى * صدوعا وبعوض الناس بحسبى جادا
 * (وقال أيضا) *

أبلغ سلمى بان البين قد أفدا * وانى سلمى بانارائحون غدا
 وقل لها كيف ان يلقاك خالية * فليس من بان لم يعهد كعاهدا
 نعهـ د اليك فأوفينا بمعهـ دنا * يا أصدق الناس موعودا اذا وعدنا
 وأحسن الناس فى عيني وأجلهم * من ساكن الغور أو من يسكن النجدا
 لقد دخلت يمينا غير كاذبة * صبرا أضاعها ياسكن مجتمدا
 بالله ماتت من نوم تقـ ربه * عيني ولا زال قلبى بعدكم كندا
 كم بالحـ رام ولو كنا نخالفه * من كاشح ود أنا لا نرى أبدا
 جل من بغضنا غلا يعالجـ ه * فقد تملأ علينا قلبه حسـ دنا
 وذات وجدد علينا ما تبوح به * تحصى الليالى اذا غبنا لناـ ددا
 تبكى علينا اذا ما أهله اغفـ لوا * وتكحيل العين من وجد بنا سهدا
 حريصة ان تكف الدمع جاهدة * فما رقاد مع عينها وما جـ دنا
 يضاء آتية للخدر آ كفة * ولم تكن تألف الخوخات والسدا
 قامت تراءى على خوف تشيعنى * مشى الحسير المزجى بحشم الصعدا
 لم تباع الباب حتى قال نسـ وتها * من شدة البهر هذا الجهد فاتهـ دنا
 أقعدنها وبنامها قال ذو حسب * صب بسلى اذا ما أقعدت قعدا
 فكان آخر ما قالت وقد قعدت * ان سوف تبتدى لمن الصبر والجلدا
 ياليلة السبت قد زودتنى سـ قما * حتى الممات وهما صدع الكبدا
 * (وقال عمر أيضا) *

أمسى باسماء هذا القلب معمودا * اذا أقول صحبا بعتاده عيدا
 كأنه يوم يمسى لا يكـ مها * ذو بغية يبتغى ما ليس موجودا
 أجرى على موعدهمنا افتخافنى * فما أمل وما توفى المواعيدا
 كان أحور من غزلان ذى بقر * أهدي لها شبه العينين والجيـ دنا
 قامت تراءى وقد جد الرحيل بنا * لتنكى القرح من قاب قد اصطيدا

(قوله سهد)
 السهد بالضم
 الارق يقال سهد
 كفرح والسهد
 قليل النوم
 (قوله آ كفة)
 لعاه من وكف
 بمعنى تعهد

بشرق مثل قرن الشمس بازغة * وهسهكتر على لباتها سودا
فليس تبذل لي عفواوا كرمها * من ان ترى عندنا في الحرص تشديدا
(وقال أيضا) *

ليت هذا أنجزت ما تعد * وشفت أنفسنا مما تجر
واستبدت مرة واحدة * انما العاجز من لا يستبد
زعموها سألت جارتها * وتوررت ذات يوم تبترد
اكتما ينعتني تبصرني * عمركن الله أم لا يقتصد
فتضاحكن وقد قلن لها * حسن في كل عين من تود
حسد حمانه من شأنها * وقدما كان في الناس الحسد
غادة تغتر عن أشنية * حين تجلوه اقاح أو برد
ولها عينان في طرفهما * حوره نها وفي الجيد غيد
طفلة باردة القيظ اذا * معمعان الصيف أضحى بتقد
سحنة المشتي لحاف للفتى * تحت ليل حين يغشاه الصرد
ولقد اذ كراذ قيل لها * ودموعى فوق خدى تطرد
قلت من أنت فقالت أنا من * شفه الوجـد وأبلاه الكمد
نحن أهل الخيف من أهل منى * مالمقة ول قتلهناه قود
قات أهلا أنتم بغيثنا * قدمين فقالت أنا هند
انما سائل قلبي فاجتوى * صعدة في سابرى تطرد
انما أهلك جيران لنا * انما نحن وهم شئ أحد
حدوثنا انما لي نفثت * عقدايا حذاتلك العقد
كلما قلت متى ميعادنا * ضحككت هند وقالت بعد غد
(وقال أيضا) *

يا صاح لاتعدنل أخاك فانه * مالا ترى من وجد نفسى أوجد
الله بعلم انى لا ظننى * ان بنتم أم الوليد سأكمد
مالي أرى حب البرية كلها * عندي يبيد وحبكم يتجدد
واذا أقرول سلا تجدد ما به * منها عقائل حبا المتردد
شمس النهار اذا أرادت زينة * والبدر عاطلة اذا تنجد
كاف الفؤاد بها فليس يصده * عنم العدو ولا الصديق المرشد
(وقال أيضا) *

(قوله ومسيكر)
المسيكر من الشعر
المسترسل (قوله)
زعموها الخ) يوجد
بدله
ولقد قالت
لجاراتها
ذات يوم وتوررت
تبترد
(قوله أشنية) هو
جمع شنب والشنب
محرمة ماء ورقة
وعندون في الاسنان
أو نقط بيض فيها
أوحدة الانياب
(قوله معمعان)
المعمعان شدة
الحر (قوله صعدة)
هى القناة المستوية
والمراد قامتها وقوله
سابرى هو الثوب
الرفيق الجيد

يا صاحبي تصدعت كبدى * أشكو والغداة اليكما وجدى
 من حب جارية كلفت بها * حلت بمكة في بني سعد
 حلت بمكة والنوى قد نذف * ههنا مكة من قري الاز
 لادارها دارى فتسـ عفى * هذا العمرك من شقا جدى
 والله لا أنسى مقالها * حتى أضعن ميتا لجدى
 ووداعها يوم الرحيل وقد * زم المطى لبينهم تخدى
 والعين واكفة وقد خضت * مما تفيض عوارض الخد
 اذهب فديتك غير مبعود * لا كان هذا آخر العهد
 * (وقال أيضا) *

أرقت ولم أملك لهذا الهوى ردا * وأورثني حى وكم انه جهدا
 كتمت الهوى حتى برانى وشفنى * وعزيت قلبا لاصبور اولاجندا
 اذا قلت لا تملاك أسى وصباية * عصانى وان عاتبتة زدته جدا
 وانى لا هواها وأصرف جاهدا * حذار عيون الناس عن بيتها عمدا
 رأيتك يوما فاقتبسست حرارة * فيا ليتها كانت على كبدى بردا
 هو يتك واستحلتك نفسى فاقبلى * ولا تجعلى تقر بيننا منكم بعدا
 * (وقال أيضا) *

يا صاح هل تدري وقد جدت * عيني بما ألقى من الوجد
 لما رأيت ديارها درست * وتبدلت أهلا بها بعدى
 وذكرت مجلسنا ومحاسها * ذات العشاء بمسقط النجد
 ورسالة منها تعاتبنى * فرددت معتبة على هند
 ان لا تأوم فى الخـروجـ فـا * اسطيعكم الالى جهد
 والله والبيت العتيق لقد * ساويت عندي جنة الخلد
 فاعص الوشاة بنا فان لكم * عندي مصافاة على عمد
 * (وقال أيضا) *

نام الخلى وبت غير موسد * زعى النجوم بها كفعلى الارمد
 حتى اذا الجوزاء يوما حنقت * وعلت كواكبها الجمر موقد
 نام الالى ليس الهوى من شأنهم * وكفاهم الادلاج من لم يرقد
 فى ليلة طحيا يخشى هولها * ظلماء من ليل التمام الاسود
 فظـ رقت باب العامرية موهنا * فعلى الرفيقى أتاها للوعد

(قوله لد) هـى
 بالضم مع تشديد
 الدال بكسرة
 بفلسطين (قوله
 تخدى) يقال
 تخدى البعير
 والفرس خديا
 وخديا بأسرع
 وزج بقوائمه أو هو
 ضرب من سيرهما
 (قوله أهلا بها) فى
 نسخة بدله أهلا بها

فأدا وليدتها فقلت لها افتحي * لتسيم صب الفـ وادم صيد
فتفـرج البايان عن ذى مرة * ماض على العلات ليس بقعدد
فتمعت لما رأته داخلا * بتلف من قولها وتهدد
ثم أرعوت شيئا وحقض جاشها * بعد الطموح تهجدى وتوددى
فى ذلك ما قد قلت انى ما كـث * عشرا فقلت ما بدالك فاقعد
حتى اذا ما العشر جن ظلامها * قالت الاحان التفرق فاعهد
واذ كرنا ماشدت مما تشتهى * والله لانعصيك أخرى المسند
* (وقال أيضا) *

ان الخليط مودعوك غدا * قد أجمعوا من بينهم أفدا
وأراك ان دارهم نزلت * لاشك تهلك اثرهم كدا
ما هكذا أحببت قبلهم * ممن يجد وصاله أحدا
قالت لمنصفة تراجعها * فأذاب ما قد قالت الكيدا
الحين ساق الى دمشق وما * كانت دمشق لاهلنا بلدا
الاتكليف الشقاء بمن * لم تمس منا داره صيدا
متنة لا ذام لاله طرفا * لا يستقيم لو اصل أبدا
قالت لذل الجزيت فاعترفى * اذ تبعثين لانه البردا
فلا آن ذوقى ما جزيت له * صبرا لما قد جئت معتمدا
ان المليك أبى بـقدرته * ان تعلمى ما تكسبين غدا
* (وقال أيضا) *

من لقلب عند الرب عميد * غير ما معتمدى ولا مردود
قربته بالوعـد حتى اذا ما * تبلى له لم توف بالموعد
آنس دلهما قرب من يسـ * مع رقة ل ما نوالها ببعيد
والذى جرب المواعد قد بهـ * لم منها ان لن تنيل بجود
* (وقال أيضا) *

ثلاثة أجارو خط خطته * لنا بطريق الغور بالمتجد
ومعمل أصحابى وخص ضواير * وعمسى الى البستان يوما ومعد
ورس الفتاة الطل بالابطح الذى * جلسنا اليه والمطى باقيد
وارسالها وقد أجدت رحيلها * على عجل بادمن البين موفد
بان بتعمسى ان يستر الليل مقعدا * ويغفل عناذ والردى المتهدد

(وقال)

(قوله ذى مرة)
المرة قوة الخلق
وشدته والعلات
جمع علة وهى
الضرة والقعد
الجبان اللسيم
القاعد عن
المكارم والحامل
(قوله صيدا) يقال
دارى صدداره
أى قبالة

* (وقال أيضا) *

زارنا زور سررت به * لبت ذلك الزور لم يعجل
اذ اتانا ليله وجلا * من عيون الخانة العذل
واتانا وهو منخرق * وبغال الحى لم ترحل
يا ابا الخطاب هل لكم * من رسول ناصح يرسل
بالذى أخفى وأكتمه * من جميع الناس لم أقبل
فاذا فتني على مهل * طيب الانياب لم يشعل
فحسب المسك الذكى به * وسلاف الراح والسلسل

* (وقال أيضا) *

قد زاد قلبي حزنا * رسم وربع محول
ربع لهند مقفر * قد كان حينما يوهل
ما ان به من أهله * الا الطباء الخذل
قد كنت فيهم ناعما * الهو بهم واجد ل
أيام هند والهوى * منا لهند تدب ل
قال دهر دونها * دهر اعمرى معضل
بتنا وقلبي مشفق * من صرم هند أو جل
اذا رسلت في خفية * ان الحب المرسل
تقول هند اتنا * فقلت لالا أقول
والله لا آتيكم * حتى يزور الاوّل
من حبكم يا هندما * عمرت حيا أغفل

* (وقال أيضا) *

ألم تربع على الطلل * ومغنى الحى كالللال
تغنى رسمه الاروا * ح من صبا ومن شعل
* وانداء تباكره * وجون واكف السبل
لهند ان هندما * هاق قد كان من شغل
ليالى تسبى عقى * بو حلف وارد جمل
وعىنى مغزل حورا * لم تكحل من الخذل
فلما ان عرفت الدا * رجعت لرسمها جلى
وقلت لصحبتي عوجوا * فعا جوا هزة الابل

(قوله لم يشعل)
الشعل بالضم دخول
سمن تحت أخرى
في اختلاف من
المنبت (قوله
الخذل) جمع
خذل وهو
الظبية تختلف
عن صوابها
وانفردت أو أقامت
على ولدها (قوله
وحف) هـ و
بالسكون ويحرك
الشعر الكثير
الاسود والجل
الشعر الكثير
الملتف أو ما غاظ
وقصر منه

وقالوا قف ولا تعجل * وان كاعلى عجل

* (وقال أيضا) *

لقد أرسلت في السرايلى بان أقم * ولا تنأنا ان التعجب أم مثل
لعل العيون الزامقات لودنا * تكذب عنا أو تنام فتغفل
أناس أمناهم فبئوا حدبنا * فلما قصرنا السير عنهم هم تقولوا
فقات وقد ضاقت على برحبها * بلادى بما قد قيل فالعين تهمل
سأجتنب الدار الستي أنتم بها * ولكن طرفى نحوكم سوف يعدل
ألم تعلمى أنى فهل ذلك نافع * لديك وما أخفى من الوجد أفضل
أرى مستقيم الطرف مأم نحوكم * فان أم طرفى غيركم فهو أحول
* (وقال عمر أيضا) *

جرى ناصح بالود يدنى وبينها * فقهر بنى يوم الحصاب الى قتلى
فطارت بحد من فؤادى ونازعت * قريبتها حبل الصفاء الى حبل
فما أنس ملاء شياء لانس ووقى * وموقفها وهما بقارعة النحل
فما توافقت ناع رففت الذى بها * كمثل الذى بي حدوك النعل بالنعل
فما جت بامثال الطباء نواعم * الى موقف بين الحجون الى النخل
فقالت لا تراب لها شبه الدمى * أظن التمنى والوقوف على شغل
وقالت لمن ار جعن شياً لعانا * نعمات هذا أو يراجع فى وصل
فقلن لها هذاعشاء وأهلنا * قريب ألماسامى تركب اليفل
فقالت فاشستن قلن لها انزلى * فللارض خير من وقوف على رجل
وقن اليها كالدمى فاكتفنها * وكل يغذى بالمدودة والاهل
فجوم درارى تكنفن صورة * من البدر وافت غير هوج ولا نكل
فسلمت واستأنست خيفة ان يرى * عدو مكافى أو يرى كاشح فعلى
فقالت وأرخت جانب الستراتما * معى فتحدث غير ذى رقة أهلى
فقلت لها ما بى لهم من ترقب * ولكن سرى ليس يحمله مثلى
فلما اقتصرنا دونهم حدبنا * وهن طبيبات بحاجة ذى التبلى
عرفن الذى تهوى فقلن لها انذنى * نطف ساعة فى طيب ليل وفى سهل
فقالت فلا تلبن فان تحدى * أتيناك وانسبن انسيلب مهى الرمل
فقمن وقد دافهمن ذاللب انما * فعلمن الذى يغفلن فى ذلك من أجل
وباتت تميم المسك فى فى عادة * بعيدة مهوى القرط صامتة النحل

(قوله على عجل)

فى نسخة بعده

قليل فى هوك اليو

م ما نلقى من العمل

(قوله هـ - وج)

الهوج بحركة

طول فى حـ ق

وطيش وتسرع

وقوله نكل أى غير

جبان (قوله

التبلى) هو الذحل

والسقم

تقلب عيني ظبية ترتجى الخلا * وتحنو على رخص الشوى أغيد طفل
وتفتت عن كالأقوان بروضة * جلته الصبا والمستهل من الوبل
أهيم بهافي كل عسى ومصبح * وأكتر دعواها اذا خدرت رجلى
* (وقال أيضا) *

أشرب يا ابن عمي في سلامة ما ترى * لنا وتب- تدبها لتسلمني عقي
على حين لاح الشيب واستنكر الصبا * وراجه في حلمي واقصرت عن جهلي
وآلت كما آلى الجرب به- دما * صحوت ومل العاذلات من العذل
وأبدت عصيانا لمن سيدني * والعين من يأس على غاربي جبلي
وأقبلن يمشين الهويناء عشيية * يقتلن من يرمين بالحدق النجل
غرائب من حين ستي لقيتني * على حالة ما خافعا من مثلها مثلي
فسلمن تسليما ضعيفا وأعين * فحاذرها من أهلها ومن أهلي
وقال لو ان الله شاء لقيتنا * على غير هذا من مقام ومن شغل
اذا لبثناك الاحاديث واشتقت * نفوس ولكن المقام على رجل
وقان متى به- العشيية نلتقي * لميعادنا هيات هيات للوصل
* (وقال أيضا) *

الميساني نأى المزارص- بابتي * الى أم عبد الله والنأى قديسلي
أهيم بهافي كل عسى ومصبح * وأذكرها يوما اذا خدرت رجلى
من المرعدات الطرف تنغذعيها * الى نحو حيزوم الجرب ذى العقل
فلاهي لانت بعض لين يصيرها * الينا ولا أبدت لنا جانب النجل
* (وقال عمر أيضا) *

كدت يوم الرحيل أفضى حياتي * ليعتني مت قبل يوم الرحيل
لا أطيق الكلام من شدة الوج- د ودمعي يسيل كل مس- ميل
ذرفت عيني منها ففاضت دموعي * وكلانا ياتي بلب أص- ميل
لو خلت خيالي أصبت نوالا * أو حديثا يشفي مع التنويل
واقعدت قالت الحميدة لولا * كثرة الناس جدت بالتقييل
ليس طعم الكافور والمسك شيئا * ثم ع- لا بالراح والزنجبيل
حين تتناها باطيب من في- * هاطر وفان شئت أو بالمقييل
ذاك ظني ولم أذق طعم فيها * لا وما في الكتاب من تنزير
وبفرع ح- دثته كالمثاني * عل بالمسك فهو مثل الس- ميل

(قوله حيزوم)
الحيزوم ما استدار
بالظهم- روا البطن
أوضع الفؤاد وما
اكتنف الحلقوم
من جانب الصدر
(قوله السديل)
يقال سدل الشعر
سدله وأسده
أرخاه وأرسله
والسدل بالضم
والكسر الستر
وبالكسر السمط
من الدر يطول الى
الصدر

ربعة أوفويق ذلك قليلا * ونورم الضمى وحق كسول
لأزال الخنثى فوق الحشائيا * مثل أنشاء حية مقتول
زان ماتحت كعبها قدمها * حين تمشى والكعب غير نميل
* (وقال أيضا) *

سر قلبه لا ولا تفتنى خليلي * لوداع الرباب قبل الرحيل
ان في النفس حاجة ماتقتضى * مادعاني الغصون داعي هديل
ان طرفي دل الفـ وادعائها * ففـ وادى كالماتم المقتول
* (وقال أيضا) *

ذكر القلب ذكرة * من حبيب مزابل
ماجد قد صبا بكم * والصبا غير طائل
مستمر لطيفة * سالك في الغوائل
واقـ دخفت خلة * لست منها بوائيل
ان نأتكم ديارنا * والتباس الحبائل
وصرمتم مشيعا * ودم غير زائل
أحدث الصرم بيننا * اذ بدا قول قائل
اذ بدت بين نسوة * جازيات عقائل
* (وقال عمر أيضا) *

هاج ذا القلب منزل * دارس الآتى محول
غيرت آبه الصبا * وجنوب وشمال
ولقد كان أهلا * فيه ظبي مبتل
طيب الفشر واضح * أحورا العين أكل
فلئن بان أهله * فيما كان يؤهل
قد أرانا بعبطة * فيه ناله ووفجـ ذل
مجاوار خرائد * ذلك والوديبـ ذل
اذقـ وادى بزيتب * أم يـ على مـ وكل
وهي فينا فلا تبا * ليه تلحى وتعذل
قبل أن يستفرضاها * قول واش يحمل
حين أرسلت تهالا * وأخو الود مرسل
باعذار من سخطها * عل أسماء تقبل

(قوله الخنثى)
يقال ثوب الخنثى
والخنثى رقيق
والحشى مادون
الحجاب ما في البطن
من كبد وطحال
وكرش وما تبعه
أو ما بين ضلع
الخلف التي في آخر
الجنب الى الورك
أو ظاهر البطن
والحنثن (قوله
الغوائل) هي
الشدائد والامور
الدواهي (قوله
مبتل) هو كعظم
وزنا المرأة الجملة
الحسنة الاعضاء
أو التي في أعضائها
استرسال

فأتتني بما هــ ويشتت من القول تمثال
حين قالت تقول زيب * زيب انا سـن فعل
أنا من ذلك آيس * غير اني أعمل
واخ يستخني * وينادي ويبدل
كلما قال لي انطلق * قال أربح سأفعل
* (وقال أيضا) *

يوجد هنا في بعض
النسخ زيادة قوله
ارسلت تستخني
وتغدي وتعذل
أينابات ليله
بين غصنين يذبل
تحت عين يكتننا
برد عصب مهلهل

يا أيها العاذل في حبها * لست مطاعا أيها العاذل
أنت صحيح من جـوى حبها * وحبها لي سقم داخل
ان الذي لا قيت من حبها * لم يلقه طاف ولا ناعل
الموت خير من حياة كذا * لأنام وصول ولا ذاهل
لما أتاني قائل بالذي * أكره مما يخبر بالسائل
قلت وعيني مسبل دمعها * كالدر من أرطابها نائل
ياليتني مت ومات الهـوى * ومات قبل الملتقى واصل
يا دارامست دارسا رسمها * وحشا أقفارا ما بها أهل
قد جرت الريح بها ذيلها * واستن في أطلالها الوابل
* (وقال عمر أيضا) *

مرحبا ثم مرحبا بالتي قا * أت غداة الوداع يوم الرحيل
للثريا قوتى له أنت همسى * ومنى النفس خاليا والجليل
فالتقينا فـرحبت ثم قالت * عمرك الله ايتنا في المقييل
في خلاء كيمارينك عندي * فيصدقني فذاك قبيلي
لم يرعهن عند ذلك وقد جئت * لست لميعادهن الادخول
قلن هذا الذي نلومك فيه * لا تعجبني من قولنا بقتيل
فصليه فلن تلامى عليه * وهو أهل الصفاء والتنويل
قالت انصتن واستمعن مقالى * لست أرضى من خلتي بقليل
قد صفا العيش والمغرى عندي * حبنا هو من صاحب وخلييل
* (وقال أيضا) *

تصابي وما بعض التصابي بطائل * وعاد من هندجوى غير زائل
كنا نكست هيماء أحدث درعها * بمسقتع أعراضه للهوامـل
عشية قالت صدعت غربة النوى * فما من لقاء بيننا دون قابل

وما أنس ملامشياً لا أنس مجاساً * لنسامة منها يقربن المنازل
بفتحة له بين التختين تكنتنا * من العين خوف العين برد المراحل
* (وقال أيضاً) *

قل للذي يهوى تفرق بيننا * بحبل وداى أى ذلك يفعل
فويل لها أمنية لوتفهمت * معانها أو كانت اللب تعمل
أعظى تمت أم أرادت فراقها * الى فلا حاشى بل أنا أقبل
أو من فادع الله بحج مع بيننا * بحبل شديد العقد لا يتحمل
وودنا ونعطي ما يحب ود لوانه * لنا راحم حتى يؤوب المنخل
فلمت بناس ما حبيت مقالها * لنا ليله البطحاء والدمع يميل
لقد غنيت نفسي وأنت معها * فقد جعلت والمجد لله تذهل
أراك تسوينى بمن لست مثله * وللحفظ أهل والصبابة منزل
ولو كنت صباى كما أنا صبة * أطعت ولا كنى أجد وتهزل
فقلت لها قول امرئ متحفظ * تجاد عمدا وهو للصلح أشكل
أبنتى لنا ان كان هذا تحنيا * لصرم قصر صريح الصريمة أجل
وان كان انكار الامر كرهته * فـرابك انى تأيب متنصل
وقد علمت اذا بعدتني تحنيا * فدت نفسها نفسى على من تعول
هنيأ القلب كنت أحسب انه * اذا شاء سال عنك أو متبدل
فت كدايا قام أو عس فانتما * رأيتك بالجاني الخيل توكل
* (وقال أيضاً) *

أتانى كتاب منك فيه تعتب * على واسراع هديت الى عدلى
فعرزت نفسي ثم مال بي الهوى * وقبلى قادم الحب من كان ذاتى بل
فقلت اذا كافات من هو مذنب * مسيئ بما أسدى الى تفاضلى
لما أرتجى حلى اذا أنا لم أعبد * عليكم ولم يجمع لجهلكم جهلى
فلا تفتلبنى ان رأيت صبايتى * اليك فاني لا يحل لكم قتلى
وقلت لها والله ما زلت طائعا * لكم سامعاني رجوع قول وفي فعل
فما أنسى من وود تقادم عهد * فاست بناس ما هدت قدمى نعل
عشيمة قالت والدموع بعينها * هنيأ القلب عنك لم يسله مسلى
لقد كان فى اقراضك الود غيرنا * وفعلك ناهى لوان معى عقى لى
فهذا الذى فى غير ذنب علمته * صنيعة لى حتى كاني أخوذ حل

(قوله ملامشياً)
أصله من الاشياء
حذفت النون
تخفيفاً (قوله برد
المراحل) أى
البرود الموشاة أو
التي فيها صور
الرجال (قوله
المنخل) كعظم
هو اسم شاعر
ومنه لا أفعاله حتى
يؤوب المنخل وهو
مثل يضرب للشئ
المستبعد الحصول
(قوله أخوذ حل)
الدحل النار أو
طلب مكافأة بجناية
جنيت عليك أو
عداوة أتيت
اليك أو هو
العداوة والحقد

هل الصرم الامسلى ان صرمتنى * الى سقم ما عشت اوبالغ قتلى
 ساملك نفسي ما استطعت فان تصل * اصلك وان تصرم حبالك من حبيلى
 اكن كالذى اسدى الى غير شاكر * يدالم يثب فيها بحمد دولابذل
 * (وقال ايضا) *

فجعتنا أم بشر * بعد قرب باحتمال
 بينما نحن جميعا * جيرة في خير حال
 اذ سمعنا من مناد * ان شيو الازحمال
 فزوعوا للبين لما * نزلوا زل الجبال
 وبعالا ملجمات * جنبوها بالجلال
 فاستقلوا ودموعى * قد اربت بانهم مال
 من هوى خودلعوب * عادة مثل الهلال
 اشبه الخلق جميعا * حين تبدوا بالمال
 انما ألوت بعقلى * بعد حلم واكتمال
 حين لاح الشيب منى * فى شواتى ووقدالى
 ايهما الناصح قبلى * فتنت شمت الرجال
 ففؤادى من هواها * هاتم اخرى الليالى
 * (وقال ايضا) *

ارسلت لى اصيل صبرى الى * اسماء والصب بان يرسل
 اذ كران لا بد من محاس * يكون عن سامركم معزلا
 ابشركم فيه جوى شينى * حلتهم من حبكم مثقلا
 فالتسمت عن نير واضح * مفلج عذب اذا قبلا
 كالحوان الرهـل فى جائر * او كسنا البرق اذا هـلا
 ثم دعت من عجب اختها * هند اذ قالت عمر ارسل
 يسومنى معندرا محلسا * كانه يامـن ان نيجلا
 فارسلت اروي وقالت لها * من قبل ان ترضى وان تقبلا
 ايتيه بالله وقلولى له * والله لا يفـعـله ثم لا
 وواعدنه سـدرتى مالك * او ذا الذى بينهما أسهلا
 وليأت ان جاء على بعـله * انى أخاف المهران يصهلا
 لما التقينا رحت ترهبها * هند وقالت قلبا حولا

(قوله اربت) يقال
 رب بمعنى لزم ووزاد
 كارب (قوله شواتى)
 هى سقف الرأس
 والقذال كسحاب
 جامع مؤخر الرأس

وأعرضت من غير ما بغضة * لكأنك لم يأل ان يحجلا
بأنها كـ ذبا ولم يألها * غشاو شر الناس من حـ
* (وقال أيضا) *

الاني عشـ بية دار زيد * على عجل أردت بان أقولا
أنيلي قبل وشك البين اني * أرى ملكي بارضكم قليلا
فهزت رأسها عجباً وقالت * عذرتك لو ترى منهم غفولا
ولكن ليس يعرف لي خروج * ولا تستطيع في سردخولا
هلم فاعطى واسترض مني * موافقاً على ان لا تحـ ولا
وان نرجى الامانة ما نأينا * ونعمل في تجاوزنا الرسولا
فقلت لها وددت ولبت اني * وجدت الى لقائككم سبيلا
* (وقال عمر أيضا) *

يا أم نوفل فكي عانيسامات * بهقر بية أوهـ وهالك عـ
كما دعوت التي قامت بققرها * تمشي كشي ضعيف خر فأنحـ ذلا
فجبت المسك يحته اليس بخاطه * الاستحيق من الكافور قدنحـ لا
والرئيبيل مع التفاح تحسبه * من طيب ريقها قدخالط العـ لا
يا طيب طعم ثناياها وريقها * اذا استقل عمود الصبح فاعتـ دلا
محااجة المسك لا تقلى شئها * تزداد عندي اذا ما حل محـ لا
لو كان يجبل طيب البشر ذابشر * لكنت من طيب رباها الذي خـ لا
لهام من الريم عيناه وستنه * ونخوة السابق المختال انصه لا
مطلت ديني وأنت اليوم موسرة * أحب بها من غريم موسر مطلا
مطالته سنة حولا محرمة * وبعض أخرى تجني الذنب والعـ لا
* (وقال عمر أيضا) *

خليلي عوجا نسال اليوم منزلا * أبي بالبراق العفران يتحـ ولا
بفرع النبيت فالشري خف أهله * وبدل أرواحا جنو باوشمالا
ضرائر أوطن العـ راص كأنما * أجان على ما غادر الحى منخلا
ديار التي قامت الى السجف غدوة * لتنكأ قلما كان قدما مقـ لا
أرادت فلم تسطع كلاما فأمات * الى ولم تأمن رسـ ولا فترسـ لا
بأن بت عسى ان يسترا الليل محاسا * لنا وأتنام العين عنافتغـ فلا
فوظنت نفسي للبيت فوجلـ وا * لي الرض الاعلى مطيا وأرحـ لا

(قوله بققرها)
أعـ له هنا عـ تي
ما ظهره من وجهها
أوما با من محاسنه

وقالت لتربيها العلياً ان زائراً * على رغبة آتيكم متغفلاً
 فقولاه ان جاء أهلاً ومرحباً * ولينا له كي يطمئن وسهلاً
 فراجعتها ان نعم فتممى * لنا منزلاً عن سائر الحي معزلاً
 ولا تهجلى ان تهدأ العين واتركى * رقيباً بابواب البيوت موكلاً
 فبت أفاتها فإلهى ترعوى * لجود ولا تبدي اباء فتجفلاً
 أفاتها أكلها وأناقضها

وأكرمها من أن ترى بعض شدة * وتبدي مواعيد المنى والتعللاً
 فلم أر مأثماً يؤمّل بذله * اذا سئلت أبدي اباء وأجلاً
 وامنع للشئ الذي لا يضرها * وأسبي لذى الحلم الذي قد تدللاً
 اذا طمعت عادت الى غير مطمع * بجود وتأبى النفس ان تتحللاً
 * (وقال عمر أيضاً) *

عوجانحى الطال المخولا * والرابع من أسماء والمنزلا
 ومجلس النسوة بعد الكرى * أمن فيه الا بطح الاسهلا
 بسائح البروبة لم يعده * تقادم العهد بان يؤهلا
 اباى لا اياكم اهيج الـ * منزل للشوق فلا تعجلا
 ان كنتما اخلوين من حاجتى الـ * يوم فان الحق ان تجملا
 ذكرنى المنزل ما غبتما * عنه فعوجا ساعة واسألا
 ان يصبح المنزل من أهله * وحشام غافى ربه مجملا
 فقهـ داراه وبه ررب * مثل المها يقروا الملا المقبلا
 أيام أسماء به شادن * خـود تراعى رشاً أكللا
 قالت لتربين لها عندنا * هل تعرفان الرجل المقبلا
 قالت فتاة عندها معصر * تدير حوراوين لم تقبلا
 هذا ابوالخطاب قالت نعم * قد جاء من نهوى وما أعقلا
 * (وقال أيضاً) *

ودع لبانة قبل ان تترحلا * واسأل فان قلبه ان تسألا
 أمكث بعمر كليله وتمنهما * فاعل ما خلقت به ان يبذلا
 قال انتم ماشئت غير منازع * فيما هو بيت فاننا لن نعجلا
 لسنا نبالي حين تدرك حاجة * ما بات أو ظل المطى معقلا
 نجزى بأيد كنت تبذلها لنا * حقا علينا واجبا ان نقعلا

(قوله أمن فيه)
 لعله من من بمعنى
 اصطنع عنده
 صنعة أى أبكى
 فى هذا المكان
 والبكاء صنعة
 منى اليه (قوله
 حوراوين) أى
 عينين حوراوين
 من الحور وهو ان
 يشتد بياض بياض
 العين وسواد
 سوادها

حتى اذا ما الليل جن ظلامه * ورقبت غفلة كاشع ان يعلا
 واستنكح النوم الذين يخافهم * ورمى الكرى بواهم فخبلا
 نرجت تاطر في الثياب كأنها * ربح تسنت عن كتيب أهيا
 فجلا القناع سحابة مشهورة * غراء تعشى الطرف ان يتأملا
 سلمت حين لقيتها فتهللت * لتحميتي لما رأته نى مقبلا
 فلبثت أرقبها بما الوعاقل * يرقى به ما اسطاع أن لا ينزلا
 تدنو فقط مع ثم تمنع بذلها * نفس أبت بالجود ان تتحللا
 * (وقال أيضا) *

أرقت ولم أرق لسقم أصابني * أراقب ليل الأمازول طويل
 اذا خفقت منه نجوم فخلقت * تبيئت من تالى النجوم رعيلا
 فلما مضت من أول الليل هجعة * وأيقنت من حس العيون غفولا
 دخلت على خوف فارقت كأعيا * هضم الحشاري بالعظام كسولا
 فهبت تطيع الصوت نشوى من الكرى * كغتبق الراح المدمام شهولا
 فعضت على الأبهام منها مخافة * على وقالت قد عجلت دخولا
 فهلا اذا استيقنت انك داخل * دست اليناقى الخلاء رسولا
 فنقصر عناءين من هو كاشع * وتأتى ولا تخشى عليك دليلا
 فقلت دعاني حبكم فاجبته * اليك فقالت بل خالقت عجيلا
 فلما أفضنا في الهوى نستبته * وعادنا صعب الحديث ذلولا
 شكوت اليها ثم أظهرت عهبة * وأخفيت منها في الفؤاد غيلا
 فقلت صلي من قد أسرت فؤاده * وعادله فيك النصوح عدولا
 فصعدت وقالت ما تزال متيما * سلك وان كنت العجيج قتيلا
 صدود شموس ثم لانت وقربت * الى وقالت لى سألت قلبلا
 قدرت على ما عندنا من مودة * ودائم وصل ان وجدت وصولا
 لقد حليتك العين أول نظرة * وأعطيت منى يا ابن عم قبولا
 فاصبحت هم الفؤاد ٧ * وظلامن الدنيا ألف مداة ظليلا
 أميرا على ما شئت منى مساطا * فسئل فلك الرجن يمنع سؤلا
 فقلت لها يا سكين انى لسائل * سؤال كريم ما سألت جيلا
 سألت بان تعصى بنا قول كاشع * وان كان ذا قربي لسكم ودخلا
 وان لا تزال النفس منك مضيقا * على وتبدي ان هلكت عويلا

(قوله أن يعلا)
 لعله بمعنى يكر
 (قوله تاطر في
 الثياب) يقال تاطر
 الريح بمعنى تثنى
 (قوله سلك)
 هكذا بالرفع
 ولعل المناسب
 سكا بالنصب وهو
 بالضم معناه لثيم
 الطبع

٧ هكذا بياض
 بالأصل

وان تذكرى يوما اذا ما اتانا كم * رسول لشجوب مقصرا ومطيدا
 وأن تحفظى بالغيب سرى وتمنحى * جليدك طرفا في الملام كايلا
 * (وقال أيضا) *

يا صاحبي قفناستخبر الطللا * عن بعض من حاله بالامس ما فعلا
 فقال لي الربيع لما ان وقعت به * ان الخليط اجده البين فاحتملا
 وخادعتك النوى حتى رأيتهم * في الفجر تحت حادي غيرهم زجلا
 لما وقفنا تخيمهم وقد شحطت * نعامة البين فاستولت بهم أصلا
 قامت تراءى لحين ساقه قدر * وقد نرى انها لن تسبق الاجلا
 بفاحم مكرع سود غدائره * تثنى على المتن منه واردا جلا
 ومقتلى نهمه أدماء أسلمها * أحوى المدامع طاوى الكشح قد خذلا
 ونير النبات عذب بارد خصر * كالاقوان عذاب طعمه مهرتلا
 كان اسه فنتة شيت بذى شم * من صوب أزرق هبت ريجه شملا
 والعنبر الا كلف المسحوق خالطه * والزنجبيل وراح الشام والعسلا
 تشفى الضميج به وهناعوارضها * اذا تغور هذا النجم واعته دلا
 قالت على رقبة يوما لجارتها * ما تأمرين فان القلب قد شغلا
 فجاو ينها حصان غير فاحشة * يرجع قول وأمر لم يكن خطلا
 أوتى حياء كفى ستر وفي كرم * فليست أول أنى علقتر جلا
 لا تطهرى حبه حتى أراجعه * انى سأ كفيكه ان لم أمت عجلا
 صددت به ادا وقالت للتي معها * بالله لوميه في بعض الذى فعلا
 وحديثه بما حدثت واستمعي * ما ذاب قول ولا تعنى به جلا
 حتى يرى ان ما قال الوشاة له * فيه لهديه اينسا كاه نقلا
 وعرفيه بهم كالهزل واحتفظى * في غير معتبة ان تغضبى الرجا
 فان عهدى به والله يحفظه * وان أتى الذنب من يكره العذلا
 لو عندنا اعتيب أو نيلت نعيمته * ما آب معتابه من عندنا جلا
 قلت اسمعى فلقد أبانفت في لطف * وايس يخفى على ذى اللب من هزلا
 هذا أردت به بخلا لعذرهما * وقد نرى انها لن تعدم العلا
 ماسى القلب الامن قلبه * ولا الفؤاد فؤادا غير ان هقلا
 أما الحديث الذى قالت أتيت به * فما عنيت به اذا جاءنى حولا
 وما أقر لها بالعيب قد علمت * مقالة الكاشع الواشى اذا عملا

(قوله لشجوب) لعلاه
 بمعنى الحاجة (قوله
 زجلا) الزجل
 محركة اللعب
 والتطريب ورفع
 الصوت (قوله
 رقبة) لعل الرقبة
 هنا معنى التحفظ
 والفرق

اني لارجع... فيها بسخطته * وقد اتاني يرجي طاعتي نفا

* (وقال عمر أيضا) *

جن قاي فقلت يا قلب مهـ لا * لا تبدل بالحلم والعزم جهـ لا
 خلقت ان ما اتاهما بين * قلت لا تحبني فديتك كلا
 أسأل الله من يدلك بصرم * ان يرى في الحياة ما عاش ذلا
 فاتق الله واقبل العذرمي * وتجا في عن بعض ما كان زلا
 لم أرحب بان شحطت واكن * مرحبا ان رضيت عنا وأهـ لا
 ان وجهها أبصرته ليلة البد * وعليه ابنتي الجمال وحـ لا
 وجهك الوجه له لويه تسال المز * ن من الحسن والجمال استهـ لا
 وأسـ يل من الوجوه نضـ ير * دق فيه حسن الجمال وجـ لا
 انني بالسـ لام منك لراض * وأرى ذلك من نوالك جزـ لا
 لأخون الخليل ما عشت حتى * ينقل البحر بالفرابيل نقـ لا
 ثم قالت لانعمـ من بسري * يا ابن عمي اقممت قلت اجل لا
 ان أكن قد رأيتكم فلك العتـ * بي وهان الذي سألت وقـ لا
 من أراد الفجـ ورفى الودتمـ * ضرب الله في ذراعيه غـ لا
 حديثي فديتك نفسي وأهـ لي * أتحييني كحبك عـ ذلا
 ان في الصرم راحة من عـ ناء * ونعم في الجواب أحسن من لا
 * (وقال عمر أيضا) *

حي المنازل أضحي رسهما مثلا * أربع نساؤها الأباس ان تسلا
 عن التي لم ير الاني كصورتها * انسية وطئت سهلا ولا حـ لا
 بيضاء جازية نضح العبرها * محكورة الخلق من بالف الخـ لا
 قالت هـ لي رقبة يوما لجارتها * ماذا ترين فان القلب قد تبـ لا
 وهل لي اليوم من أخت مواسية * منكن أشكو اليها بعض ما فعـ لا
 فجاوبتها حصان غير فاحشة * بجمع قول ولـ لم يكن خطـ لا
 * (وقال أيضا) *

أمسى شبابك عنا الغض قدر حـ لا * ولاح في الرأس شيب حل فاشتعلا
 ان الشباب الذي كـ نازن به * ولي ولم نقض من لذاته أمـ لا
 ولي الشباب حـ د اغـ ير مرتجع * واستبدل الرأس مني شر ما بدلا
 شيب تغـ ر ع أبكالي مواضحه * أضحي وحال سواد الرأس فانتقلا

(قوله عذلا)
 هـ ذ في النسخ
 بالذال المهـ مة
 ولعله عدلا بمعنى
 معادلا (قوله
 خطلا) الخطل
 محركة سرعة
 وخفة والاضطراب
 في الانسان والفرس
 ومن المرأة فحشها
 وريبتها (قوله
 نزن) لعله بمعنى
 نبخل وان لم يكن
 في كتب اللغة عندنا

ليت الشباب بناحلت رواحله * وأصبح الشيب عنا اليوم منتقلا
أودى الشباب وأمسى الموت يخلفه * لا مرجحيا بمجمل الشيب اذ نرلا
ما بال عرسي قد طالت معالتي * أمست تجنى على الذنب والعلا
* (وقال أيضا) *

يا خيطي — لي سائلا الاطلا لا * بالبليبين ان أجزن سهـ وَا
وسـ فاه لولا الصباية حبسي * في رسـ وم الديار ربك عجا لا
بعدهما أوحشت من آل الثريا * واجدت فيه النعاج الطلالا
يفرح القلب ان رآك وتستعـ برعيـ في اذا أردت احتمالا
ولمئن كان ينفع القرب ما از * داد فيما أراك الاخبالا
غير اني ما دمت جالسة عنـ * دي سأل هو ما لم تريني زوالا
فاذا ما انصرفتم لم أر لـ * يش التـ اذا ولا شئ جمالا
أنت كنت الهوى ورؤيتك الخـ * نو كنت الحديث والاشغالا
حلت دون الغواد والتذك القـ * وبـ خـ لي لك النساء الوصالا
وتخلقت لي خـ لائق أعطـ * لك قيادي فاما كنت احتمالا
أيهما العاذلي أقل عتـ * لم أطع في وصالها العـ ذالا
ان ما قلت والذي عبت منها * لم يزد لها في العين الاجـ لالا
لا تعبهـ فلن أطيعـ لك فيها * لم أجد للوشاة فيها مقالا
فيم بالله تقـ لـين محبـ * لك بالوصلـ مخلصا بذالا
ولعمري لستن مهممت بقتلي * لهماقـ قد قتلت قبلي الرجالا
حدثني عن هجركم ووصالي * احراما تربـ به أمـ حـ لالا
فاحكمتي بيننا وقولي بعـ * هل جزاء المحب الا الوصالا
ليتني مت يوم ألتـ فاهـ * اذ خشينا في منظر أهـ والـ
اذ تميت انني لك بعـ * قات بـ لي تني نجدك خالا
وبنو الحارث بن زهل تـ * في ذري المجد فرها فاستطالا
* (وقال أيضا) *

ان أهوى العباد شخصنا الينا * وأذ العباد نعـ ما ودلا
لاني بالـ لاط أمست تشكي * رمـ داليتـ بعـ في حـ لا
أرسلت نحوى الرسول لائقـ * ها فأرسلت عند ذلك بان لا
لست أسـ طبع للرسول وأيقنتـ يقينـ لـ لومها حـ ين ولي

(قوله نعما) النعم
الكلام الحـ في
والدل هو الدلال
وهو تدل المرأة
على زوجها تـ به
جرأة عليه في تعج
وتشكل أوهـ و
السكينة والوفار
وحسن المنظر

رجعت به الى لما اتاهما * وبإيمانها عسى تؤلى
قال أمست عليك عبدة غضبي * عز ذلك الغداة منها وجمالا
قلت فيم البكاء والحزن قالت * لتي قد علقته دون المصلى
وبلغنا والله وصلك أخرى * بعد عهد فقلت يا عبد كالا
لا وقبر النبي يا عبد والمسيح * ومن كان محرمًا ومحرلا
ما على الارض من أحب سواكم * من جميع النساء قالت فهلا
فات لما دخلت هذا أولكن * غاب لما دخلت هذا ووضلا
* (وقال عمر أيضا)

ان الحبيب تروحت أنقاله * اصلا فقدمتك دائم اسباله
قد راح في تلك الجول عشية * شخص يسرك حسنه وجماله
شخص غضيض الطرف مضطمر الحشى * عبل المدملج مشبع خلتاله
فأقن الحياء فقد بكيت بعولة * لو كان ينفع بنا كيان عواله
يا حب ذاتك الجول وحبنا * شخص هناك وحبنا أمنا له
* (وقال أيضا)

يا نعم قد طالت مما طلتي * أن كان ينفع عاشقا مطاله
كان الشفاء لنا ومنقنا * منك الحديث فغالنا غياه
فقدت من أشقى برؤيته * وأبا v كثيرة عاله
ظبي تزينه عوارضه * والعين زين لخطها كحله
ولوأنها برزت لمنتصب * قس طويل الليل يبتله
سيار أرض لا أنيس بها * فيها امر يعته ومبتقه له
لصبا وألقى عنه برأسه * وسعى دأهون سعيه رماله
حتى يعاينها معانته * غزلا وحق لقسمهم غزله
كنا نؤمل ان نفوز به * فم نؤم له ونختله
حتى أمتج لطبيننا رجل * من أهل مكة زانه حلاله
يفدو عليه الخز يسحبه * ويروح في عصب وبيتله
فرمى فأقصدها برميته * ورنافه دلافتي أجله
قالت لعينات بطقن بها * حولي ودمعي دائم سبيله
أنتن زينتين فرقنا * ولكل صاحب زينة عمله
لا تهمي إله أن يسألنا * ان كان شف فؤاده ثقله

(قوله مضطمر)
هو بمعنى منضم
وقوله عبل المدملج
العبيل الضخم من
كل شئ والمدملج
المدرج الاملس
والعمل المراد وصف
المعصد الذي هو
الحلى الذي يوضع
في المعصد بالصخامة
كما وصف الخلتال
بالمشبع

v هكذا بياض
بالاصل

فقدت طمعه وحاضره * وقديت ما استمر به جله
وقديت من كانت ممساكنه * بالسهل أو مستور عرجيه
* (وقال أيضا)

ان الخليط أجد فاحملا * وأراد غيظك بالذي فعلا
قد كنت أمل طول مكثهم * والتفيس عما تأمل الاملا
فاذ المغال تشد واقفة * واذا الحداء قد اعتموا الا بلا
فهناك كاد الحب يقتلني * لو كان حب قلبه قتلا
ان الذين رجوت مكثهم * قد أجمعوا الذين محملا
* (وقال أيضا)

خليفة لي مرابي على رسم منزل * وربع لشبنا ابنة الخير محول
أنى دونه عصر فاحنى برسه * خلوجان من ريح جنوب وشمال
سرى جل ضاحى جلد ملتقاها * ومرصبا بالمدور هو جواء محول
وبدل بعد الحى عينا سوا كنا * وخيط نعام بالام اعزها محول
بما فدارى شبناء حينما تحله * وأترابها فى ناضر النبت مبقل
أعلى تصطاد الفؤاد نساؤهم * وعيني جدول، ونق الجهم مطفل
وجول يثنى فى العقاص كانه * دواني قطوف أو نابيب عنصل
تضل مداريم الخلال فروعها * اذا أرسلتها أو كذا غير مرسل
وتنكل عن غرشتين نباته * عذاب ثناياها لذيد المتبسل
كئيل افاحى الرمل يجلو متونه * سقوط ندى من آخر الليل مخضل
اذا التسمت قلت الكلال غمامة * خفى برقها فى عارض متمهل

خفى البرق يخفى اذا تحرك

كان سحيق المسلك خالط طعمه * وريح الخزامى فى جديد القر نفل
بصهباء درياق المدام كانها * اذا ما صفار او وقها ماء مفصل
وقمشى على بردتين غداها * بهاميم أنها ربا يطع مسهل
من الحور مخماص كأن وشاحها * بعساويج شاب بين غيل وجدول
قليلة ازعاج الحديث يروعها * تعالى الضمى لم ينتطق عن تفضل
سؤوم الضمى مذكورة الخاق عادة * هضم الحشا حسانة المتجمل
فأمست أحاديث الفؤاد وهمه * وان كان منها قد غدا لم ينول
وقد حاجنى منها على التأري دمنة * لها بقديد دون نغف المشال

(قوله اعتموا) أى

جعلوهن فى شدة

أوفى أمر كربه أو

يمشى على ثلاث

قوائم من العقر

(قوله خلوجان)

هو مشى خلوج

وهو سريع المار

(قوله جدول)

هو كجوهر الذكركر

من القرده

أرادت فلم تسطع كلاً ما فإومات * الينا واتصت -د- ول مغزل
 فقلت لاصحابي اربعوا بعض ساعة * على وعوجوا من سواهم ذبل
 قليلاً فقالوا ان أمرنا طاعة * لما اشتبهى فأقض الهوى وتأمل
 لك اليوم حتى الليل ان شئت فاتهم * وصدر غدا أو كله غير مجمل
 فانا على ان نسف النفس بالهوى * حراس فاحاربات من ذلك فافعل
 ونص المطايا في رضاك وحبسها * لك اليوم مهذول ولكن تجمل
 فلما رأيت الحدس في رسم منزل * سهاها وجه لا بالفؤاد المـ وكل
 فقلت لهم سيروا فان لقاءها * توافي الحجيج بعد -د- ول مكمل
 فاذا كره شبناء والدار غربة * عنوج وان يجمع بضر وينفعل
 وان تنال حدث للفؤاد زمانة * وان تقرب تعد العوادي وتشغل
 العدو من البعد والعدوى المـ كان الذي ليس بمستوتمطامن وموضع
 مرتفع وهو المتعادي

وان يحضر الواشي تطعه وان يقل * بها كأنه عندي يجب ثم يعزل
 وان تعد لا تحفل وان تذن لا تصل * وان تنالا تصبر وان تذن أجدل
 وان تلتس من المـ وودة نهطها * وان نلتس مما لديها تعلل
 فقد طال لوتبكي الى متجود * بكالك الى شذباة يا قلب فاحتمل
 افق انما تبكي الى ممتنع * من البخل مالوس الخليفة -د- ول
 فقد كاد يسالو القلب عنها ومن بطل * عليه التناثي والتباعد يذهل
 على انه ان يلقها به دغية * بعد ذلك دعاء عائد غير مرسل
 فانك لا تدري ان رب قتيبة * بحجالي ولولا أنتم أن تجمل
 منعتم التعريس حتى نداهم * قوارب معروف من الصبح منجل
 بنصون بالمومات خصوصا كانوا * سراج نبيع أوسرى معطل
 ذقا قارها السـير منها منعل السـريح وواقـ من حقا لم ينعل
 واضعوا جميعا تعرف العين فيهم * كرى النوم مسترخى العمام ميل
 على هرم جعد السرى ذى مسافة * مخوف الردى عارى البنائى عمل
 ترى جيف الحيتان فيه كأنها * حيام على ماء -د- ديث منـ ل
 ارادة ان ألقاها أثيل والهـوى * كذلك جمال القتي كل مجمل
 فبعض البعادي أثيل فانسى * تروك الهـوى عزاله وان يعزل
 أبى لى عرضى ان أضام وصارم * حسام وعزمن -د- ديث وأول

(قوله مالوس)
 المالوس هنا بمعنى
 مختلط العقل
 ومتغير الخلق
 والمجنون (قوله
 حيام) يقال حام
 الطير على الشئ
 حوماً وحـ ومائناً
 دوماً وكذا الأبل
 وفلان على الأمر
 حوماً وحيا مرامه
 فهو حاتم

مقيم باذن الله ليس ببيارح * مكان الثريا قاهر كل منزل
 أقرت معدأنتاخيرها جدي * لطالب عرف أولاضيف محمل
 مقاويل بالمعروف خرس عن الحنى * قضاة بقصـل الحق في كل محفل
 أخوهم الى حصن منيع وجارهم * بعلياء عز ليس بالمتـذل
 وفيما اذا ما حدث الدهر أجمفت * نوائبه والدهر جـم التنقل
 لذي الغرم أعوان وبالحق قائل * وللحق تباع وللحرب مصـطلى
 وللخير كساب وللجـد رافع * وللجـم ادعوان وللخير معـتلى
 نبيح حصون من نعادي وحصننا * أشم منيع حزنه لم يسـهل
 نقود ذليلا من نعادي وفرمنا * أبي القيادة مصـعب لم يذل
 نغال أنياب العدو ونابنا * حديدشـديد روقه لم يغال
 أولئك آباءى وعزى ومعـقلى * الهم أئيبـل فاسألـى أى معقل
 * (وقال أيضاً) *

(قوله روقه لم يغال)
 الروق بالفتح القرن
 والغـل الكسر
 (قوله الطغل) هو
 محركا آخر العشى
 عند الغروب ومن
 الغداة من لدن
 ذرور الشمس الى
 اسكنانها فى الارض
 ولعل المراد أنهن
 مغتمات الراحة
 فى هذا الزمان
 ٧ بياض بالاصل

خيلى عوجا بنا ساعة * نحي الرسوم ونأوى الطلل
 ونبك وهل يرجع البكا * علينا زمانا لنا فـد تول
 لى الى سعدى لنا خلة * توصل فى ودنا من نصل
 و ٧ كزنة غيث لها * غفائر تكس والبطح النفل
 اذا ما مشيت بين أترابها * كمثل الاراخ يطأن الوحل
 غفائر سحاب يكون امام السحاب والاراخ اناث البقر الواحدة أرخ
 كان سوابل مصيوفة * أقام بها كل وحش هــمل
 سوافر قد زانن العبـير * يرمع المسك مغتمات الطغل
 ففاجأ ننى غير ذى غرة * شديد الغـفارة بعد النهل
 يقال قد نهل اذا عدادون عدوه

فحينهن وحيننى * فعز الفراق علينا وجل
 * (وقال أيضاً) *

سائل الربيع بالبيلى وقولا * هجت شوقا لنا الغداة طويلا
 اين حى حـلوك اذا ننت محفو * فى بهم آهـل أراك جـيلا
 قال ساروا باجمع فاستقلوا * وبكرهى لواء طاعت بيلا
 سئمونوا وما سئمتنا بين * وأرادوا دماثة وسـهولا
 ذلك مغنى من آل هند وهند * قـرته فـؤاده المتبـولا

اذتبتد لنا فابتدت أنثى * حال كالونه وجيد دا أسبلا
 وشيتنا كالأقوان عذبا * لم يغادر به الزمان فـ لولا
 * (وقال أيضا) *

علق النوارفـ واده جهلا * وصبا فلم يترك له عـلا
 وتعرضت لي في المسيرفا * أمسى القوادري لها شكلا
 ماظبية من وحش ذى بقر * تغذو بسقط صريمة طفلا
 بالذم منها الذقةـ ول لنا * وأردت كشف قناعها مهلا
 دعنا فانك لا مكارمة * تجزى ولست بواصل حبلا
 وعليك من تيل القوادوان * أمسى لقلبك ذكره شغلا
 فاجبتها ان المحب مكلف * فذرى العتاب وأحدثى بذلا
 * (وقال أيضا) *

حى ربعا أقوى ورهما محيلا * وعراضا أمست لهند مثولا
 فعفا الدهر والزمان عليها * وأجالت بها الرياح ذبولا
 لست أنسى منها عشية رحنا * قو لها عجم على منك قليلا
 اقض من لذتى واعهـ داني * لا أرى ذا الصدود منك جيلا
 و ٧ وأنت أوجد شئ * ولاك الودخالصا مـ ذولا
 ولاك الود دائما ما بقينا * قاطعاً بعد كنت لى أو ووصولا
 ما تحريمت إذ عصيت ولكن * قلت ما قلت فاعلمن تعويلا
 فاقبل اليوم ما أتاك بشكر * لا تكونن للخليل مـ اولاً
 وقال حين أتى الكوفة فنزل على محمد بن الحجاج بن يوسف

يا أهل بابل ما نغست عليكم * من عيشكم الا ثلاث خـلال
 ماء الفرات وطيب ليل بارد * وسماع منشدين لابن هلال
 * (وقال أيضا) *

مرى سرب ظباء * رائحات من قباء
 زمرا نحد والمصلى * مسرعات فى خلاء
 فمعرضت وألقيت جلابيب الحياء
 وقدما كان عهدى * وقتونى بالنساء
 * (وقال عمر أيضا) *

ذكرتك يوم القصر قصر بن عامر * بحجم وهاجت عبرة العين تسكب

(قوله أنثى) هو
 الشعر (قوله
 صريمة) هي القطعة
 من معظم الرمل
 والارض المحسود
 زرعهـا (قوله
 مثولا) يقال مثله
 تمثيلا لصوره كمثل
 مثولا

٧ بياض بالاصل

فظلت وظلت أينق برحاطها * ضوامر يستأنين أيان أركب
أحدث نغمي والاحاديث جة * وأكبرهمي والاحاديث زينب
اذا طلعت شمس النهار ذكرتها * وأحدث ذكرها اذا الشمس تغرب
وان لها دون النساء بصحبتى * وحيطتى والشعر حين أشيب
وان الذى يبغى رضاي بذكرها * الى واعجابي بها يتعجب
اذا خجلت عيني أقول لعلها * لرؤيتهم احتاج عيني وتضرب
اذا خدرت رجلى أبوح بذكرها * لئذ يذهب عن رجلى الحدور فيذهب
(* وقال عمر أيضاً *)

(قوله وحيطتى)
يقال حاطه حوطا
وحيطة حقطه
وصانه وتعهده
(قوله مما ذق)
يقال مذق الودلم
بخاصه فهو مذاق
ومذاق غير مخلص
(قوله ما رب) لعله
اسم موضع

الم تر بع على الظلل المريب * عفا بين المحصب فالطلوب
بمكة دار سادرت عليه * خالاف الحى ذيل صباديوب
فافر غير منتضد ونوى * أجد الشوق للقلب الطروب
كان الربع ألبس عبقريا * من الجندي أو بز الجروب
كان مقص رامسه عليه * مع الحدان سطر في عسيب
تقص عليه التراب ومقص يقصه يتبع أثره
لنهم اذ تعاوده هيام * به أعياء على الحاوى الطبيب
هيام وهيام داء يأخذ الابل حتى تهلك والهيام الرمل
لعمر ك انى من دين نعم * لكالداعى الى غير الجيب
وما نغم ولوعقت نعمما * بجازية النوال ولا مئيب
وما تجزى بقرض الود نعم * ولا تعد النوال الى قريب
اذا نعم نأت بعدت وتعدو * عوادان تزار مع الرقيب
وان شطت بها دار تعيا * عليه أمره بال الغريب
يريد كبال الغريب وخال الغريب
اسمها لتكتم باسم نعم * ويبيد القلب عن شخص حبيب
وأكتم ما اسمها وتعدو * شواكله لذى اللب الارب
فاما تعرضى عنا وتعدى * بقول مما ذق ماق كذوب
تعدى من عدا وعدو أى لتشغله
فكم من ناصح فى آل نعم * عصيت وذى ملاطفة نسيت
فهل اتسالى أفناء سعد * وقد تدبى والتجارب للبيب
سبقنا بالمكارم واستعنا * قسرى ما بين ما رب فالدروب

بكل قياد ساهبة سبوح * وسامى الطرف ذى حضر نجيب
 ونحن فوارس الهيجا اذا ما * رأس القوم أجمع للهروب
 نقيم على الحفاظ فلن ترانا * نضل نحاف عاقبة الخطوب
 ويمنع سر ينساقى الحرب شم * مصاليت مساعى للهروب
 ويأمن جارنا فينا وتلقى * فواضنا بما يحتفظ خصيب
 ونعلم اننا سنبيد يوما * كما قد باد من عدد الشعوب
 فنجتذب المقاذع حيث كانت * ونكتسب العلا مع الكسوب
 ولو سئلت بنا البطحاء قالت * هم أهل القواضل والسيوب
 ويشرق بطن مكة حين نضحى * به ومنناخ واجبة الجنوب
 وأشعث ان دعوت أجاب وهنا * على طول الكرى وعلى الدؤوب
 وكان وساده احنا رحل * على اصلا بدهلبة هبوب
 أقيم به سواد الليل نسا * اذا حب الرقاد على الهبوب
 * (وقال عمر أيضا) *

ابس الظلام اليك مكتنبا * خفر الحاجة آلف صب
 لمعت باطراف البنان لنا * انا نحاذر أعين الركب
 ارجع وردد طرف تابعنا * حتى يجدد دارس الحسب
 فاذا شخوص كنت أعرفها * فى المسك والاكياش والعصب
 الا كباش غزل كيش مثل النمام * يريد مذهب البرود
 تمشى الضراء على بهيتها * تبدو غضاضة تها من الاتب
 قالت امامة يوم زورتها * قول الموارب غير ذى عتب
 هذا الذى لح البعادية * ما كان عن رأى ولا لب
 باع الصديق برد غائبة * بالشام فى ممتنع صعب
 لانها كيني فى عذابكم * فالثه بعلم غائب القلب
 * (وقال عمر أيضا) *

جن قلبى من بعد ما قد انا * ودعا الهيم شجوه فاجابا
 وأتاب المنسى من رائق الحسب وشرى الهوم والوصابا
 ذلك من منزل اسلى خلاء * لابس من عقبه جلبابا
 أى ما تعاقبه ريح بعد ريح
 أعقبته ريح الدبور فانت * فلك منه أخرى تسوق سحابا

(قوله ساهبة)
 الساهب الطويل
 ومن الخيل عاظم
 وطال عظامه
 كالساهبة وهى
 الجسيمة (قوله
 المقاذع) لعل المراد
 بهما واضع الخنا
 والفحش (قوله
 ذهلبة) الذهلبة
 بالكسر الناقصة
 السريعة

ظلت فيه والركب حولي وقوف * طمعا ان يرد ربع جوابا
 ثانيا من زمام وجناء حرف * عاتك لونها يحيا كي الضبابا
 ترجع الصوت في البغام الى جو * فتناعى به الشعب الرعابا
 جدها الغالج الاشم أبو البخت * وخالاتها يسقن عرابا
 * (وقال أيضا) *

ذكر القلب ذكوة أم زيد * والمطايا بالسهب سهب الركاب
 فاستجن الفؤاد شوقا وهاج الشوق حزنا لقلبك المطراب
 وبذي الاثل من دوين تبوك * أرقتنا ولبسنا لاله الاحزاب
 وبعمان طاف منها خيال * قلت أهـ لا يطيقها المنتاب
 هجرته وقدرته بوعـد * وتجنني له جرتي واجتماني
 فلقـد أخرج الاوانس كالحـ * وبعيد الكرى امام القباب
 ثم ألهـ وبندسوة خضرات * بدن الحلقـ قردح أتراب
 بت في نعمة وباتت وسادى * ثنى كف حديثه بخضاب
 ثم قننا ما تجـلى لنا الصـ * نجـ في آثارنا بالتراب
 * (وقال أيضا) *

حي الرباب وترها * أسماء قبل ذهابها
 ارجع اليها بالذي * قالت برجع جوابها
 عرضت علينا خطة * مشروقة برضاها
 وتدللت عند العتـ * بفرحها بعناها
 تبدى مواعداجة * ويضن عند ثوابها
 ماناةـ في الا اذا * نزلت منى بعبابها
 في النقر أو في ليلة الـ * تحصيب عند حصابها
 ازجر فؤادك اذنان * وتعز عن تطـ لابلها
 واشعر فؤادك سلوة * عنها وعن أترابها
 وغريرة رود الشبا * ب النسك من أقرابها
 حدثتها فصدقها * وكذبتها بكذابها
 وبعتت كاتمة الحديد * رقيقة بخطابها
 وحشية انسية * خراجة من بابها
 فرقت فسهلت المعـ * رض من سبيل تقابها

(قوله الغالج) هو
 الجمل الضخم ذو
 السنامين (قوله
 دوين تبوك) لعله
 تصغير دون (قوله
 رذح) هو جمع
 رذاح كسحاب المرأة
 الثقيلة الاوراك

* (وقال أيضا) *

منع النوم ذكره * من حبيب مجانب
 بعدما قيل قد صحا * عن طلاب الحباب
 وبدي يوم أعرضت * صفع خدو حاجب
 صادت القلب اذ رمت * ذات يوم المناصب
 يوم قالت لنسوة * من اوى بن غالب
 آناس عوائل * كالطباء الربائب
 فن عنه يقل بها * جتته أو يعاتب
 فتولى نواعم * مثقلات الحقائق
 فتأطرن ساعة * في مناسخ الرائب
 من عشاء حتى اذا * غاب تالى الكواكب
 قام يلحى ويستح * على المكث صاحبي
 قال أصبحت فانقلب * منجد داغ يرخائب
 وانقضى الليل كله * تلك احدى المصائب

* (وقال أيضا) *

طال ليلى وتعنائى الطرب * واعترانى طول همى بنصب
 أرسلت أسماء فى معتبة * عتبتها وهى أهوى من عتب
 فاجابت رقبتي فابتسمت * عن شتيت اللون صاف كالنعب
 ان أتي منها رسول موهنا * وجد الحسى نياما فانقلب
 ضرب الباب فلم يشعربه * أحدي يفتح عنه اذ ضرب
 فاتاها بحديث غاظها * شبه القول عليها وكذب
 قال ايقاظا ولكن حاجة * عرضت تكتم عنا فاحتجب
 ولعمد اردنى فاجتهدت * بيمين حلفه عند الغضب
 أشهد الرحمن لا يجتمعنا * سة فبيت رجباً حتى رجب
 قلت حلافا قبلى معذرتى * ما كذا يجزى محب من أحب
 ان كفى لك رهن بالرضا * فاقبلى يا هند قالت قد وجب
 فبعثنا طبة محتمالة * تزج الجسد مرارا بالعب
 ترفع الصوت اذ لانت لها * وتراخى عند سورات الغضب
 وهى اذ ذلك عليها مئزر * وهما بنت جوار من لعب

(قوله رقبتي)
 الرقبية بالفتح
 الانتظار والترقب
 يقال ترقب الشيء
 حرسه وانتظره أى
 اجابته فيما كان
 مراقبه ومريدا
 حصوله (قوله
 كالنعب) النعب
 محركة ذوب الجهد
 والتقدير فى ظل
 جيب (قوله
 سورات) جمع
 سورة وهى الحدة
 والشدة

لم تزل تصرفها عن رأيها * وتأنها برفق وأدب
* (وقال أيضا) *

انني تذكر زينب القلب * وطلاب وصل غريره شعب
ماروضة حاد الربيع لها * مولية ما حو لها جـ دب
بالذم منها الذقة - ول لنا * سرا أسلم ذلك أم حرب
لا الدار جامعة ولوجعت * ما زال يعرض دونها خطب
أهجر - رتنا ثم اعتلات لنا * ولقد نرى ان ما لنا ذنب
* (وقال عمر أيضا) *

طال لي لي واعتمادني أطرابي * وتذكرت باطلي في شبابي
وتذكرت من رقية ذكري * قدمضى دارساعلى الاحقاب
ان وجدى بقر بكم أم عمرو * مثل وجد الصدى ببرد الشراب
سلم الله ألفاض عفي عليكم * مثل ما قاتم لنا في الكتاب
عدد التراب والحجارة والن * قب من الارض سهلها والظراب
* (وقال أيضا) *

صاد قلبي اليوم ظبي * مقبل من عرفات
في ظباء تهادي * عامدا للجمرات
وعليه الخ زواله * زووشى الحبرات
انني لست بناس * ذلك الظبي حياتي
* (وقال أيضا) *

نأت بصدوف عنك نوى عنوج * وذن بذكرها القلب اللجوج
غداة غدت جو لهم وفيهم * ضحى شخص الى قلبي بهيج
سكن العور مربعهن حتى * رأين الارض قد جعلت تهيج
وصفن لها فقلان لها بنجد * من الحر الذي نلقى فـروج
فعالين الجول على نواج * علائف لم تروحها المروج
عدون فقلان اعواء مقيـل * لكم فأنحوالذالك ولا تعوجوا
ورحن فبتن فوق البئر حتى * بدال لناظر الصبح اليليج
كانهم على البوابة نخـل * أمر لها بندى صعب خليج
فايدرى الخـبر أى جزع * من الاجزاع يممت الحدوج
* (وقال عمر أيضا) *

(قوله غريره)
يقال غره غـرا
وغرورافه ومغرور
وغريركا مـير
خدعه وأطمعه
بالباطل فاغتر
(قوله والظراب)
الظرب ككتف
مانتا من الحجارة
وحدط رفه أو
الجبل المنبسط أو
الصغير جمع ظراب

حييا أثلة ان جـد رواج * وسلاهاهل لعان من سراح
هل لمقبول بها مسـتقبل * دنف القلب عميد غير صاح
كان والود الذي يشـكوبها * كمر يق الماء في الارض الشحاح
الشحاح لا تمسك الارض يذهب فيها

أهـا السائلنا عن حبها * تكثرا المنطق في غير التضاح
خذلت ذكرتها من شمتي * ما أضاء الارض تبليج الصباح
مالها عندي من هجر ولا * سرها عندي بالفاشي المباح
تسال الود وودت انـني * بين أسياف الاغادي والرماح
قادت العين اليها قلبه * عقب التشريق من يوم الاضاح
نظرة بالعين أدت سـقما * نظرة يوما وصحبي بالصـحاح
أحدثت ردعا ورجعا بعدما * طمع العائد منا بالسراح
وشكوت الحب منها صادقا * ليلة المازم في قول صراح
واقف البرذون أخفى منطق * مظهر عندي في غير نجاح
ان تقـوديني بالجـبرولن * تدركي ودي بجد واطراح
* (وقال عمر أيضا) *

بكر العاذلات فيها صراحا * بصواد وما انتظرن صباحا
قلن هـزل القواد عن أم بكر * بعزاء قد اقتضحت اقتضا
قلت ما حـبها علي بعار * ان محب يوما من الدهر باح
قد أرى أنـكن قلتن نـحما * واجتهدتن لو أريدصـلا
لودئمتن مثل داني عـذرتن * وانـكن رأيتـكن صحاح
أوتجيبن لاتعدن فاني * قد أريت الوشاة مني اطراح
انها كالمهامة مشـبعة الخـلا * خال صغرا الحشا تجيب الوشاح
في محل النساء طيبة النـشـر يري عندها الوسام قباح
لم تزل من هوى قريبة تهوى * من يلها حتى هويت الرياح
قربتـه المقربات الحـسين * فاني حتفه يسير كفا
* (وقال أيضا) *

المم بزيبان البين قد أفدا * قل التواء لئن كان الرحيل غدا
لعمرها ما أرا في أن نوى تزحت * أودام ذال الحب الا قاتلي كـدا
بكر ادعافني عـد الشـة قوته * ما جاء من ذلك ان غياوان رشدا

(قوله أثلة) لعل
المـراد بها اسم
معشوقته (قوله
تجيب الوشاح)
يقال جائعة الوشاح
بمعنى ضامرة البطن

من يته بعض ومن يحسد ولا وأبى * ماضرني من وشي عندي ومن حسدا
 هذاتقربه منهاوعبرتها * يوم الفراق فإرعى وماقتصددا
 قدخلفت ليلة الصورين جاهدة * وماعلى المرء الاالصبرمجتدا
 لتربهاولاخرى من مناصفها * لقدوجدت به فوق الذي وجددا
 لوجع الناس ثم اختيارصفوتهم * شخصامن الناس لم أعدل به أحدا
 فقدنهيت فؤادى عن طلبها * فاغتثنى وأنى ماشاء معتمددا
 * (وقال عمر أيضا) *

منعت النوم بالسهد * من العبرات والكمهد
 لحب داخل في الجـو * فذى قرح على كبدى
 تراءت لى لتقتلنى * فصادتنى ولم أصد
 بذى أشر شئت النبـت * تصافى اللون كالبرد
 نقال كالمهاة خريـة * مدة من نسوة خرد
 وتمشى فى تأودها * هو بيناالمشى فى بدد
 كمايمشى مهيـض العظـم * بعد الجبر فى الصعد
 وفندنى الوشاة بها * وما فى ذلك من فند
 * (وقال أيضا) *

ولقد قلت اذ تناول هجرى * رب لاصبرلى على هجر هند
 رب قد شفى وأوهن عظمى * وبرانى وزادنى فوق جهدى
 رب حملتنى من الحب ثقلا * رب لاصبرلى ولا عزم عندى
 رب علاقتها تجدد هجرى * ذاك والله من شقاوة جدى
 ليس حـبى لها يبدعة أمر * قد أحب الرجال قبلى وبعدى
 جعل الله من أحب سواكم * من جميع الانام نفسك يقدى
 * (وقال أيضا) *

ياصاح لا تلحنى وقتل سـددا * انى أرى الحب قاتلى كـدا
 جعل أحاديث ذا الغواداذا * هب وأحلامه اذارقـدا
 ان شئت حدثك اليقين لىكى * تعذرنى أوحاقت مجتهدا
 بالله لولا الرجاء اذمنعت * معروفيها اليوم ان تجودغدا
 اذا لقد فمت حبها كبدى * ان كان حب يفتت الكبددا
 ماذاك من نائل ينيل ولا * أصدت فتجبرى به الى يدا

(قوله مناصفها)
 جمع منصف كقعد
 ومنبر الخادم وهى
 بهاء (قوله خرد)
 جمع خريدة وهى
 البكر لم تمس أو
 الحفرة الطويلة
 السكون الخافضة
 الصوت المتسترة
 (قوله فى بدد) يقال
 بددت كفرحت اذا
 تعبت

الاسـفـاها وانـى كـف * أحـسـب غـي من حـبها رشـدا
 الا تـرانى مـخـامـرا سـمـما * كـل عـيـنى بـمـاقـها السـهدا
 أحـبـيت حـبـا مـثـل الجـنـون فـقد * أبـلى عـظـامى وغيـر الجـسـدا
 وقـال برئى من قـتل يـوم صـفـين ويـوم المـجـل من أهـل العـسـكرين
 تـقـول أبـنة البـكـر يـن يـوم لـقـينـنا * لـقـد شـاب هـذا بـعدنا وتـنـكـرا
 فـئـل الـذـى عـاينـت شـيـب لـمـتى * ومـثـل الـذـى أخـفى من الحـزـن أنـكـرا
 فـكـم فـهـم من سـيد قـدر زنتـه * وذى شـيـنة كـالـبـدر أروـع أزـهـرا
 أولـئـك هـم قـومى وجمـدك لا أرى * لـهـم شـبـهـاتى من عـلى الأـرض مـعـشـرا
 أذـب وراء المـسـتـضـيف اذادعا * وأضـرب فى يـوم الهـيـاج السـنـورا
 وأفضـل أحـلاما وأعـظـم نائـلا * وأقـرب مـعـروفـا وأبـعد مـنـكـرا
 وان أنعموا ثـنوا عليه بصـالح * ولم يـتـبـهـوا إلا حـسان مـنـام كـدرا
 * (وقال أيضا) *

من لـسـمـ قـيم بـكـتم النـاس مابـه * لز يـنـب نـجـوى صـدره والوساوس
 أقول لمن يـبغى الشـنـاء متى تـؤب * بز يـنـب تـدرك بعـض ما أنت لا مـس
 فأنـك ان لا تـأت يـوما بز يـنـب * فأنى مـن طـب الأطـباء يائـس
 فـلست بـنـاس لـيـلة الدار مـجـاسا * لز يـنـب حـتى يـعلو الرأـس رامـس
 خـلاء بـدت قـرأوه وتمخـضت * دجنتـه وغـاب من هو حارس
 فبـانـلت مـنـها مـحـرما غـير انـنا * كلانا من الثوب المورـد لا مـس
 نـجـيـن نـقـضى اللـه وفى غـير مـحـرم * ولورغمت مـلـكـاشـحـين المـعـاطـس
 * (وقال أيضا) *

طال من آل زينب الأـعـراض * لـلـتـعـدى ومابـنا الأـبـغـاض
 وولـيـدين كان عـلقـها القـلب * إلى أن عـلا الرؤـس البـيـاض
 حـبـلها عـند مـنـامـتين وحبـلى * عـنـدها واهن القـوى انقـاض
 نظـرت يـوم فـرع لقت البـنا * نظـرة كان رجـعـها المـاض
 حـيـن قـالت لـوكـب كـها الرمـل * أطـاعت له النـبات الرـيـاض
 عـجـن نـحـى والفتى البـغال نـحـيـت * مـما تـكـتم القـلوب المـراض
 وأحـدـدته ما تـضـمـنت مـنـه * أن خـلا الـيـوم للـسـير المـراض
 * (وقال أيضا) *

لـقـد عـجـت فى رـسـم أجمـد زـمانه * لـنـادرس ما كان غير التـواقـف

(قوله السنورا)
 هو بفتح السين
 والنون وتشديد
 الواو المفتوحة
 لبوس من قـد
 كالدرع (قوله
 رامس) لعله بمعنى
 المقبراذ الرمس
 كتمان الخبر والدفن
 فالرامس هو الدفن

عشية قالت قد أشاد بسرنا * وسرهم مجرى الدموع الذوارف
فقلت لها انى أرى بكم النوى * عنو جامتى نرج اقتراب المخالف
فلما توافقنا تحير حـ ولها * نواعم كالغزلان يبض السوالف
وثيرات أعجاز دقيق خصوصها * طويالات أعناق تقال الروادف
يطفن بهامثل الدمى بين سافر * اليما ومستحى رأنا فصارف
وجاءت بتباع لها بين منكر * لموقفنا لو يستطيع وعارف

* (وقال أيضا) *

ألم تسأل الاطلاع والمنزل الخلق * بيرقةاءـ واءفجـ بران نطق
ذكرت به هند ما وطلت كاني * اخونشوة لاقى الحوانيت فاغتبقت
وموقفها وهنا علينا ودمعها * سربيع اذا كفت فحدره اتسق
وموقف أتراب لها انى رأيتنى * بكين وأبدى المعاصم والحدق
رأين لها شجوا فحجن لشجوها * جميعا وأقلتنا التنازع والنزق
اذا الحبل موصول واذودنا معا * جميعا واذا تحطى التراسل والملاق
وقلنا مكثى ماشئت لامن أمامنا * نخاف ولا نخشى من الاخر المحقق

* (وقال أيضا) *

نقول غداة التقيمة الربا * بياذا أفلت أقول السعاه
وكفت سوابق من عبرة * كما ارفض نظم بهيد المسالك
فقلت لها من يطع بالصدى * ق أعداءه نجذبته كذاك
أغرك انى عصيت الملا * م فيك وان هو انا هو الك
ولم أرى لذة فى الحيا * ة تلتذها العين حتى أراك
وكان من الذنب لى عندكم * مكارمتى واتباع رضاك
فليت الذى لام من أجلكم * وفى ان ترارى برغم وفاق
حتوف الممات وأسقامه * وان كان حتما جهر اوداك

* (وقال أيضا) *

أهها العاتب المكثرفيها * بعض لومى فما بلغت مناكا
لم يكن من عتابنا بسبيل * فتري ان ما عتابنا عاناكا
عند غيرى فابغ النقيصة فيها * ان رأيتى لا بسبب تقيد لذاكا
أهها العاتب الذى رام هجرى * وبمادى وما علمت بذاكا
قلت أنت الملول فى غيرتى * بنسما قلت ليس ذلك كذاكا

(قوله الذوارف)

يقال ذرف الدمع

يذرف ذرفا سال

(قوله السوالف)

هو جمع سالفة

وهى مقدم العنق

من معلق القرط

الى الترقوة (قوله

النزق) يقال نزق

كفرح طاش

وخفف عند

الغضب ويقال

أضانا زقه قاره

وأنزق أفرط فى

ضحكه وسفه بهد

حلم

زعوا انى بغيرك صب * جعل الله من أحب فداكا
فلو أن الذى غبت عليه * خير الناس واحدا ما عداكا
ولو استطاع ان يقيمك المنسايا * غير غيب بنفسه لوقاكا
ولو أقسمت لا يكلم حتى * عمر نوح بعيشه ما عصاكا
وارض عنى جمات أفديك انى * والعزير الجليل أهوى رضاكا
(وقال أيضا)

رت حبل الوصل وانصرما * من حبيب هاج لى سقما
كدت أقضى اذ رأيت له * منزلا بالحيث قد طسما
لا ترى الا الرماد به * ومعاني القدر والجمما
ومخط النوى مر به * مدفع للسيل فأنم دما
(وقال أيضا)

أقلى البعاد أم بكر فأنما * قصار افتخارى أن يصير الى سلم
فوالله ما لاهيش مالم ألقكم * رواح ولا مالم يرويه من طعم
وما بى صبر عنكم قد علمتم * وما بك عنان من عزاء ولا عزم
فقولى لواشينا كما كنت قائلا * لواشيك رنما عصيت على رغم
كلانا أراد الصرم ما استطاع جاهدا * فاعيا قر بيان السماحة والصرم
الم تعلقى ما كنت آليت فيكم * وأقسمت لا تحكين ذاكرة لاسمى
(وقال أيضا)

ما بال قلبك لا يزال يهجه * ذكر عواقب غيب من سقام
ذكر اللى طرفتك بين ركائب * تمشى بمزهرها وأنت حرام
أتريد قتلنا أم جزاء مودة * ان الرفيق له عليك ذمام
قد ساقنى حين وقد رناب * منها وصرى منية وجام
قد كنت أغنى فى السفاهة والصباء * عيبا لما تاتى به الايام
والآن أعذرها وأعلم انما * سبيل الضلالة والهدى أقسام
ان تعد داركم أزرى وان أمت * فعليك منى رجعة وسلام
(وقال أيضا)

قال الخليلط غدا تصدنا * أو شيعه افلا تشيعنا
الشيخ اليوم الذى يلى الغد تقول آتيتك غدا أو شيعه أى بعد غد
أما الرحيل فدون بعد غد * فتنى تقول الدار تجم معنا

(قوله طسما)

يقال طسم الشيء

طسم طسوما

أنطمس وأندرس

(قوله بمزهرها)

فى القاموس المزهر

ككبر العود يضرب به

لتشوقناهنـ دوفـ دقتات * علما بان البين فاجـعنا
عجبا لموقفـها وموقفـنا * وبسمع تربتها تراجعنا
ومقاهل اسرليـ له معنا * نعهد فان العين شايـعنا
قات العيون كثرـيرة معكم * واطـن أن السير مانعنا
لاجل نزوركـم بارضـكم * فيطاع قائلكم وشافعنا
قالت أئني أنت فاعـ له * مما العمرك أم تحادعنا
بالله حـدثنا نؤمـ له * واصلق فان الصدق واسعنا
اضرب لنا أجـ الانـ له * اخـلاف موعـده تقاطعنا
* (وقال أيضا) *

أجعت خلتى مع الهجر بيننا * جمال الله ذلك الوجه زينا
أجعت بينها ولم يكن منها * لذة العين والشباب قضينا
فتولت حوطلا واسـتقلت * لم تنل طائلا ولم نقض ديننا
فاصابت به فؤادى فهاجت * حزنالى مـبرحا كان حيننا
ولقـد دقلت يوم مكة لما * أرسلت تقر السلام علينا
نعم الله بالرسول الذى أر * سل والمرسل الرسالة عينا
* (وقال أيضا) *

تقول وليـ دقـى لما رأتنى * طربت وكنت قد اقصرت حيننا
أراك اليوم قد أحدثت شوقا * وعادلك الهوى داء دفيننا
وكنت زعمت أنك ذوءـ زاء * اذا ماشئت فارتقت القـريننا
يربكـ هل أتاك لها رسول * فشاقتك أم لقيت لها خدينا
فقلت شكا الى أخ محب * كبعض زماننا اذ تعلمنا
فقص على ما يلقى بهند * فوافق بعض ما قد تعرفينا
وذو القلب المصاب ولو تعزى * مشوق حين يلقى العاشقينا
وكم من خـلة أعرضت عنها * من اجـلكم وكنت بها ضنيننا
أردت فراقها وصبـرت عنها * ولو جن الفؤاد بها جنونا
* (وقال أيضا) *

عاود القلب بعض ما قد شجاه * من حبيب أمسى هو انا هو
بالقوم وكيف صبرى عن * لا ترى النفس لين عيش سواه
أرسلت اذ رأت بعادى الا * يقبلن بى محرشا ان أتاه

(قوله شايـعنا) فى
نسخة بيد له فان
البين فاجعنا (قوله
خلتى) فى القاموس
الجملة بالضم والغنح
الجملة والصدية
(قوله طائلا)
الطائل والطائلة
الفضل والقدرة
والغنى والسعة
(قوله خـدينا)
الخـدين كـامير
الصاحب ومـن
يحادتك ويساويك
فى كل أمر ظاهر
وباطن

لا تطع بي فدتك نفسي عدوا * لحديث على هو اه افتراه
لا تطع بي من لورآنى وايا * ك أسيرى ضرورة ما عناه
واجتنابى بيت الحبيب وما الحما * لاد بأشهى الى من ان أراه
ما ضرارى نفسي بهجرة من لى * مس يثا ولا بعى ما نواه
دون ان يع لم المعاذير منى * أو يرى عاتبا فعندى رضاه
(وقال أيضا) *

من لعين تدرى من الدمع غربا * فعمل جفنها الخت لا جا وضر با
مع عمل جفنها الذكرة الف * زاده الشوق والصبابة كريا
لو شرحت الغداة يا هند صدرى * لم يجدى لى بذلك يا هند قلبا
فاعذرينى ان كنت صاحب عذر * واغفرى لى ان كنت أذبت ذنبا
لو تخرجت أو تجرمت منى * ما تباعدت كلما ازددت قربا
فصلى مغرما بحبك قدكا * ن على ما أو ايتسه بك صبا
(وقال عمرا أيضا) *

ذكر القلب ذكرة * من نساء غرائب
خدل السوق ربح * ناعمت الحقائق
رب هو له ووته * بحوار ربائب
ليس فى ذلك محرم * واله المغارب
غير اناشفى الصدو * ريدر التعاتب
قلت لما لقيتها * مرجبا بالمجانب
أنعم الله بالحبيب * القريب المعاتب
أنت أشهى الى من * صوب مزن المعاتب
انما أنت طيبة * من اكام عشائب
أوه لال بدالنا * وسط زهر الكواكب
ليت لى من طلابكم * اننى لم أطالب
خلت لى لوبكم كما * لى اذا لم نراقب
فى هو انما من غشكم * بحديث الكواذب
(وقال أيضا) *

خذى حدثينا يا قريب التى بها * أهيم فأتجربى وما تقرب
أشوق ان تنأى بنا لله النوى * وهى لى ينفعنى قربها لو تقرب

(قوله نواه) فى
القاموس النوى
الدار والتحول من
مكان الى آخر
وأنوى تباعد أو
كثرت اسفاره
(قوله غربا)
الغرب الراوية
والدلو العظيمة
وعرق فى العين لا
ينقطع والدمع
ومسيله أو انه لاله
من العين (قوله
خدل) هو جمع
الخدلة بالفتح
والعكس وهو
المرأة الغليظة
الساق المستديرتها
أو ممتلئة الاعضاء
لجأ فى دقة عظام

فان تتقرب بسكن القلب قربها * كما النأي منها أحدث الشوق منصب
 فهل تجزي بني أم بشر عوقني * على النخل يوم اليبين والعين تسكب
 وانى لها سلم مسالم سلمها * عدوان عادت بها الدهر معجب
 أيدي ابنة التيمي فيم تملته * عشية لف الهاجين المحصب
 خذى العقل أو منى ولا تمثلي به * وفي العقل دون القتل لولو تر مطاب
 * (وقال أيضا) *

مبيتنا جانب البطحاء من شرف * لحافنا دون وقع القطر جلاب
 مبطن بكساء القز ليس لنا * الا الوليدة والنعلين أصحاب
 ثم المطية بالبطحاء يضربها * واهى العرى من جحا الدلو سكاب
 * (وقال أيضا) *

ما بال قلبك عاده اطرا به * ولد مع عينك مخضلاتسكابه
 ذكرى تذكرها الرباب وهمه * حتى تغيب في التراب ربابه
 قالت لنا اذ هي اذهبي قولي له * ان كان أجمع رحلة أصحابه
 فليبق بعدهم لدينا ليلة * فله على بان يجاد ثوابه
 قلت اذهبي قولي لها قد طال ما * حبست لديك على الكلال ركابه
 بتنا بانم ليله وألذها * للنفس ما ستر الصباح حجابه
 حتى اذا ما الصبح أشرق ضوءه * عن لون أشد قر وواضح اقراه
 قالت موكاة بحفظ كلامها * لمعلم حاط النعيم شبابه
 أخشى عليه العين ان بصرت به * وترى صببا بتنا به فتراه
 ان النهار وذاك حق واضح * والليل يخفي بالظلام ركابه
 * (وقال أيضا) *

خليلى عوجا حيا اليوم زينبا * ولا تتر كافي صاحبي وتذهبا
 اذا ما قضينا ذات نفس مهمة * اليها وقرت بالهوى العين فاركا
 أقول لو اش سألني وهو شامت * سعي بيننا بالصرم حيننا وأجلبا
 سؤال امرئ يبدى لي النصيح ظاهرا * يجن خلال النصيح غشام غيبا
 على العهد سلمى كالبرى وقد بدا * لنا لاه داه الله ما كان سببا
 نعماني لديها بعد ما خلت انه * له الويل عن زعتي لديها قد اضربا
 فان تلك سلمى قد جفتني وطاومت * بعاقبة بي من طغي وتكذبا
 فقد باعدت نفسها عليمها شفقة * وقلبا عصى فيها المحب المقربا

(قوله مخضلا)
 يقال خضل كفرح
 فهو خضل بمعنى
 رش (قوله اقراه)
 لعلاه جمع قرب
 بالضم وهى
 الخاصرة أو من
 الشاكلة الى راق
 البطن

ولست وان سلمى تولت بودها * وأصبح باقى الود منها تقضيا
 بمن سوى عرف علمها فمشمت * عداة بها حولي شهودا وغيبا
 سوى اننى لا بدان قال قائل * وذو اللب قوال اذا ما تعتبا
 فلا مرحبا بالشامتين بهجرنا * ولازم من أضحى بنا قد تقلبا
 وما زال بي ما ضمننتى من الجوى * ومن سقم أعياعلى من تطيبا
 وكثرة دمع العين حتى لو اننى * يرانى عدو شامت لتحبوبا
 * (وقال أيضا) *

أصبح القلب قد صحا وأنا * هجر الله ووالصبا والربابا
 كنت أهوى وصاهلها فتجنت * ذنب غيرى فاقبل العتابا
 فتعزيت عن هواها الرشدى * حين لاح القلب ذال منى فشابا
 بعثت للوصال نحوى وقالت * ان لله دره كيف تابا
 من رسول اليه يعلم حقا * أجمع اليوم هجرة واجتتابا
 ان لم اضرفه للذى قد هوينا * عن هواه فلا أسغت الشرابا
 بعثت نحو وعاشق غير سال * مع ثواب فلا عدمت ثوابا
 يحدث فيه ملام أصب * موجع القلب عاشق فاجابا
 فاناهما للعين بعد وسريعا * وعصى فى هوى الرباب الصجابا
 كنت أهوى النصيح فيك من الوج * د وأنهى الخليل ان يرتابا
 فابتليت العداة منه بشئ * سل جسمى وعدت شيا عجابا
 * (وقال أيضا) *

مألى الرسم بالبليبين لوبين رجع التسليم أولوا جابا
 فالى قصر ذى العشرة فالصا * لف أمسى من الانيس يبابا
 موحشا بعد ما آره أنيسا * من أناس يننون فيه القبابا
 أصبح الربع قد تغير منهم * وأجالت به الرياح السترابا
 فتعفى من الرباب فامسى القلب فى أثرها عجمى دامصابا
 وبما قد أرى به حتى صدق * كامل العيش بفرقة وشبابا
 وحسانا جواريا خضرات * حافظات عند الهوى الاحسابا
 لا يكثرن فى الحديش ولا يتبعن بيغين بالهام الظرابا
 طيبات الاردان والنشر عينا * كمهى الرمل بدنا أترابا
 اذ فؤادى يهوى الرباب ويابى ال * دهر حتى الممات ينسى الربابا

(قوله لتحبوبا)
 الحوية رقة الفؤاد
 والتحوب التوجع
 (قوله يبابا) يقال
 أرض يباب أى
 خراب

ضربت دوني الحجاب وقالت * في خفاء فما عييت جوابا
 قد تنكرت للصديق وأظهر * تالنا اليوم هجرة واجتمنا بنا
 قلت لابل عدالك وأش فاصبح * ت نوارا ما تقبل من عتابا
 * (وقال أيضا) *

وأخرعه -- لدى بالرباب مقالها * الست ترى من حولنا فترقبنا
 من الضوء والسمار فهم مكذب * جرى علينا ان يقول فيك كذبا
 فقلت لها في الله والليل ساتر * فلا تشعبي ان تسأل العرق مشغبا
 فصدت وقالت بل تريد فضيحتي * فاحبب الى قلبي بها متغضبا
 فباتت تغاتيني لعوب كأنها * مهاة تراعي بالصراخ ريربا
 فلما تقضى الليل الا أقله * واعذق تالي نجمة فقتص -- ويا
 وقالت تكفمت حان من عين كاشح * هبوب واخش الصبح ان يتصوبا
 فحمت مجودا بالكريات سرجه * وساداله ينحاش ان يتقلبا
 فقلت له أسرج فوائيل فقد بدا * تباشير معروف من الصبح أشهبا
 فاصبحت من دار الرباب بيادة * بعيد لولو أحببت أن أتق -- ربا
 * (وقال أيضا) *

لم يقض ذوالشجوع من شفه أربا * وقد تبادى به زبغ الهوى حقا
 في اثر غانية لم تمس طبتها * الا المنى أمما منا ولا صقبا
 اذا أقول صحبا عنها ماوده * ردع يهيج عليه الشوق والطربا
 والدمع للشوق متباع فاذا كرت * الا تفرق ماء العين فانس كبا
 لم يسله النأي عنها حين باءدها * ولم ينل بالهوى منها الذي طلبا
 فهو كشبه المعنى لا يموت ولا * يحيا وقد جشمت به بالهوى تعبنا
 مرشح العقل قد مل الحياة ومن * يعلق هوى مثلها يستوجب العظبا
 سيفانة أو تبت في حسن صورتها * عقلا وخلقا نبيلا كاملا عجبنا
 * (وقال أيضا) *

خطرت لذات الخال ذكري بعد ما * سلك المطى بناء على الانصاب
 انصاب عمرة والمطى كأنها * قطع القطاصدرت عن الاجباب
 فأنزل دمي في الرداء صبابة * فسترته بالبرد دون صحابي
 فرأى سوابق عبرة مهراقة * عمر وفقال بكى أبو الخطاب
 فريت نظرتة وقلت أصابني * رمد فهاج العين بالتسكاب

(قوله نوارا) هو
 كسحاب المرأة
 المنفور من الريبة
 (قوله فلا تشعبي)
 الشعب الجوع
 والتفريق
 والاصلاح
 والافساد والصدع
 والتفريق

لم تجب زأم الصامت يوم فراقنا * بالخيف موقف صحبتي وركابي
وعرفت ان ستكون دارا غريبة * منها اذا جاوزت أهل حصابي
وتبوات من بطن مكة مسكنا * غرد الحمام مشرف الابواب
ما أنس لا أنس غدا لقيتها * بمعنى تريد تحييتي وعتابي
وتلددى شهر الأريد لقاءها * حذر العدو بساحة الاحباب
تلك التي قالت لجارات لها * حورا العيون كواعب أتراب
هذا المغسري الذي كتابه * نهذى ورب البيت يا أترابي
قالت لذلك لها فتاة عندها * تمشى بالاتب ولا جلاب
قد كنت أحسب انها في غفلة * عما يسر به ذو والالباب
هذا المقام قد يتسكن مشهرا * فاحذرن قول الكاشح المرتاب
فحين من ذا كم وقلن لها فتحي * لاشب قرنك مفتحا من باب
قالت لهن الليل أحفى للذي * تهوين من ذا الزائر المنتاب
* (وقال أيضا مدح ابنة عبد الملك بن مروان) *

شافق قلبي تذكري الاحباب * واعتزتي نواب الاطراب
يا حليلي فاعلم ان قلبي * مسه تمام بربة المحراب
علق القلب من قريش نقالا * ذات دل نقيمة الاثواب
ربة للنساء في بيت ملك * جدها حل ذروة الاحساب
نتف عنها مخفف جيدي * فهسى كالشمس من خلال السحاب
فترأت حتى اذا جن قلبي * سترتها ولا تد بالنياب
قلت لما ضربن بالستر دوني * ليس هذا العاشق بشواب
فاجابت من القطبين فتاة * ذات دل رقيقة بعنتاب
ارسل نحوه الوليدة تسمى * قد فعلنا رضا أبي الخطاب
لا تطع في طبيعة ابنة بشر * ماجد الخيم طاهر الاثواب
فاتقى ذا الجلال يا أم عمرو * واحكمي في أسيركم بالصواب
افعلي بالاسير احدى ثلاث * فافهمين ثم ردي جوابي
افتليه قتلا سر به امر يحا * لا تكروني عليه سوط عذاب
أو قيدي فانما النفس بالنفس * قضاء مفصلا في الكتاب
أوصليه ووصلا يقر عليه * ان شر الوصال وصل الكذاب
* (وقال أيضا) *

(قوله وتلددى)
يقال تلدد اذا تلقت
يمينا وشمالا ونحوه
وتلبت (قوله اتب)
هو بالكسر برد
يشق فتالده
المرأة من غير
جيب ولا كمين
ودرع المرأة أو
سراويل بلا
رجلين (قوله
الخيم) هو
بالكسر السجية
والطبيعة

أو كان ذلك للبعاد فانما * يكفيك ضربك دوتنا الجلبابا
وأرى بوجهك شرق نوربين * وبوجه غيرك طخية وضبابا
* (وقال أيضا) *

أمرى صديقك مما قلت قد غضبوا * لابل أدلوا فاهل ان هم عتبو
لا تسمع من كلام الكاشح - بين كما * لم أسمع بك ما قالوا وما هضبوا
نش - والأحاديث لم أجمع تحاورها * وزاد فيها رجال غيظنا فـ ربوا
ان تعدنا رقة اذنا غـ ير كم * فانت أوجه من ينأى ويحذب
للناس فضلك في حسن الصفاء وفي * صدق الحديث وشرا الخلة الكذب
وانت همى في أهـ لى وفي سغرى * وفي الجلوس وفي الركبان ان ركبو
وانت قرعة عيـ نى ان نوى نرحت * ومنيتى واليك الشوق والطرب
* (وقال أيضا) *

أرقت ولم يس الذى اشتهى قريبا * وحلت من أسماء اذ نرحت نصبا
لعمر ك ما جاوزت غمدان طائعا * وقصر شعوب ان أكون بها صبا
ولكن حى أصرعتنى ثـ الائة * مجرمة ثم استـ رت بنا غبا
ومجلس أصحابى كان أنينهم * أنين مكاكى فارقت بلدا خصبا
فانك لو أبصرت يوم سوية * مقامى وحيدى العيس مطوية حديثا
اذلا قشعر الرأس منك صـ بابة * ولا ستغرغت عيناك من عبرة سكما
الست أرى ذاود كم فاوده * وأكرم ان لا قيمت يوما لكم كلبا
أرى أم عبد الله صـ دت كانى * بما فعل الواشى جنيت لها ذنبا
فلا تسمعى من قول من ودانى * واياك نسي ما نحلـ ل به حديثا
* (وقال أيضا) *

انى وأول ما كلفت بحبها * تحب وما بالدهر من متعجب
زعت النساء فقلت است بمبصر * شـ بها لها أبدا ولا بمقرب
ولقد تركت حرازة فى قابـ ه * منها بحق أو حديث المهرب
فكئن حينما ثم قلن توجهت * للحج بـ وهداه القاء الاخشب
أقبلت أنظر ما زعن وقلن لى * والقاب بين مصدق ومكذب
فلقيتها تمشى بها بغـ لاتها * ترمى الحجارة شبة فى موكب
غراء بعشى الناظرين بياضها * حوراء فى غلواء عيش معجب
فتأملت عيناك فيك وانما * زورا المنية لابن آدم يعجب

(قوله طخية) هي
الظلمة والضباب
سحاب رقيق
كالدخان (قوله
هضبوا) يقال
هضب فى الحديث
اذا أبان فيه (قوله
مكاكى) هو جمع
مكاي كزنا وهو
اسم طائر

ان التي من أرضها وسمائها * جلبت لحينك ليتها لم تجلب
* (وقال أيضا) *

لعمرى لقد بينت في وجه تكتم * غداة تلاقينا التجهم والغضب
بلا يد سوء كنت زلت عندها * ولا يحسدني في ما عجب
واني لمصروم لان قال كاشع * فوافق يوما بعض ما قال أو كذب
فلا أن يثنى الصبر بنفسى أو تمت * اذا نبت حبل من حبالك فانت غضب
فان لنا في أهل مكة حاجة * سواك وان قضيت من وصلنا الارب
وقولى لنسوان لحينك في الهوى * اذا عقل احداهن عن وصلنا عزب
أجئنا الذي لم ياتهن الناس قبلنا * فقبلي من النسوان والناس من أحب
* (وقال عمر أيضا) *

يا خليلي قر بالي ركابي * واسترا اذا كما غدا عن صحابي
واقرا مني السلام على الرب * ثم الذي من منى بجنب الحساب
واعلمى انى أصبحت بداء * داخل في الضلوع دون الحجاب
ثم صدت بوجهها عمدتين * زينيب للقضاء أم الحباب
فرأى ذلك صاحبى فقلا * منطقا خاب لم يكن من جوابي
ان منى القوادذ اللب فيما * قد ترى ظاهر العين مصاب
فرددت الذي من الجهل قالا * بمقال قد قامت به بصواب
ان تكونا كتمتم اليوم دائي * فذرائى فقد كفانى ما بي
غيرانى وددت ان عذابي * صب يوما عليكما من عذابي
فتمدوقان بعض ما ذقت منها * أو تدابان حقة مثل دابي
لاتنالا ذلك الوصل منها * أو تنالا السماء بالاسباب
* (وقال أيضا) *

حي المنازل قد تركن خرابا * بين الحرين وبين ركن كسابا
بالثنى من ملكان غير رسمها * مر السحاب المعقبات سحابا
وذبول معصفه الرياح فرسمها * خلق تشبهه العيون كتابا
كست الرياح جديدها من تربها * دققا فاصبحت العراص بيابا
ولقد أراها مرة مأهولة * حسنا نبات محلها معشابا
دار التي قالت غداة لقيتها * عند الجمار فسا عيت جوابا
هذا الذي باع الصديق بغيره * ويريد ان أرضى بذلك ثوابا

(قوله تدابان) هو
مضارع دأب على
الامر بمعنى استقر
سهلت هـ مرته
(قوله بيابا) يقال
أرض بيابت بمعنى
خراب

قلت اسمعي مني المقال فن يطع * بصديقه المتعلق الكذابا
وتكن لديه جباله أنشوطه * في غير شئ يقطع الاسميابا
ان كنت حاولت العتاب لتعلمي * ما عندنا فاقدمت عتابا
* (وقال أيضا) *

ان الحبيب ألم بالركب * ليل الافيات مجانباصحي
ففرغت من نوم على وسن * وذكر ما قد هاج لي نصبي
زارت رميلة زائر في صحبة * أحببها زوراء على عتب
زوراء عمري شف قلبي ذكره * سكن الغدير فليس من شعبي
وانا امرؤ بقرار مكة مسكني * ولها هواي فقد سبت قلبي
ولقد حفظت وما نسيت مقاطها * عند الرحيل هجرتناحي
وبدت لنا عند الفراق بكربة * ولنا بذلك أفضل الكرب
قالت رميلة حين جئت مودعا * ظلمنا بالآخرة ولا ذنب
هذا الذي ولي فاجع رحلة * وابتاع منا البعد بالقرب
فاجبتها والدمع مني مسبل * سكب ودمعي دائم السكب
ان قد سلوت عن النساء سواكم * وهجرتن فحبكم طمبي
* (وقال أيضا) *

ليت شعري هل اذوقن رضا بام من حبيب
طيب الريقة والنكته * كالراح القطيب
واضح اللبنة والسنتة * كان ظبي الريب
مخطف الكشجين عادي الصلب ذي دل عجب
مشبع الخيال والقلم * بين صيدا القلوب
قد سبتني بسنتيت النبت في سقط كئيب
حبذا ذاك الغزالا * قد شفاقرح ندوبي
وجزاني بهـ واثي * وثناني في المغيب
ولقد اشفقت من حبي * لكم أفضى نجبي
ان قلبي فاعلميه * كل يوم في وجيب
كيف صبري عن فتاة * أحسن الناس لعوب
صلة الخدين خود * خاطت حسنا بطيب
* (وقال أيضا) *

(قوله أنشوطه)

هي كانبوبة عقدة

يسهل التحلها

(قوله القطيب)

يقال شراب قطيب

أى مخلوط (قوله

ندوبي) هو جمع

ندب بمعنى أثر

الجرح الباقي على

الجلد

أراك ياهنـد في مباءـدتي * معتـله لى لـنقطـى حى سـبى
هنـد اطاعتـى الوشاة فـقد * أمست تـرانى كـعرة الجـرب
ياهنـد دلا تـبغـى لى بـناتـلكم * عناقـى لم أقض منكم أربى
يأبنت خـير المـلوك مـائرة * لى لى لـذى حـاجة ومرتـقب
واقـتصدى فى المـلام واتركى * بعض التـجنى عـلى والغضب
وأجلينا الوعدكم أجـلا * ثم أصدقينا لـا خـير فى الكذب
قالت فى عـادك التـقمـرى * أول عـشر خـلون من رجب
* (وقال عـمر أيضا) *

لقد أرسلت نـم الـيمان اثـنا * فأحبب بهـامـن مـرسـل مـتغضب
فأرسلت ان لا أستطيع فـأرسلت * تؤكك دايـمان الحـبيب المـؤنب
فقلت لـجناد خـذ السيف واشـتمـل * عـليه بحـزم وانظر النـفس تـعرب
واسـرج لى الدهمـاء واذهب بمـطرى * ولا تعلمـا حـيامـن النـاس مـذهـبى
وموعـدك البـطحاء من بطن نـاج * أو الشـعب ذى المـعروـح من بطن مـغرب
فلما التـقينـا سـلمت وتبـسمت * وقالت كقول المـعـرض المـتجنـب
أمن أجـل واش كاشـع بـنـيمـة * مشى يـيننا صدقته لم تكذب
قطعت وصال الجـبل منا ومن يطـع * بذى ودهقـول المـحـرش يعـتب
فبات وسادى ثنى كـف مـخضب * معاود عـذب لم يكـدر بمـشرب
اذاملت مـالت كـالـكـئيب رـخيمـة * مـنعـمة حـسانة المـتجـلب
* (وقال أيضا) *

قالت ثرىا لـاتراب لها قـطف * قن نـحى أبا لـخـطاب من كـتب
فطرن حـد المـا قـالت وشانـعها * مـثل التـمائل قـدمـوهـن بالذـهب
يرفان فى مطرفات السوس آونة * وفى العتيق من الـديبـاج والقـصب
ترى علمـن حـلى الدرمتـسـقا * مع الزبرجد والياقوت كالشـهب
قالت لهن فـناة كـنت أحـسبها * هريرة بـرجيع القـول واللـعب
هـذا مـقام شـنوع لـاخـفـاءه * الاتـخفـن من الـاعـداء والرـقب

* (وقال أيضا) *

لا تـلـنـى عـتيق حـسبى الذى بى * وألـتمس لى الدوا مـعـنـد الطـبيب
ان قـولـى ما زال من أم عـرو * ضـمنا بهـ دليـلة التـحصـيب
يكـتم النـاس ما به والذى يكـتم * مـ باد مـبـين لـلـبيب

(قوله عـرة) هى
بالضم قـروح فى
أعناق الفـصـلان
وداء يـتـعـط منه وير
الابل (قوله وانظر
الحـ) بدله فى نسخة
وأرـفـب الشمس
تـعرب (قـوله
مطرى) هو ثوب
صـوف يتوقى به
المـطر (قـوله
قطف) له جمع
قـطوف وهى ضيقة
المشى

يا ابنة الخمر والسناء وفرع المسجد والمنصب الرفيع أنبي
قال بك انتهت فروع قريش * بمساعي العلي وطيب النسب
* (وقال أيضا) *

أمت كراع الغميم موحشة * بعد الذي قد دخلا من الحقب
ان تمس وحشافة قد شهدت بها * حورا احسانا في موكب عجب
من عبد شمس وهاشم وبنى * زهرة أهل العفاف والحسب
يرفلن في الريط والمروط من الشجر يسحبها على الكذب
يا طول ايسلي وآب لي طربي * لما تذكرت منزل الخلب
منزل من راح منه معتمرا * ليلة ست خلون من رجب
فهى لنا خلة نواصلها * من غير ما حرم ولا ريب
مثل غزال يهزم شيته * أحوى عليه فلان الذهب
* (وقال أيضا) *

قال لي صاحب لي علم ماني * اتحب القتل أخت الرباب
قلت وجدى بها كوجدك بالعذ * باذاها منعت طعم الشراب
من رسولي الى الثريا باني * ضقت ذرعا بهجرها والكتاب
أزهقت أم نوفل اذ دعته * مهجتي ما القائل من متاب
حين قالت لها أجيبي فقالت * من دعاني قالت أبو الخطاب
أرزوها مثل المهاة تهادي * بين خمس كواعب أتراب
فا جابت عند الدعاء كمال * بي رجال يرجون حسن الثواب
وهي مكنونة تحير منها * في أديم الخدين ماء الشباب
دمية عند راهب ذي اجتهاد * صوروها في جانب المحراب
ثم قالوا تحبها قلت بهرا * عدد النجم والحصى والتراب
حين شب القتل والجيد منها * حسن لون يرف كالزرياب
ذكرتني من بهجة الشمس لما * طلعت من دجنة وسحاب
فارحنت في حسن خلق عميم * تنهادي في مشيها كالحياب
عصبتني مجاجة المسك نفسي * فسألوها ماذا أحل اعتصامي
قلدوها من القرنفل والدر * سخا بابا واهاله من سخاب
* (وقال أيضا) *

أيها القائل غير الصواب * أمسك النصح وأقل عتابي

(قوله بهرا) هو
التكليف فوق
الطاقة وهو صفة
لغيره قول مطلق
يخفف أى أحبها
جبا بهرا (قوله
الزرياب) هو
بالكسر الذهب
أوماؤه معرب

واجتنبني واعلم بان سوف تعصى * ولحم يرك بعرض اجتنابي
 ان تقل نكاحا عن ظهر غش * دائم الغم ربعه دالذهاب
 ليس بي عي بما قلت اني * عالم أفقه يرجع الجواب
 انما قرة عيني هـ سواها * فدع اللوم وكلني لما بي
 لا تمنني في الرباب وأمست * عدلت للنفس برد الشراب
 هي والله الذي هـ وربي * صادقا أحلف غير الكذاب
 أكرم الاحياء طـ را علينا * عند قرب منهم واعتراب
 لغيتنا في الطواف وصدت * اذرات هجرى لها واجتنابي
 عاتبتني ساعة وهي تبكي * ثم عزت خلتي في الخطاب
 وكفاني مدرها لخصوم * لسواها عند حد تناب
 * (وقال أيضا) *

الم طيف فهاج لي طـ رى * ليله بتنا بجانب الكتب
 ألم بي والركاب ساكنة * ليلا وهمي بذكرتي وصبي
 فبت ارجى النجوم مرتفقا * من حبه والمحب في تعب
 طيف هندسرى فأرقني * ونحن بين الكراع والجرب
 يا هند لا تبجلي بنا نلكم * من عاشق ظل منك في نصب
 يا هند عاصي الوشاة في رجل * يهتز للمجد ماجد الحسب
 * (وقال أيضا) *

بنفسي من أشتكي حبه * ومن ان شكك الحب لم يكذب
 ومن ان تسخط أعتبه * وان يرتي ساخطا يعتب
 ومن لا أبالي رضا غيره * اذا هـ وسر ولم يغضب
 ومن لا يطيع بنا أهـ له * ومن قد عصيت له اقربى
 ومن لو نهاي عن حبه * عن الماء عطشان لم أشرب
 ومن لا سـ لاح له يتقى * وان هـ ونوزل لم يغلب
 * (وقال أيضا) *

ردع الفؤاد تذكر الاطراب * وصبا اليك ولات حين تصابي
 ان تسد لي لي نائل الشـ في به * سقم الفؤاد فقد أطأت عذابي
 وعصيت فيك أقاربي فتمطعت * بيني وبينهم عرى الاسباب
 وتركتني لا بالوصال ممتعا * يوما ولا أسبعتني بثواب

(قوله الغمر) لعله
 هنا معنى الحقد

فقدت كالمهريق فضلة مائه * في حرها جرة للمع سراب
يشقى به منه الصدى فأماته * طاب السراب ولات حين طلاب
قالت سكينه والدموع ذوارف * منها على الحديد والجلباب
ليت المغيرى الذى لم نجزه * فيما أطال تصيدى وطلايب
كانت ترد لنا المني أيامنا * إذ لانلام على هوى وتصايب
خبرت ما قالت فبت كأنما * رمى الحسان ووافذ النشاب
أسكين ماماء القرات وطيبه * مناعلى ظمأ وحب شراب
بالذم منك وان نأيت وقلما * ترمي النساء أمانة الغياب
(وقال أيضا)

أعاتك ما ينسى مودتك القلب * ولا هو يسأله رضاء ولا كرب
ولا قول واش كاشع ذى عداوة * ولا بعد داران نأيت ولا قرب
وما ذاك من نعمى لديك أصابها * وليكن حبا ما يفارقه حب
فان تقبلنى يا عبد دعوة تائب * يتب ثم لا يوجد له أبدا ذنب
أذل لكم يا عبد فيما هو يتم * وانى لدى من رامنى غيركم صعب
وأعدل نفسى فى الهوى فيعوقنى * ويأصرنى قلب بكم كلف صعب
وفى الصبر عن لا يواتيك راحة * وليكنه لا صبر عندى ولا لب
وعبدية بيضاء المحاجر طفلة * منعمة تصبى الحليم ولا تصبو
قطوف من الحور الجأذر بالضحى * متى يمس قيس الباع من نهرها ترب
ولست بناس يوم قالت لاربع * نواعم غمر كاهن لها ترب
ألايت شعرى قيم كان صدوده * أعلق أخرى أم على به عتب
(وقال أيضا)

هلا رعويت فترحى صبا * هـ-ذيان لم تدرى له قلبا
لا تحسى حظا خصت به * رجلا سلبت فؤاده صبا
جشم الزيارة عن مودتك * فارادان لا تحقدى ذنبا
ورجاء صالحة فكان لكم * سلما وكنت ترينه حرا
يا أيها المصطفى مودته * من لا يزال مساميا خطبا
لا تجعلن أحدا عليك اذا * أحببتة وهو يتبه ربا
وصل الحبيب اذا كلفت به * واطو الزيارة دونه غيا
فلذاك خير من مواصلة * ليست تزيدك عنده قربا

(قرله وياصرنى)
الاصرا الكسر
والعطف والحبس
وفعل الكل
كضرب

لابل يملك ثم تدعو باسمه * فيقول هاه وطالمالي
* (وقال أيضا) *

ما تطيبة من ظباء الارا * لك تقرودمات الرباعاشبا
يا حسن منها غداة الغميم * اذا بدت الخلد والحاجبا
غداة تقول على رقبة * لقميها احبس الراكبا
فقال لها فم هذا الكلا * م في وجهها عابسا قاطبا
فقات كريم ابي زائرا * يـ ريك هكذا جانبا
لحك احييت من لم يكن * صفيا لنفسى ولا صاحبا
وايدل مالي لم رضاتكم * واعتب من جاءني عاتبا
وارغب في ودم من لم اكن * الى وده قبلكم راغبا
ولو سلك الناس في جانب * من الارض واعتزلت جانبا
لا تبع طيتها انسى * اري دونها العجب العاجبا
* (وقال أيضا) *

قد نبت القلب منها * اذ نواء دنا الركنيا
قولها احسن شئ * بك قد دلف حبيبا
قولها الى وهي تدرى * دمع عينها غروبا
انتا كنا لها اذا * انصح الناس جيوبا
وحببونا به سود * لم يكن منا مشوبا
فجزانا اذ جدنا * وده لي أن يغيبا
وكسانا اليوم عارا * حين بننا وعيوبنا
ناهبنا سقم واشتبا * في اذا تمشى قريبا
ليت هذا الليل شهر * لا ترى فيه غريبا
مقبر غيب عنا * من اردنا أن يغيبا
ليس الاى وايا * ولا نخشى رقبيا
جلست مجلس صدق * جعت حسنا وطيبيا
دمت المقعد والمو * طئ ثريانا خصيبيا
أفرقت فيه الثريا * من ذرى الدلو سكوبا
معنعا أنت زرعنا * ومع الزرع خصوبا
* (وقال عمر أيضا) *

(فـ وله دم
المقعد) يقال دم
المكان وغيره
سهل

ولقد قات أيتها القلب ذوالشوق * في الذي لا يحب حبيك حب
 انه قد نأى مزار سلمي * وعدم طلب عن الوصل صعب
 عاود القلب من سلامة نصب * فلعيني من جوى الحب مكعب
 قد أرا في سالف الدهر لودا * م وغصن الشباب اذذاك رطب
 ولها محلة من العيش ما في * هالمن بيتي في الملاحه عتب
 فعدا نا خطب وكل مجدي * ن سيعدو هما عن الوصل خطب
 وكلانا لو صدت وصدت * مستهام به من الحب حسب
 لو علمت الهوى عذرت ولكن * انما به نذر المحب المحب
 * (وقال عمر أيضا) *

يادار عبدة فالاشطار قال كذب * ردى السلام فقد هيمت لي طربي
 دار لعبدة اذ أترابها خرد * حور المدامع لا يؤبن بالكذب
 ادعوك ما ضحككت سني وان خدرت * رجلى دعوت دعاء العاشق الطرب
 * (وقال أيضا) *

طرب الفؤاد وماله من مطرب * أم هل لسالف وده من مطب
 وصبا ومال به الهوى واعتاده * هو الصبا يجنون قلب مسهب
 فيه من النصب المبين زمانه * والحب من يعلق جواه يعطب
 علق الهوى من قلبه به غريزة * ريا الروادف ذات خاق خرب
 تجرى السواك على أغرم فليج * عذب اللثات لذيد طعم المشرب
 قالت لجارية لها قولي له * مني مة الله عاتب لم يعتب
 ولقد علمت لئن عدت ذنوبه * ان سوف يزعم انه لم يذنب
 ألحى بى انى أحب مصاوبا * داني المحل ونازحالم بصقب
 لو كان بي كلفا كما قد قال لم * يجمع به ادى عامدا وتجنبي
 ففعلت أنلجها يميننا برة * بالله خلفه صادق لم يكذب
 ما زال حبيك بعد نبي صاعدا * عندي وأرؤب فيك ما لم ترقب
 * (وقال أيضا) *

ولقد قلت يوم بانوا البكر * أنت يا بكر سقتنا ذالمساقا
 أنت قربتني الى الحين حتى * جل القلب منهم ما أطاقا
 ولقد دقت لا أبالك دهنى * ان حنتي في ان أزور الرفاقا
 ان قصرى ان يشعر القلب سقما * من سلمي بخامر أو اشتياقا

(قوله لا يؤبن)
 يقال أبنه بالشيء
 يأنه اذا اتهمه به
 (قوله خرب)
 الخرب بالضم
 الغصن لسنته أو
 الغض الناعم
 والشابة الحسنة
 الخلق أو البيضاء
 اللينة الجسدية
 اللعينة الرقيقة
 العظم

قد أرانا ولا أسربان تجت * مع دار ولا نبالى العراقا
ثم ولو اوما فـ رابة من حـ لى بنجد من يحمل العراقا
* (وقال أيضا) *

ألم تسأل الربح أن ينطقا * بقرب المنازل قد أخلقا
ديار التي تمت عقـ له * فياليتـه غيرها علقا
وكيف طالبي عراقية * وقد جاوزت غيرها الحرنقا
تؤم الحـ دة لها منزلا * من الطف ذابـ هجة مؤنقا
وكيف طالبك إلا الصبا * وعرب النوى بلدنا مسحقا
ولوانه إذا دعاه الصبا * اليها أي لم يكن أخرقا
ولكنه قربتـه المنى * وسبق إلى الحين فاستوسقا
* (وقال أيضا) *

ألم خيال من سلمى فارقا * هـ دوا ولم يطرق هنالك مطرقا
ألم يبطحاء الكـ يد وصحبتى * هجود فزاد القلب حرتا وشوقا
فقات لها أهلابكم أظرفتم * فقد زرت صبا يا قتييل مؤرقا
فبانت تعاطيني عذبا بحسبتها * من الطيب مسكا أور حيقام عتقا
فبت قري العين آخر لياتى * الأعب فيها واضح الجيد اعنقا
فتنا تلك الحال إذ صاح ناظن * وبين معروف الصباح فصدقا
* (وقال عمر أيضا) *

منع النوم ذكره * من حبيب مفارق
نازح الدار عن ديا * رك والقلب شائق
سالكات عن البلا * طسراع النواهي
فيهم بحموية * مثل عين المعاني
* نولى أم خالد * قبل بين الصفائق
ان قـ لى أخاله * عنكم غير عائق
* (وقال أيضا) *

أحب لحب عبـ له كل صـ هر * علمت به لعبـ له أوصـ ديق
ولولا ان تعنتني قـ ريش * وقول الأناصح الأذنى الشفيق
لـ علمت اذا التقينا قبليـ فى * ولو كنا على ظهر الطـ ريق
فما قلب ابن عبد الله فيها * بصاح فى الحياة ولا مفيق

(وقال)

(قوله الحـ رنقا)
الحـ رنق كز برج
الغنى من الأراذب
أو ولده (قوله
عذبا) لعله بمعنى
العذب وهو من
الطعام والشرب
كل مستساغ
والمراد ريقها
بدليل ما بعده

* (وقال أيضا) *

فلم التقينا واطمانت بنا النوى * وغيب عنا من نخاف ونشفق
أخذت بكفى كفها فوضعتها * على كبد من خشية البين تخفق
فقال لا تراب لها حين أيقنت * بما قد ألقى ان ذاليس يصدق
فقلن أتبيكي عين من ليس موحها * كئيبا ومن هو ساهر الليل يارق
فقال أرى هذا اشتياقا وانما * دعاء مع ذي القلب الحلى التشوق
فقلن شهدنا ان ذاليس كانيا * ولكنه فيما يقول مصدق
فقلن لكي يخليننا فترقرقت * مدامع عينها افظلت تدفق
وقالت أما ترجنني ان تدعني * لديه وهو فيما علمت ان أرق
فقلن اسكتي عن افغير مطاعة * لهوبك من افا على ذلك ارفق
فقال فلا تبرحن ذا الستر اني * أخاف ورب الناس منه وأفرق

* (وقال أيضا) *

أيها القلب ما أراك تفيق * طالما قد تعلقك العلو ق
هل لك اليوم ان نأت أم بكر * وتولت الى عزاء طير يق
قد در الحب بيننا فالتقينا * وكلانا الى اللقاء مشوق
فالتقينا ولم نخف ما لقينا * ليله الخيف والمنى قد تسوق
وجرى بيننا فقرب كلا * حوّل قلب اللسان رقيق
لا تظني ان التراسل والبند * ل بكل النساء عندي يلبق
ان منهن لا كرامة أهلا * والذي بينهم من بون يحيق

* (وقال أيضا) *

أهاجك ربع عفا فخاق * نعم ففؤا ذي مستعلق
لذكرة من قد نأت داره * فقلبي في رهنه موثق
بذكري الدهر ما قد مضى * من العيش فالعين تغرورق
ليالى أهلى وأهل التي * دموعى بذكرهم تسبق
خليطان محضرا واحدا * فغسل المودة لا يخاق
لنا وهننا بدجنب الغميب * م مبداد او منزلنا موق
فان يك ذلك الزمان انقضى * فخلبك من حبلها مطلق
فقد عشت فيما مضى لا هيا * بها والوصال بناه لاق

* (وقال أيضا) *

(قوله أرق) يقال
خرق به منى مرق
وكذب وأقام في
البيت فلم يبرح

قل للنازل من أثيلة تنطق * بالجزع جزع القرن لما تخلق
 حيث من ظلال تقادم عهده * وسقيت من صوب الربيع المغدق
 لتذكر الزمن الذي قد فاتنا * أيام نبعث الرسول ونلتقي
 إذ أنت روود في الشباب غريرة * غراء خود كالغزال الاخرق
 درمي المرافق طيب أردانها * حشو والحقيبة بادن المنطق
 لاشئ أحسن من أثيلة أذبت * وقد احزالت غيرها لتفرق
 واذ انت نظر التزيف بعينها * فعرفت حاجتها وان لم تنطق
 * (وقال أيضا) *

فيا و يح قلبك ما يسـ تفيق من ذكره ندمان يفيقا
 جعلت طريقى عـ ر بابكم * وما كان بابكم لى طريقا
 صرمت الاقارب من أجلكم * و صافيت من لم يكن لى صديقا
 ووادت أهل مـ و داتها * وعاصيت فيها النصيح الشفيقا
 * (وقال أيضا) *

ألا يا بكر قد طـ رقا * خيال هيج الرفقا
 أحاز البيدة عترضا * فعرض الواد فالشـ فقا
 لهذيان ذكرتها * ترى من شميتى خلقا
 ولو علمت وخـ ير العلمـم للانسان ما صدقا
 بان بها حديث النفـس والاشعار ان نطقا
 وحبارة ضـ ما للقلـم * بلم أخـ اط به ملقا
 فـ من مغزل أدما * عـ ترى شادنا خرقا
 باحسن مقلة منها * اذا برزت ولا عنقا
 غداة غدت تودعنا * وقد ازمنت منطلقا
 ترى انسان مقلتها * بدمع العين قد شرفا
 وقد حلفت يمينا * سره بمـ عمل من خـ لقا
 لقد بدعت من عمر * حبـ الا مشاها علقا
 * (وقال أيضا) *

أدخل الله رب موسى وعيسى * جنة الخلد من ملائى خلوقا
 مسحته من كفها بقميصى * حين طافت بالبيت مسجدا رفيقا
 غضبت ان نظرت نحو نساء * ليس يعرفننا مررون الطريقا

(قوله احزال) يقال
 احزال البعير في
 السير احزالا
 ارتفع والجبل
 ارتفع فوق السراب
 والشئ اجتمع
 وفؤاده انضم
 خوفا والحـ وزل
 وبهاء القصير

وأرى بينهما وبين نساء * كنت أهذى من بونا سحياً
* (وقال أيضاً) *

ان الخليط الذين كنت بهم * صبادعوالافراق فانطلقوا
عصاهم من شئت أمرهم * يوم الملا مس تطيرة شقق
استر بوا ساعة فأزجهم * سيارة تسحق النوى قلق
أتبعهم مقالة مدامعها * منها بماء الشون تسبق
تحب مطروفة وما طرفت * اناسها من دموعها شرق
بانوا بنعم فاست ناسها * ما اهترى غصن ايكه وورق
آلقة للحبال واضحة * بالعنبر الورود جادها عبق
الظبي فيه من خلقها شبه * النحر والمقلتان والعنق
من عوهج فردة أطاع لها * يدفع السبل يافع أنق
شيعها مطلقاً وجادلها * منابت البقل كوكب غدق
يجهدا المشى للقريب * تمهض في الوعث مصعب لثق
ويا لها خلة توافقنا * أوصفت بالديار تنصفق
تعطي قلباً لا ترزا اذا سئلت * والبخل فيها سحبة خلق
فقد أرانا والدار جامعة * وليس في صموع عيشنا رنق
* (وقال أيضاً) *

كعمري لو أبصرتني يوم بتم * وعيني بجاري دمعهما تترفق
وكيف غداة الين وجدى وكيف اذ * نأت داركم من شدة الوجدا رقى
لا يقنت ان القلب عان بذ كركم * وانى رهين في جبالك موثق
فصدت صدود الريم ثم تبعت * وقالت لتريبها المسمع ليس يرفق
فقات لها احداها هو محسن * ونبه فيما ترى العين آخرق
وقالت لها الاخرى ارجعيه بما اشقى * فان هواه بين حين ينطق
شعن الياحين أبصرن عيرتى * وقابى حذار العين منهن مشفق
فلما تقضى الليل قالت فتاتها * أرى قبل ان يستيقظ الحى أرفق
وعضت على ابهامها وتنكبت * قريسا وقالت ان شرك ملحق
تبين هوى منها وتبدي شمائلها * ووجهاله من بهجة الحسن رونق
فألفت لها من خالص الود والهوى * جديدا على شحط النوى ليس يخلق
لدى عاشق أجي لها من فؤاده * على مسرح ذى صفوة لا يرتق

(قوله لثق) يقال
لثق يوماً كفرح
ركدت ربحه وكثر
نداه وطار لثق
ككثف ممثبل
ولمته تلميقا
أفسده

حلاها الهوى منه فليس لغيرها * به من هو اه حيث نحا معساق
 تكاد غداة البين تنطق عينه * بعبرته لو كانت العين تنطق
 أمن رسم دار دعوتك المترقرق * سفاها وما استنطاق ما ليس ينطق
 بحيث التسقي جمع وأقصى محسر * معالمه كادت على البعد تتخاق
 ذكرت به ما قدمضى وبذكري * حبيبها ورسم الدار عما شوق
 ليمالي من دهـ راذا الحى جـيرة * واذهو ما هول الجميلة مونق
 مقامها لنا ذات العشاء ومجاسا * به لم يكدره علينا معـوق
 وممشى فتاة بالكساء تكننا * به تحت عين برقها يتألق
 يدل أعلى الثوب قطر وتحتـه * شعاع بدا يغشى العيون ويشرق
 فأحسـ سن شئ بدء أول ليلنا * وآخـره حزم اذا تتقـرق
 * (وقال أيضا) *

أبها الباكر المر يدفـراقى * بعدما هجت بالحديث اشتياق
 لبت شعري غداة بانوا وفيهم * صورة الشمس أين يرجى التلاق
 جزع يعـ تريك يا قلب منها * ان يحتموا جاهلهم لانطلاق
 قد شغفينا النفوس ان كان شفى * من هو اها عناقها واعتناق
 حين كفت دموعها ثم قالت * أرف البين وانطلاق الرفاق
 ان قلبى لفيكم اليوم رهـن * لشقائى وحب أهل العراق
 * (وقال أيضا) *

أراى وهندأ كثر الناس قالة * علينا و قول الناس بالمرء ملحق
 تكنتها نسوانها ويلومـنى * صحابى وكل ما استطاع معوق
 ففحن على بنى الوشاة وسعهم * هو انا جيهما أمرناحت بصغق
 فان نحن جئنا سنة لم تكن مضت * ففحن اذا عما يقولون أنرق
 وان كان أمرا سبه الناس قبلنا * ففهم مقال الناس فينا تفرقوا
 أحق بان لم تهو غانية فتى * وان أناس لم يحبوا ويعشقوا
 فن ذا الذى ان جئت ما أمرابه * يبيت بهم آخر الليل يارق
 وان الأولى نهينها عن وصالنا * تبيت اذا اشتاقت اليها تشوق
 فانا لمحـ وقون ان لا يردنا * أقاويل ما سدوا علينا ولصقوا
 * (وقال أيضا) *

ألا قاتل الله الهوى حيث أخلقا * فما ان ترى الامشوا بامذقا

(قوله تألق) يقال
 ألق البرق بالفتح
 يلق بالكسر ألقا
 كذب فهو ألاق
 وككتاب البرق
 الكاذب الذى
 لا مطر له

فما من محب يستزيد حبيبه * يعاتبه في الوذال وتفـ رقا
تعلق هذا القاب للحب معلقا * غزالا تحلى عـ ددرو يارقا
من الادم تعطو بالعشى وبالضحى * من الضال غصنا ناعم النبت مررقا
ألوف لا ظلال الكناس وللثرى * اذا ما العاب الشمس بالصيف أشرقا
* (وقال أيضا) *

يا ليلة نامها الخلى من الشجن ونومي مسهد أرق
أرقب نجـ ما كان آخره * بعد السماء كين لؤلؤ نسق
يانعم لا أخلاف الصديقي ولا * يطمع في الوشاة ان نطقوا
لا والذي أحرم العباد له * بكل فحج من حجة رفق
والبدن ان نزعتم أجنتها * بالخيف يغشى نحوورها العلق
مابات عندي سر أضمنه * الا وفي الصدر دونه غلق
* (وقال أيضا) *

عجبا ما عجبت مما لو أبصر * تخليـ لي مادونه لعجبتا
لمقال الصـ في فهم التجني * ولما قد جفوتني وهجـ رتا
في بكاه فقلت ماذا الذي أبـ كاك قالت فتسائم افعالنا
ولوت رأسها ضارا وقالت * اذ رأيتني اخترت ذلك أنتا
حين آثرت بالمودة غـ برى * وتناسيت وصلنا ومللتا
قلت لي قول ما زح تستبينني * بلسان مقبول اذ خلقتا
عاشري فاخبري فن شؤم جدى * وشقائي عوشرت ثم خـ برتا
فوجدناك انـ برناك ملولا * طرفا لم تكن كما كنت قلتنا
وتجادت لي لتصرم حـ لي * بعد ما كنت رثة قد وصلتنا
فاذكر العهد بالمحصب والود الذي كان بيننا ثم خنتنا
واعـ مري ماذا باول ما عا * هدتنى يا ابن عم ثم غـ درتا
ففرام عليك ان لاتنال الدهـ رمي غـ ير الذي كنت نلتنا
قلت مهـ لا عفو اجميلا فقالت * لا وعيشي ولو رأيتك متنا
وأجازت بها البغال تمادي * فحوخبت حتى اذا جرن خبتنا
سكنت مشرف الذرى ثم قالت * لاتزربا ولا تزوركـ سـ خبتنا
* (وقال أيضا) *

أيها العاتب فيها عصيتنا * لن تطاع الدهر حتى تموتا

(قوله طـ رقا) هو
الرجل لا يثبت
على صحبة أحد
(قوله رثة) هو
بالكسر متاع
البيت والسقط من
المتاع

ان تـكن أصـبـجت فينـامـطاعـا * فـلك العـتـبـي بان لارضيـتا

* (وقال أيضا) *

أزسـلت خـلتـي الـى بانـا * قـدا تـينا بـبـعض ما قـد كـتـما
و بـهـجـرانـك الـى باب حـديـتا * سـوأة يا خـليـل ما قـد فـعلـتا
وهـجـرت الـى باب مـن حـب سـعدى * ونـسـيت الـذى لـها كـنت قـلتـا
ولـعمـرى لـحـسـن عـزائى * عـنـت اذ كـنت عـمـها قـد ألـفـتا
وكـانـى قـد كـنت أـعـلم الـى * لـست الـا كـمـن بـه قـد غـدـرتـا
غـير ان قـد غـدـرتـى قـبـل خـبر * فـوجـدنا كـا ذبا اذ خـبرـتا
أين أيمانك الغليظة عندي * ومـوائـيق كـلـها فـدـنـقـضـتا
لـأنـحـون الـى باب ما دمت حيا * يا ابن عـمى فـقـد غـدـرتـى و خـنـتا
وأـتـيت الـذى أـتـيت بـعـمد * لـم تـهـبـنا لـذا كـ تـم ظـلـتا
ان نـجـد الـوصـال مـنـك فـانا * قـبـح الـلـه بـعـدها مـن خـد عـتا
مـن كـلام تـهـمـده و بـحـلف * فـلـعمـرى فـر بـما قـد حـلـفتـا
تـم لـم تـوف اذ حـلـفت بـعـهـنـد * بـئس ذـور مـوضـع الـامـانة انـتا

* (وقال أيضا) *

وكـم مـن قـتـيل لا يـبـاء بـهـدم * و مـن غـلق رـهـنا اذ اضعه مـنا
و مـن مـالـى عـيـنـه مـن شـئ غـيرـه * اذ اراح نـحو الـجـرة الـبيـض كـالـدهـا
يـسـجـن أذ يـال المـرـوط باسـوق * خـد الـا اذا و لـين العـجـاز هـاروا
أوانس بـسـلـبـن الـحـليم فـؤادـه * فـيا طـول مـاشـوق و يا حـسن مـجـتـلى
مـع الـليل قـصـر ارمـها با كـفـها * ثـلاث أسـابـيع تـعـد مـن الـحصـى
فـلم أـر كـالـتـجـمـير مـنـظـر ناظـر * و لا كـيـال الـحـج أفـلتـن ذاهـ وى

* (وقال أيضا) *

يا قـضـاة العـبـاد ان عـلـيـكم * فـى تـقى رـبـكم و عـدل القـضـاء
ان تـجـيزوا و تـشـهدوا لـنـساء * و تـردوا شـهـادة لـنـساء
فانظروا كل ذات بـوص رداح * فاجيزوا شـهـادة العـجـزاء
وارفضوا الرـمـح فـى الشـهـادة رفضـا * لا تـجـيزوا شـهـادة الرـسـعـاء
لـيت الـلـرـمـح قـريـة هـن فـيها * مادعا الـلـه مـسـلم بـدعا
لـيس فـيها اخلـاطـهـن سـواها * مـن بارض بـعـيدـة و خـلاء
عـل الـلـه قـطـهـن و أبـقى * كل خـود خـريـدة قـبـاء

(قوله الرمح) هو
جمع رسيحاء والرمح
محركة قلته لحم
العجز والفخذين
وكل ذنب ارمح
لحفة وركبته
والرسيحاء القبيحة
والجمع رسيح بضم
ثم يسكون

تعد المرط فوق دعص من الرمل * عرض قد حفر بالانقاء
 ولحي الله كل عفا - لاء زلا * * * * *
 صر صر سلفع رضيفة عول * * * * *
 وبنفسى ذوات خلق عميم * * * * *
 قاطنات دور البلاط كرام * * * * *
 * (وقال عمر أيضا) *

ألا يا حبيذا نجدا * * * * *
 وحيا حينما هم * * * * *
 ومن أجل الهوى أدنى * * * * *
 علقك ناشناحتي * * * * *
 فان تتعاهدى ودى * * * * *
 على بخل وتصريد * * * * *
 أه - يبريد كركم لوان * * * * *
 فيا عجبا الموقنا * * * * *
 * (وقال أيضا) *

هاج فؤادى موقف * * * * *
 مشاي ذات ليدلة * * * * *
 اذا ثلاث كالدمى * * * * *
 وبينهم - ن ص - ورة * * * * *
 خودوقير نصفها * * * * *
 قلت لها من أنتم * * * * *
 فابتسمت عن واضح * * * * *
 وأومضت عن طرفها * * * * *
 وأرسلت فجاءني * * * * *
 أن بت لدينا ليدلة * * * * *
 باتت ولى من بذلها * * * * *
 فبت ليلى كاه * * * * *
 أخال ثلجا طعمه * * * * *
 اما دنا تقارب * * * * *

(قوله دعص) هو
 بالكسر وبهاء
 قطعة من الرمل
 مستديرة أو
 الكنيد منه
 (قوله عفلاء) هي
 التي لها شئ في
 قلبها يشبه ادره
 الرجال والزلاء هي
 خفيفة الوركين
 (قوله صر صر)
 هي شديدة الصوت
 والسلفع الصحابة
 البديهة سيئة
 الخاق

قالت لنا ودمعها * وجدنا علينا يدرف
 لهفي وليس نأفي * عليكم التهاف
 قلت ولم تسألنا * والدار عنك تصرف
 والدار عنك غربة * وناينا مستشرف
 نحن نجمع ضمنا * فن يرى المعرف
 قلت فاني هائم * صبب بكم مكاف
 قالت بل انت مازح * ذومله مستطرف
 لسنا وان حدثنا * بغرنا ما تحالف
 وددت لو انك في * قولك هذا تنصف
 تجزى بمثل ودنا * قلت طاهل اضعف

* (وقال أيضا) *

تشكى الكمين الجرى لما جهده * وبين لويست طبيع ان يتكاهما
 فقلت له ان السق للعين قره * فهان علينا ان تبكل وتساما
 عدمت اذا وفري وفارقت مهجتي * لمن لم أقبل قرنا اذ الله سلما
 لذلك أدنى دون خيلى رباطه * وأوصى به ان لا يهان ويكرما
 فإراعها الا الاغرى كانه * عقاب هوت منقضة قدرأت دما
 فقلت لهم كيف الثريا هبنا تم * فقالوا ستدرى ما مكرنا وتعلمنا
 هنالك فانزل فاس ترح فاذا بدت * ثرياك في اترابها الحور كالدمى
 يردن احتيازال سر منك فالأج * بما لم تكن عنه لدينا مججما

* (وقال أيضا) *

الاهل حاجت الاطعا * ن اذا جاوزت مطحما
 نعم ولوشك بينهم * جرى لك طائر سحما
 سلكن الجن من ركك * وضوء الفجر قد وضعا
 فمن يفرح بينهم * فقيرى اذ غدوا فرحا
 فهزت رأسها عجبا * وقالت مازح مزحا
 وكان مقبلنا قرن * تبنا كرماء صبجا
 فباعجبا لموقفنا * وغيب ثم من كسحبا
 تبتهم بطرف العيب * من حق قيل لي افتضحبا
 يودع بعضنا بعضا * وكل بالهوى صرحبا

(قوله مججما)

التججج والجمجمة
 انحاء الشئ في
 المصدر (قوله
 ركك) هو اسم ماء
 شرقى سلمى فك
 ادغامه للضرورة

(وقال)

* (وقال أيضا) *

باتت سليمي فالقوادق ریح * ودموع عيني في الرداء سفوح
ولقد جرى للأيوم حزم سويقة * فيما يعيف سائح ويریح
أحوى المقادم بالبياض ملح * قلق المواقع بالفراق يصيح
حسن لدى حديث من أحببته * وحديث من لا يستأذ قبیح
الحب أبغضه الى أقاله * صرح بذلك وراحة تصریح

* (وقال أيضا) *

أبو عبدني اني قد ظلمتها * وانى يباقي ذنبها غير بائع
هي الشرة الاولى فان عدت بعدها * أحدث سراؤها وكاهة مازح
فلا تغفريها واجعلها جنابة * تم رغبت فيها في حياءه مانع
فيا ليتني قبل الذي قلت خيصلى * على المذعب القاضى دماء الذرائع
وجد لساني من صميم مكانه * وقام على المعولات النوائح
فت ولم تعلم على خيانتة * الارب باغى الربح ليس براج

* (وقال أيضا) *

من لقلب غير صاح * في تصاب ومزاح
لم في ذكر الغواني * بعد رشد وصلاح
ولقد قلت لبكر * اذ مررنا بالصباح
قف نسلم ونحبي * ما علينا من جناح
قمرتني جارتي عقة * لي كعمر بالقداح
أفصدت قلبي وما ان * أفصدته بسلاح

* (وقال أيضا) *

أفي رسم داردارس أنت واقف * بقاع تعفيه الرياح العواصف
بها جازت الشعثاء فالخيمة التي * ففما عرض كأنهن صحائف
سحابتها أرواحها فكأنها * أطال عليها بالرغام النواصف
وقف بها لمن أسائل ناطق * ولا انا ان لم ينطق الرسم صارف
ولا انا نحن يالف الربع ذاهل * ولا التبيل مردود ولا القلب عازف
ولا أنا ناس مجلسا زارنا به * عشاء ثلاث كاهبان وناصف
أسيلات أيدان دفاق خصوصها * ونيرات ما التفت عليه الملاحف
اذا نحن أو حاولن مشياتا طرا * الى حاجة ماالت بن الروادف

(قوله يعيف الخ)
الذي في القاموس
عفت الطير أعيفها
عيافة زجرتها
وهو ان تعتبر
باسماؤها ومساقطها
وانواها فقتلها
أو تشاءم والعائف
المتكهن بالطير
أو غيرها والسائح
المبارك (قوله
التبيل) هو
الاسقام والذحل
يقال تبيل له ذهب
بمعنائه والذهب
القوم رماهم
بصروفه وأفناهم
والمرأة فواد الرجل
أصابته بقبيل

نواعم لن يدرين ما عيش شقوة * ولاهن نيمات الحديث زعانف
 اذا مسهن الرشح أو سقط الندى توضع بالمسك السحيق المشارف
 يقان اذا ما كوكب غارليتة * بحيث رأيناه عشاء يخالف
 ليثنا به ليل التمام بلادة * نعمنا ما حتى جلا الصبح كاشف
 فلما هم من ابالة فرق أعجلت * بقايا الالبانات الدموع الذوارف
 واصعدن في وعت الكتيب تاودا * كما اجتاز في الوحل النعاج الخوارف
 فاتبعتهن الطرف متبل الهوى * كاني بعاني من الجن خاطف
 تعفى على الآتار ان تعرف الخطا * ذبول ثياب يمنة ومطارف
 دعاه الى هند تصاب ونظرة * تدل على أشباه فهمامة الف
 سبته بوخف في العقاص كانه * عناقيد دلاها من الكرم قاطف
 وجيد خذول بالصرية مغزل * ووجه جي أصر عته المخالف
 أصر عته غيرته الحجي المخالف الرساتيق الواحدة مخالف

(قوله زعانف)
 هو جمع الزعنفة
 بالكسر وهي
 القصيرة

فكل الذي قد فات يوم لقيتكم * على حذر الاعداء للقلب شاعف
 وحبك داه لاف وادمهيج * سقاها اذا ناح الحمام الهواتف
 ونشرك شاف للذي بي من الجوى * وذكرك ملته تيملي القلب طارف
 وقر بك ان قاربت للشمل جامع * وان بذت يوما بان من أنا آلف
 فان راجعته في التراسل لم يزل * له من أعاجيب الحديث طرائف
 وان غائبة مرة كان قلبه * لها ضلعه حتى تعود العواطف
 فكل الذي قد فات كان ادكاره * على القلب قرطانية كالأقلب قارف
 أنبيي ابنة المكنى عنه بغيره * وعنك سقاك الغاديات الروادف
 على انها قالت لا سماسملى * عليه وقولي حق ما أنت خائف
 أرى الدار قد شطت بنا عن نوالكم * نوى غربة فانظر لاي تساعف
 فقلت أجل لاشك قد نبأت به * خباء جرت فاعتاف من هو عائف
 فقلت لها قولي ألسنت بر اثر * بلادى وان قات هناك المعارف
 كالوم لمكننا ان نزود بـ لادكم * فعلنا ولم تكتر علينا التكاليف
 فقلت لها قولي لها قل عندنا * لنا جشم الظلماء فيما تصادف
 ونصى عليك العيس ساكية الوجاه * مناسمها ما تـ لاقى رواهف
 براهن نصى والتهمجر كلما * تو قد مسموم من اليوم صائف
 تحسر عنن العرائك بعدما * بدان وهن المقفرات العلائف

والنزع - يم ان تقرب فتيمية * اليك معيدات السفار عواطف
* (وقال عمر أيضا) *

لقد أرسلت حولاً قلباً * برى جافياً وهو خب لطيف
الينساء شاء بان قف لنا * نسلم فان وقوفاً طفيف
فقلت لها البيت أخلى لنا * فان مقام الفجاج الختوف
فقلت صدقت ولاكننى * أخاف العداة ومشي قطوف
* (وقال أيضا) *

(قوله الختوف)
الختف الموت ومات
ختف أنفه وختف
أنفيمه أى مات
على فراشه من غير
قتل ولا ضرب
(قوله ذمى - ل)
الذمىل المعين

بان الخليط وبينهم شغف * والدار أحياناً بهم قذف
ماء - وودوك بنائى دارهم * قرب الجوار فقيم يلتف
ولقد ترى ان لا يذلها * ان الفؤاد يدكرها كلف
زعموا بان البين بعد غد * فالقاب مما أحدثوا يحف
والعين لما جدي بينهم * مثل الطريف دموعها تكف
لم أنس موقفنا وموقفها * لتراجع ولحيننا يقف
نشكو وتشكو وبعض ما وجدت * كل لوشك البين معترف
ومقالها ودموعها سبل * اقلل بوجدك حين تنصرف
عنا اذا دار بكم نرح * ودعا لآخرى قلبك الطرف
* (وقال أيضا) *

حدث حديث فتاة حى مرة * بالجزع بين أذاخر وحراء
قالت لجارتها اذ رأته * نزه المكان وغيبة الاعداء
في روضة يمينها وليمة * ميثاء رابية بعيد سما
في ظل دانية العصون وريقة * نبتت باطخ طيب الثريا
وكان ريقها صبير غمامة * بردت على صحو بعيد ضياء
* (وقال عمر أيضا) *

ليت المغيرى العشية أسعت * داربه لتقارب الاهداء
اذ غاب عنان نخاف وطاوعت * أرض لنا بلذادة وخلاء
قلت اركبوا نزلتى زعمت لنا * ان لانباليها كبير بلا
بيننا سيرأت سمامة موك * رفعوا ذمىل العيس بالهداء
قالت لجارتها انظرى هامن الى * وتأملى من راكب الأدماء
قالت أبو الخطاب أعرف زيه * وركوبه لاشك غير مرا

قالت وهل قالت نعم فاستبشري * ممن يحب لقيمه ببقاء
 قالت لقد جاءت اذا أميدتي * في غيرتكلفة وغير عناء
 ما كنت أرجوان يلم بارضنا * الاثنيبه كبير رجاء
 فاذا المني قد فربت بقاءه * وأخاب في سر لنا وخذلاء
 لما توافقنا وحينها ما * ردت تحيتنا على استحياء
 قلنا انزلوا فتميم موالمية كم * غيبا نغيبه الى الامساء
 ان تنظر واليوم الشواء بارضنا * فعدا لكم ره من بحسن نواء
 عينا ما يا قد عينين وعودت * الا يزم من ترغما بدعاء
 حتى اذا أمن الرقيب ونومت * عناعيون سواهر الاعداء
 خرجت تاطرفي ثلاث كالدحي * تمشي كشي الظبية الادماء
 جاء البشير بانها قد أقبلت * ريح لها أرجب كل فضاء
 قالت لربي الشكر هذي آياته * نذرا أوديه له بوفاء
 * (وقال أيضا)

تؤوب عينه وهنا قد ذاهبا * ودواها الطبيب فاشفاها
 وأحدث قلبه خطرات حباب * وأحدث شوقه حزنا عراها
 لمن لا داره تدنو ولا قد * عدت من دون رؤيته عدداها
 وشاقني المني للقاء هند * وعرض الارض واسعة سواها
 فلما ان بدت شمس تجلت * من الاستار أبرزها دجاها
 ذكرت الشوق والاهواء يوما * يهيج لنفس متبول منهاها
 وكنت اذا رأيت فتاة ملك * منعمة أربت بان أراها
 ودمت الوصل ان لمن وصلا * شفاء النفس ان شئ شفاها
 * (وقال عمر أيضا)

ياربة البقلة الشهباء هل لكم * ان ترجى عمرا لتهرق حرجا
 قالت بدائك مت أو عش تعالجه * فما نرى لك فيما عندنا فرجا
 قد كنت حملتني غيظا عالجه * فان تقدي فق دعيتني حججا
 حتى لو اسطيع مما قد فعلت بنا * أكلت لحك من غيظي وما نضجا
 فقلت لا والذي حج الحجيج له * ما ح حبتك من قلبي ولا نهجا
 وما رأيت القلب من شئ يسره * مذبذب منزاكم منا وما نلجا
 كالشمس صورتها غرام واضحة * تعشى اذا برزت من حسنها السرجا

(قوله تؤوب) لعل
 معناه ان عينه
 ترجع قد ذاهبا
 اليها من شدة
 الوهن والتعب
 كناية عن ضعفه
 وعدم قواه (قوله
 أربت) يقال
 أرب به أي كلف
 وتعلق (قوله ما ح)
 لعل المراد ما حى
 ولا ذهب

ضنت بنائنها هـد فقد تركت * من غير هـد أبا الخطاب محتججا
* (وقال أيضا) *

يا برق ابرق من قرير * شبهة مستكفالي نشاصه
ذاهيب دبدان يحسن الى مناصفه ولاقصه
جون تخدس يوله * في الارض مسحا قراصه
أمت غداة رحيلها * والبين ذو شركشصاصه
فبدت ترائب شادن * ومكرش فيه عقاصه

مكرش بعضه على بعض يعنى الحلى

وأغن كالأغريض عند * بلا يغيره انتقاصه

* (وقال أيضا) *

ان الحبيب تروحت أثقاله * أصلا فدمعك دائم اسباله
قدراح في تلك الجول عشيمة * شخص يسرك حسنه وجماله
شخص غضيض الطرف مضطمر الحشا * عبل الشوا متشبع خلخاله
أفد الرحيل فقد بكيت بعولة * ان كان ينضح با كيا أعواله
* (وقال أيضا) *

لجت فطيمة منك في هجر * غدرا وهن صواحب الغدر
من بهدما أعطتك موثقا * ان لا تخـ ونك آخر الدهر
مكيمة كالريم علقها * قلبي فضاقي بحبها صدى
وكاننى أسقى اذا ذكرت * صفوا المدام على رقى السحر
* (وقال أيضا) *

انى لسائل أم الربيع * قبل الوداع متاعا طفيفا
متاعا أقوم به لا ودا * مع انى أرى الدار منها قد وفا
فمالت بحاجة كل نطق * فأقبل وأرسل رسولا لطيفا
الى مـ وعـ ودوتلوانه * خلا لا يروع فيه الصروفا
ومن عجب ضحكك اذ رأته * قريبة بالخيف ركبا وقوفا
رأت رجلا صاحبا جسمه * سماوى أرض أطال الوجيفا
أحاسـ فغـ لا يجـ المطى * بهـد الكلالة الاخفوقا
فاما ترينى كسافى السفا * رلون السواد وجهه انجيفا
فخور كـ لـ غلباء الحريـ * فـ أخرجن يمسين مشيا قوفا

(قوله نشاصه)

هو ككتاب

وسحاب السحاب

المرتفع أو المرتفع

بعضه فوق بعض

(قوله هيدب) هو

السحاب المتدلى

أوذيله والمتسلسل

المنصب من الدموع

(قوله قراص) هو

ككتاب ماء لبني

عمر بن كلاب

تضوع أردانهم العبيد * -روالزندخالط مسكاً مندوفا
 يهجن من بردات القلوب * بشوقاً اذا مضى بن الدفوف
 اذا ما انقضى عجب لم يزل * ن يدعون لله وقلبا نظريفا
 بابطخ سهل سقاء السحبا * ب امار بيغا واما خريفا
 * (وقال أيضاً) *

لو كان يخفى في الحب يوماً خفي لنا * وأمكنه والله يا حب ما يخفى في
 وإنما كن عدمت الحب ان كان هكذا * اذا ما أحب المـ رء كان له حتما
 فما استجملت نفسي حديثاً لغيرها * وان كان لحننا ما تحدثنا خلفنا
 ولا ذكرت يا صاح الا ووجدتها * بودى والا زاد حبي لها ضـ عفا
 ولا أبصرت عيناى فى الناس عاشقا * صـ باصبووة الا صبوت لها الفـا
 فما عدلت فى الحكم يا صاح بيننا * أفى العدل منها ان نحب وان نجفا
 * (وقال أيضاً) *

بعثت وليدتى سحرا * وقت لها خذى حذرك
 وقد ولى فى معاتبته * لزيذب نولى عـرك
 فان داويت ذاسـقم * فاخزى الله من كـفـرك
 فهزت رأسـها عجباً * وقالت مـن بذا أمرك
 أهذا سحرك النسوا * ن قد خبرتني خـبرك
 وقان اذا قضى وطرا * وأدرك حاجة هـجرك
 * (وقال أيضاً) *

حدثيني وأنت غير كذوب * أتخبينىـ نى جعلت فـداك
 واصدقيني فان قلبى رهين * ما يطيق الكلام من فى سواك
 كلما لاح أوتـةـ ورنجـم * صدع القلب ذكركم فبكرك
 قد تميت فى العتاب فراقى * فلقـد نلت يائرياً مناك
 لا تطبى الوشاة فيما أرادوا * يائرياً ولا الذى ينهالك
 كم فتى ماجد الخلاق عـف * قد تمنى فى مجلس ان يراك
 حالـه ن دون ذلك ما قدر الله * بحق فما يطيق لـعـاك
 * (وقال أيضاً) *

أهـا العاتب الذى أم هجرى * وبعادى وما علمت بذاك
 ألقـتـ لى أراك عرضتـ عـنى * أم بعاد أم جـفةـ وة فكنا كا

(قوله أردانهم)
 هــ وجمع رذن
 بالضم وده وأصل
 الأكم والرند شجر
 طيب الرائحة
 والعود والآس

قد برئت العظام والجسم مني * وهـ وانا مـ وافق لهوا كا
 قد بلينا وما تجـ ودبشي * ويح نفسي يا حب ما أجفا كا
 أنت في القول عازف من هوى النغـ * س الينا في الطرف حين نرا كا
 واذا ما ذكرت راعك ذكري * وكثير يرو عناذ كرا كا
 واذا ما سمعت اسما كاسمي * لي بالدمع اخضلت عيننا كا
 واذا ما وشي اليك بنا الوا * شون صدقت ظالمنا من انا كا
 بل مته اللسان ان كنت أهوى * من بني آدم الغداة سوا كا
 * (وقال أيضا) *

(قوله عازف) يقال

عزفت نفسي عنه

تعرف عـ زوفا

زهدت فيه

وانصرفت أوملته

(قوله ناصح

الجيب) يقال هو

ناصح الجيب أي

القلب والصدر

(قوله مناديج)

هو جمع مندوحة

وهو ما اتسع من

الارض

أرسلت أسماء انا * قد تبـ دلنا سوا كا

بدلا فاسـ تنعنا * بدلا يعني غنا كا

لن ترى أسماء حتى * تبـ اغ النجم يدا كا

فاجتنبـ نى وأطيعن * ناصح الجيب نها كا

ان في الدار رجالا * كلهـ مـ هـ وى ردا كا

لا تلـ نى واجتنبـ نى * أنت ما سديت ذا كا

* (وقال أيضا) *

أرسلت هند الينارسولا * عاتبنا ان مالنا لانرا كا

فيم قد أجمعت عنا صدودا * أردت الصرم أم ماءـ دا كا

ان تكن حاولت غيظي مـ عرى * فلقـ دأدركت ما قد كفا كا

كاذبا قد يعلم الله ربي * انـ نى لم أجن ما كنهـ ذا كا

وألـ بي داعيا ان دعاني * وتصامم عامـ دا ان دعا كا

وأ كذب كاشعا ان أتاني * وتصـ دق كاشعا ان أتا كا

ان في الارض مساحا عريضا * ومناديج كـ ثيراسـ وا كا

غير انى فاعلمن ذلك حقا * لأرى النعمة حـ نى أرا كا

قلت مـ مـ ما تحـ دى نى فانى * أظهر الود لـ كم فوق ذا كا

أنت همى وأحاديث نفسي * ما تعيبت وان ما أراك كا

* (وقال أيضا) *

ألا يا سلم قد شحطت نواك * فلا وصل لغانية سـ واك

ولاحب لى ولا تصاف * لغرك ماء لاقدمى سراكى

لقد ما طلتنى يا حب عصرا * فليت الله بالحب ابـ لـ لاك

لتلقى بعض ما ألقى ووجدى * ولا والله ما هوى رداك
 وإيكن قد منحت هوأى صغوا * فليت الله يمنحني هـ - واك
 وليت العاذلات غداة بنتم * وأظهرن الملامة لى فداك
 وليت مخبرى بالصرم منكم * ع- لا نية نعانى اذ نعاك
 فاتبعه لىكى يجزين ودى * وما سلمى تجازينى بذاك
 * (وقال عمر أيضا) *

أنت كرت من بعد عرفانكا * منازل كانت لجيرانكا
 منازل بيضاء كانت تكو * ن بسر هواك واء- لانك
 تريد رضاك اذا ما حلو * ن طلاب هواك وعصيانكا
 وان شئت عاطتك أوداعيت * لعوب على كل أحيانكا
 تريد أحابين عرضية * وحينما ترى دون أمهاتكا
 اذا ما تضاغنت ألقيتها * صناعات تسليل اضغانكا
 وكنت وكانت وكان الزما * ن فاحسن بها وبأزمانكا
 لىالى أنت لها م- وطن * واذهى أفض- ل أو طانكا
 واذهى شأنك تعنى به * واذغيرها لىس من شأنكا
 واذهى تربك ترب الصفا * وخذنك من دون أجدانكا
 واذ كل مرعى رفته السراة * وان طاب لىس كسعدانكا
 خزاماك موقفة ظله * وقر بانهم دون قربانكا
 فبها اولك الكاشحو * ن فلو! حبايل أقرانكا
 ولجبت ولجت وكان اللجا * ج فيه قطيعة خالصانكا
 وأظهرت هجرانها ظالمها * ولم تك أه- لاله جرانكا
 * أذ نيتها ثم جانبها * فسوف ترى غب ادنائكا
 أظنك تحسبها فى الودا * د مراجعة بعد عهدانكا
 فهيات هيات حتى المما * ت همك منها واحزانكا
 * (وقال أيضا) *

أبت البجيلة ان توصلنى * فاطن انى زائر رمسى
 لا خير فى الدنيا وبهجتها * ان لم توافق نفسك هانفسى
 لا صبر لى عنها اذا برزت * كالبدرا وقرن من الشمس
 نظرت البك بعين جازئة * ك- لاء وسط جاذر خنسى

(قوله يمنحني
 هواك) أى يعطينى
 هواك لى حتى
 تكونى تحت
 أوامرى (قوله
 خنسى) هو جمع
 خنساء وهو البقرة
 الوحشية

فسيب فؤادك عند نظرتها * بملاحمة الاثياب والانس
 جودي لمن اورثته سقما * وتركته حيران في لبس
 لا تحرميه الوصل واتخذى * اجر اقلدس بذلك من باس
 ولقد خشيت بان يكون به * من حبكم ظرف من المس
 * (وقال أيضا) *

ان الخليط تصدعوا أمس * وتصدعت لفرافهم نفسي
 ووجدت وجدا كان أهونه * كاشد وجد الجن والانس
 وتشتت الالهواء بخلجني * نحو العراق ومطلع الشمس
 وهناك فائتوني بخر صبة * غراء آتسة من اللعس
 ما كان من سقم فكان بنا * وبها السلام وصحة النفس
 وتبيت عوادى وقد يشوا * منى وأصبح مثل ما أمسى
 * (وقال أيضا) *

فيم الوقوف بمنزل خلاق * أوها سؤال جنادل خرس
 عجبت المطي به أسائله * أين استقرت دارة الشمس
 فحجبت منها الذقة ول لنا * يا صاح ما هذا من الانس
 ميمونة ولدت على يمن * بالطائر الميمون لا النخس
 مقبولة لمبقى القبول بها * ليس القبول بها يذى نكس
 غراء واضحة لها بشر * كالرق مستعر من الورس
 زمت فؤادى فهو يتبعها * للغوران غارت وللجاس
 * (وقال عمر أيضا) *

أصبح القلب مهيبا * راجع الحب غريضا
 واجد الشوق وهنا * ان رأى وجهها وميضا
 ثم بات الركب نوا * ما ولم يطعم غم وضا
 ذلك من هنا قديما * ودع القلب المهيبا
 اذ تبدت لي فابدت * واضح اللون محيضا
 وعذاب الطعم غرا * كاقاحى الرمل بيضا
 أرسلت سرا اليها * وثنت رجعا خفيضا
 ان تسلبت لي الى ان * نابس الليل العريضا
 وكان الشهد والاسفنت والماء الغضيضا

(قوله خرعة) هي
 لشابة الحسنة
 الخلق الرخصة أو
 البيضاء اللينة
 الجسمة اللجمية
 (قوله وللجاس)
 هو بالفتح
 والسكون الغليظ
 من الارض وبلاد
 نجد

ياشر الاسباب منها * بعد ما ذقت غموضا

* (وقال أيضا) *

يا سكن قد والله رب محمد * أقصدت قلبي بالدلال فمعرض
 وتخرجي من قتل من لم يبعكم * هجرنا ولا صرنا ولم يتبعض
 يا سكن استوانات بك داركم * بالسال عنك ولا الملول المعرض
 يا سكن كم ممن تودد عندنا * أقصى وكم من كاشع متعرض
 وصرمت فيك أفاربي وعواذلي * ووصات عدا فيك جبل المبعوض
 وحفظت فيك أمانة جلتها * وعصيت كل محرش ومعرض
 يا سكن كان الله دفيما بيننا * وبين صبر منك ان لا تنقضى
 منا العهد ولا يكون وصالكم * مذاق الحديث باط دين المقرض
 فلبست ذلك منك بعد جديده * ظلم العجري كاللباس العريض
 وو جدت حبلك من حبال محافظ * صحيح الخلائق في الوصال معرض
 * (وقال أيضا) *

يا صاحبي قفا نقض لبانة * وعلى الطعائن قبل بينكما عرضا
 لا تعب لاني ان أقول بحاجته * ووقفا قد دزودت داء معرضا
 ما أنس لا أنس الذي بذات لنا * منها على عجل الرحيل لقرضا
 ومقاتلها بالنصف نصف محمر * لغتاهما هل تعرفين المعرضا
 هذا الذي أعطى موائق عهده * حتى رضيت وقلت لي ان تنقضا
 وزعت لي أن لا تحسول فانه * ساع طوأل حيساته لي بالرضا
 والله يعلم ان ظفرت بمنهاها * منه ليعترفن ما قد أقرضا
 فاصفحت معي نحوها فبكتنا * أوريته بين جوانحي نار الغضا
 فعطفت راحتي وقلت لصاحبي * أنظر بهمرك نحوها ان تومضا
 قال الجري قد أومضت قلت انها * واحذر حوزمقالها ان يعرضا
 قالت له بالله ربك قبل له * قولاً يحسركه عسى أن يعرضا
 حملتها وجد الواه عسى مثله * يوما على جبل اذ التقضت عرضا
 وتنظرت مني الجزاء لوهدها * ولا تحرم كاه حتى انقضى
 فأجبت ان فات فاهفوا واصفحوا * فانا الذي لا عذر لي فيما مضى
 زعت باي قدس الموت ولودرت * ان لم أجد من حبهام تعرضا
 ما هدت أرضي الكاشحين بجرها * أبدا وان قال النصيح وه عرضا

(قوله باط) هكذا
 رسمه بالنسخ واصل
 اصله بل الطخفيف
 واللط اللزوم فهو
 يقول ودالك
 لا يكون حديثا
 مذاقيل لازما لزوم
 دين المقرض (قوله
 العرض) هو
 كجفر الطيب وكل
 شجر لا يكبر (قوله
 ان يعرضا) يقال
 معرض من الامر
 كقرح اذا غضب

وأطعت فيها الكاشحين فاكثروا * فيها المقالة شامتا ومعرضا
 طاوعت فيها واشيا فكانتني * في صرم ذات الحال كنت مغمضا
 وسفاهة بالمرء صرم صديقه * برضى بهجرته العدو المبعضا
 ارجع فعادها المساء فاني * أخشى من العادي بها ان يعرضا
 * (وقال أيضا) *

ولقد دخلت البيت يخشى أهله * بعد الهدوء بعدما سقط الندى
 فوجدت فيه حرة قد زينت * بالجلي تحسبها بهاجر الغضا
 لما دخلت منحت طرفي غيرها * عدا مخافة أن يرى ربيع الهوى
 كما يقول محدث لجلسه * كذبوا عليها والذي سمك العلي
 قالت لأترب نواعم حو لها * بيض الوجوه خرائد مثل الدمي
 بالله رب محمد حدثني * حقا ما تعجب من هذا الفتي
 الداخل البيت الشديد حجابه * في غير ميعاد ما يخشى الردي
 فأجبت بها ان المحب معود * بلقاء من هوى وان خاف العدى
 فنعمت بالا اذ دخلت عليهم * وسقطت منها حيث جئت على هوى
 بيضاء مثل الشمس حين طلوعها * موسومة بالحسن تعجب من رأى
 * (وقال أيضا) *

قد صبا القلب صبا غير دني * وقضى الاوطار من أم على
 وقضى الاوطار منها بعدما * كادت الاوطار ان لا تنقضى
 ودعاه الحين منه للتي * تقطع الغلات بالدل البهي
 فارعوى عنها بصير بعدما * كان عنها زمننا لا يرعوى
 كما اقلت تناسي ذكرها * راجع القاب الذي كان نسي
 فلها وارتاح للخود التي * تيمت قلبي بذي طعم شهى
 بارد الطعم شتيت نبتته * كالاقاحي ناعم النبت ثرى
 واضح هذب اذا ما بتمت * لاح لوح البرق في وسط الحمي
 طيب الريق اذا ما ذقته * قلت ثلج شيب بالمسك الذكي
 وبطرف خلته حين بدت * طرف أم الحشف في عرف ندى
 وبفرع قد تدلى فاحم * كتدلى قنون نخل المجتنى
 وبوجه حسن صورته * واضح السنة ذى ثمر رقيق
 وبجيد دأغيد زينه * خالص الدرر يا قوت بهي

(قوله الغلان)
 اعلاه جمع غللة
 بالضم وهي العطش
 (قوله أم الحشف)
 الحشف مثلثة ولد
 الغبي أول ما يولد

وطها في القلب منى لوعته * كل حين هي في القلب تجي
من يكن أمسى خليا من هوى * فقه وادي ليس منها بخلي
أويلان أمسى تقيا قلبه * فاعلم ربي أن قباي لغوى
* (وقال عمر أيضا) *

أطوى الضمير على حرارته * وأروم وصل الحب في ستر
وايت أرى الليل مرتقبا * مجرى السمالك ومسقط الذسر
كم قدمضى اذ لم الاقكم * من ليله تحصى ومن شهر
ومحدث قدبات يؤنسى * رخص البنان مهفهف الحصر
منضج بالمسك يشعري * أعطاف أجيد وواضح النحر
ويذيقني منه على وجل * عذبا كطعم سلافة الحجر
في ليلة كانت مباركة * ظلت على كيلة القدر
حتى اذا ما الصبح آذنتنا * وهدت سواطع من سنا الفجر
جعلت تحدر ماء مقلتها * وتقول مالي عنك من صبر
بجيلة أنف بكافها * قوم أرى فهم ذوى غمر
وغر الصدور اذا وكنتم لهم * نظروا الى باعين خزر
* (وقال أيضا) *

أبكيت من طرب أباشر * وذكرت عمة أيمانك
وهي التي لما مرت بها * في الطوف بين الركن والحجر
قالت حصان غير فاحشة * فسحبت ما قالت ولم تدر
لما صفت خرد يطفن بها * مثل الظبا بكذن بالسدر
هذا الذي يسبي الغوادولا * يكنى ولكن راح في الشعر
ان الرجال على تالفهم * طبعوا على الاخلاق والغدر
* (وقال أيضا) *

فدهاج أحزان قلبك الذكر * واشتاق والشوق للفتى عبر
هيجني البدن الملاح فما * أنفك بين الحسان أقصر
هل من كريم يحتاج ذى حسب * قد شقه من حبيبه الشهر
أوهل يغنى لشجوه فبكي * كما تغنى لشجب وهجر
تسترهن الحزور ان فتحت * يوما مقاصير دونها الحجر
هيف رعابيد بدن شمس * فهن حسن الدلال والحفر

(قوله رخص
البنان) الرخص
بالفتح الشئ الزاعم
(قوله حصان) هي
كحساب المرأة
العفيفة أو المتزوجة
(قوله بكذن)
هكذا بالنسخ ولم
يبدله معنى في كتب
اللغة التي بأيدينا

بياض بالاصل

هكذا بياض بالاصل
بياض أيضا بالاصل
بياض أيضا بالاصل

ما أحسن الود والصفاء وما * أفجج والعبر

* (وقال أيضا)

سقى سدرتي أجناد فالدومة التي * الى الدار صوب الببال
فلو كنت بالدار التي مهبط الصفا * ت اذا ما غاب عنى معلى
هنالك لو انى مرضت فعادنى * من لايات منهن يرسل

* (يقول مصححه راجى غفران المساوى محمد الزهرى الغمراوى)

جدد المن أنطق البالغاء بأساليب البيان وألهمهم من بديع العبارات
ومحاسن التشبيهات ما يتضح به سبيل التبيان والصلاة والسلام على
سيدنا محمد الاتى من الآيات بما يهبر العقول والماسحى عن نيرات العقول
ظلمات الشكوك بنوره الذى لا يعتره أفول وعلى آله سقىمينة النجباء
وأصحابه الناشرين شرعه والمبلغين هداياه أما بعد فقد تم بحمده تعالى طبع
ديوان زبدة الفصحاء وبقية العرب العرباء من أخذنى كلامه بجزالة العرب
ورقة المولدين ففاق من تقدمه من جهابذة الشعراء السابقين وألقت اليه
مقاليد السبق فى ميادين الشعر والأدب ووقفت تتلقف من محاسن
مصنوعاته كل أرب الأوهوم من ملأ الأسماع التنويه بشانه واستلمحت
الأرواح عذب بيانته وهو عمر بن أبى ربيعة المخزومى القرشى رجه الله وعفاه عنه
بمنه ولقاه رضاه ولداعى انه لم يسبق طبعه بحثناعن أصح نسخة حتى عثرنا
على نسخة لم يوجد طبا فى الصحفة قرين ونقحتها ثواقب أفكار من له فى الأدب
القدر المكين خصوصا وقد حليت طوره ووشدت غرره ببيان الغامض
من مفردات كلماته والتنبيه على النسخ المختلفة فى رواياته فتم طبعه على

أحسن ترصيف وكتبت محاسنه على أنم أسلوب وأبهرج تأليف
وذلك بالمطبعة المنمنه بمصر المحروسة المحميه بجوار سيدي

احمد الدرديرى بقرية بيا من الجامع الأزهر المنير ادارة

المفتقر له فور به القدير احمد البابى الحلبي

ذى العجز والنقصير وذلك فى شهر

رمضان سنة ١٣١١ هجرية على

صاحبها أفضل الصلاة

١ وأزكى التحية

٩ آمين